

# والأميرة للا مريم تترأس حفل الاختتام الرسمي المنتدى الإفريقي الأول لبرلمان الطفل معيمة علامان

الإثنين 24 نونبر 2025 الموافق لـ 03 جمادى الثانية 1447 العدد 14.189



إعلان العيون الصادر عن أعضاء شبكة البرلمانيين الأفارقة من أجل تقييم التنمية

التأكيد على أهمية التقييم البرلماني في ترسيخ أسس الحكامة الديمقراطية وتعزيز الشفافية

# الدستورية والدفع بعدم الدستورية

على ضوء مشروعي القانونين التنظيميين المتعلقين بهما

الاتحاد يفتح موضوع مستجدات

القضاء الدستوري: المحكمة

ينظم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مائدة مستديرة، حول مستجدات القضاء الدستوري على ضوء مشروعي القانونين التنظيميين المتعلقين بالمحكمة الدستورية والدفع بعدم الدستورية»، بمشاركة أكاديميين ومهنيين وفاعلين، وذلك يوم الثلاثاء 25 نونبر 2025 في الساعة التاسعة والنصف صباحا - بالمقر المركزي الكائن بشارع العرعار - حي الرياض بالرباط



المديرالعام للأمن الوطني والمديرية العامة لحماية التراب الوطني رفقة رئيس الانتربول (الشرطة الدولية)

تنطلق اليوم الاثنين 24 نونبر الجاري أشبغال الدورة 93 للجمعية العامة للأنتربول، التي تحتضنها مراكش إلى غاية 27 من نفس الشبهر. ويمثل هذا الاجتماع الذي بشيارك فيه ممثلو 195 دولة، أعلى سلطة للمنظمة، وهي فعالية سنوية تستضيفها الدول الأعضاء في الإنتربول لمناقشة مختلف قضايا إنفاذ القانون العالمية والتصويت

ويحظى هذا الحدث بأهمية خاصة حيث سيصوّت الممثلون الحاضرون على القضايا المطروحة لضمان تلبية الإنتربول لاحتياجات دوله الأعضاء. ويتضمن جدول أعمال هذا العام عدة قضايا منها: تحديد الحريمة المنظمة العايرة للحدود الوطنية وتعطيلها، و تفكيك مراكز الاحتيال العابرة للحدود الوطنية وتوسيع قدرات الشرطة العالمية للإنتربول، و المرأة في الشرط، ونتائج مشروع Silver Notice التجريبي و تعزيز التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية. مريحان 03

المغرب يشدد أمام مجلس السلم والأمن الإفريقي على ضرورة تبنى استجابة عاجلة ومنسقة لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة



أكد المغرب، الجمعة أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، على ضرورة تبني استجابة عاجلة ومنسقة لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة.

وأبرز وفد البعثة الدائمة للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة لاقتصادية لإفريقيا، خلال جلسة عمومية افتراضية لمجلس السلم والأمن خصصت لموضوع «الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة»، أن المغرب يجدد التزامه الراسخ بحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة ويدعو إلى تبنى استجابة عاجلة ومنسقة في هذا الباب. وذكر الوفد المغربي بأن هذه الظاهرة لا تزال تشكّل أحد أكثر الجوانب المهملة مأساوية ضمن قضايا السلم والأمن في إفريقيا، إذ تعرض جيلا كاملا لانعدام الاستقرار والعنف وانهيار أنظمة الحماية. وأضاف أن تأثير النزاعات على الأطفال عميق ومتعدد الأبعاد وغالبا لا يمكن إصلاحه أو عكسه، بدءا من اقتلاع هؤلاء الأطفال من بيئتهم ومحيطهم الأسري...

# مراكش عاصمة للأمن العالمي المغاربة يدفعون لإدارة الضرائب

الضغط الضريبي ضمن الأعلى إفريقيا

جباية قياسية تثقل يناهز 30 % ويضع المغرب القدرة الشرائية وتضعف تنافسيةالقاولات

الضريبة على الشركات تقفزب18 ملياردرهم في سنة واحدة

ليار درهم ف*ي* 2025

تلقى برقية تهنئة من جلالة الملك نوهت بكل من ساهم في هذا الإنجاز

# لجيش الملكي للسيدات يعتلي عرش إفريقيا مجددا





من على الشرفة المطلة على ورش «ميناء الداخلة . المستقبلي، الأطلسي» يكشف المغرب عن طموح يتجاوز مجرد التحول العمراني. هنا، وسط رياح المحيط وغبار الصحراء،

يروي الكاتب نعيم كمال قصة ما يحدث على الأرض: اندفاعة قوية نحو أفق اقتصادي، لوجيستي، وجيوسياسي يعاد ابتكاره بالكامل. وفي قلب هذه الدينامية، تبرز شخصيات مثل نسرين إيوزي، لتجسد صورة مملكة تبنى بنيتها التحتية وتشيد صرح ثقتها بنفسها في أن واحد.

الحقيقة أبعد مما تراه العين.. بتاريخ السبت 16 نونير 2025، ومن أعلى المنصة المشرفة على ورش ميناء الداخلة، يبدو المشهد رائعاً. في الوقت الذى كانت فيه الشمس تنحدر ببطء نحو مرقدها، لم

مع الصورة المتخيلة عنه في الأذهان. ورغم أن نسرين إيوزي، «سيدة الورش» ومهندسة الدولة في الهيدروليكا والجيوتقنية، تؤكد أن قرابة نصف الأشغال قد أنجزت بالفعل، إلا أن مسحة من خيبة الأمل تسرّبت إلىّ في تلك

اللحظة. لكن، كان على الانتظار قليلاً لأصحّ صورة «الميناء المتخيل» في ذهني، وأدرك أن انطباعي الأول لم يكن سوى خداع بصري. جاءت زيارة الورش، كختام يومين من النقاشات المكثفة خلال الدورة الخامسة لمنتدى «MD

الصحراء»، الذي يعود الفضل فيه لثنائي «ماروك ديبلوماتيك»: سعاد مكاوي وحسن علوي. كانت دورة ناجحة امتزجت فيها نقاشات العمق ببهجة اللقاءات؛ حيث التقينا بالوزير الأول الأسبق إدريس جطو، الذي ظل وفياً لنهجه الكتوم منذ مغادرته المجلس الأعلى للحسابات، ومحمد مرجى الذي لا يكل - «مصور الملوك الثلاثة» - الذي أضفت خبرته في التدبير الترابي ثقلاً حقيقياً للنقاش.

الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هـلال، الذي كان النجم بلا منازع ؛ تتخاطفه الهواتف لصور «السيلفي» والأيادي للمصافحة، لدرجة أن الصديق معنينو، رغم شعبيته الكبيرة، بالكاد استطاع منافسة سطوة هلال. مرافعة من أجل المستقبل.. وقيادة بصيغة المؤبث لم يكتف الوزراء الحاضرون بحصتهم من

الصور التذكارية، بل واجهوا سيلاً من الاستفسارات والانتظارات. نزار بركة (التجهيز والماء)، أمال الفلاح السغروشني (الانتقال الرقمي)، وليلي بنعلي (الطاقة والتنمية المستدامة) ؛ عرض كل منهم خارطة طريقه الخاصة بالصحراء، حيث قدمت النخبة التكنوقراطية مرافعة مهيكلة لنموذج تنموي يرتكز على الاستثمار، الابتكار، والاستدامة.

وفي خضم هذه الجلسة، برزت نسرين إيوزي، خريجة المدرسة الوطنية العليا للمعادن بالرياط، كمنتج مغربي خالص للكفاءة. تخلت عن بذلة

أسس مشروع يمزج بين الاقتصاد، السيادة، والجيوسياسة. تحت إدارتها، يعمل جيش من 1400 شخص - جلهم من الرجال - على مساحة 1600 هكتار.. إن تمكنها من الملف وتدفق حديثها الواثق يشيان الكثير عن المغرب الذي يبنى اليوم: ىلد تُشرف فيه كفاءات محلية، نساء ورجالا، على أوراش كبرى تحركها رؤية شمولية. في تلك اللحظة الدقيقة، وأمام ذلك الديكور الواقعي، قدمت نسرين إيوزي بحد ذاتها ملخصا لمغرب محمد السادس. رؤية ترسو على اليابسة كان لا بد من مغادرة

المنصة والنزول للتجول عن كثب بين ألاف المكعبات الخرسانية الضخمة ذات النتوءات الهرمية، المكدسة في صفوف طويلة، لإدراك ضخامة ما ينجز.. هذه المكعبات، التي يتجاوز طولها الأربعة أمتار، صُنعت كل قطعة منها محليا في الموقع، لتشكل جزءاً من حاجز الأمواج الذي ستتكسر عليه غضبة الأطلسي.



المغاربة يدفعون لإدارة الضرائب 330 مليار درهم في 2025

## الضغط الضريبي يناهز 30 % ويضع المغرب ضمن الأعلى إفريقيا جباية قياسية تثقل القدرة الشرائية وتضعف تنافسية المقاولات الضريبة على الشركات تقفز بـ18 مليار درهم في سنة واحدة

### عماد عادل

تكشف معطيات المذكرة الشبهرية للخزينة العامة للمملكة لشهر أكتوبر 2025 بوضوح حجم الضغط الضريبي الذي اعتمدته الحكومة خلال عشرة أشهر فقط من السنة الجارية، حيث بلغت المداخيل الجبائية الاحمالية 296.484 مليار درهم مقابل 254.648 مليار درهم خلال الفترة نفسها من سنة 2024، مسجلة ارتفاعا بنسبة 16,4 في المائة، مع توقعات أن تصل هذه الموارد مع نهاية السنة إلى 329.748 مليار درهم كما هو منصوص عل یه فی قانون المالیة، وهو ما يعكس تسارعا لافتا في وتيرة التحصيل وتضييقا متزايدا على الوعاء الجبائي الموجه بالأساس نحو الاستهلاك والأحراء ." وتبرز الأرقام أن الضرائب غير المباشرة والضريبة على الدخل شكلت العمود الفقري لهذا المجهود الجبائي، حيث بلغت مداخيل الضريبة على القيمة المضافة وحدها 91.703 مليار درهم إلى نهاية أكتوبر، منها 39.621 مليار درهم مداخيل داخلية و52.082 مليار درهم ناتجة عن الواردات، مسجلة ارتفاعا إجماليا بنسبة 9,9 في المائة مقارنة بسنة

ورفع الأسعار الاستهلاكية، وبالتالي تحميل العبء الأكبر للطبقات المتوسطة والفقيرة. وفى السياق ذاته، سجلت الضريبة على الدخل مداخيل فاقت 56.311 مليار درهم بعد أن كانت في حدود 48.624 مليار درهم قبل سنة، بزيادة بلغت 15,8 في المائة، مع الإشارة إلى أن جزءا مهما من هذه الموارد مرتبط باقتطاعات تؤدى بشكل مباشر من أجور الموظفين والأجراء عبر مديرية نفقات الموظفين، التي سجلت وحدها 10.039 مليار وتوازنا . درهم، ما يؤكد استمرار اعتماد الدولة على هذه الفئة كممول رئيسي للميزانية العمومية.

2024، وهو ما يعكس الأثر المباشر لهذه

الضريبة على إثقال كلفة السلع والخدمات

وتؤكد المذكرة أن الضريبة على الدخل تظل من بين أكبر موارد الخزينة، إذ تمثل

المديرية العامة للطراب 📤 GENERALE DES IN POTS

استثنائية على الرساميل الكبرى والأرباح

وبموازاة ذلك، ارتفعت الضرائب الداخلية على الاستهلاك إلى 33.384 مليار درهم، درهم، وعلى التبغ المصنع بـ12.558 مليار المرتبطة بسلوك المستهلك اليومي بدل مراجعة المنظومة الجبائية بشكل أكثر عدالة

وانطلاقا من معطيات المذكرة الشهرية للخزينة العامة، يتضح أن الضريبة على 17,3 في المائة من مجموع المداخيل العادية، الأولى من السنة الجارية، إذ بلغت مداخيلها في بناء مخططاتهم التمويلية. ورغم أن

مقابل 24,5 في المائة للضريبة على القيمة 77.439 مليار درهم مقابل 59.219 مليار المضافة، ما يعنى أن أكثر من 41 في المائة من درهم خلال الفترة نفسها من سنة 2024، أي موارد الدولة تأتى من ضرائب تطال مباشرة بزيادة تناهر 18.220 مليار درهم وبنسبة الاستهلاك والدخل الفردي، في حين لا تسجل نمو بلغت 30,7 في المائة، وهو ما يعكس أي إجراءات فعلية تذكر في اتجاه توسيع تصاعدا لافتا في العبء الجبائي المسلط قاعدة تضريب الثروة أو فرض مساهمات على النسيج المقاولاتي، خصوصا في سياق اقتصادي يتسم بتباطؤ نسبي في الطلب وارتفاع تكاليف الإنتاج والتمويل

الضريبة على الشركات، والذي يفوق بكثير مدفوعة خصوصا بزيادة الضريبة على وتيرة تطور النشاط الاقتصادي الحقيقي، المنتجات الطاقية التي بلغت 17.509 مليار يكرس توجها يقوم على تعظيم الموارد عبر استنزاف القدرة الجبائية للمقاولات، وهو درهم، وهي مؤشرات تعكس استمرارية نهج ما يجعل الضغط الضريبي عاملا مركزيا حكومي يقوم على توسيع نطاق الجبايات في إعادة تشكيل مناخ الاستثمار. فحين يقترب هذا الضغط من عتبة 30 في المائة من الناتج الداخلي الخام، يصبح تأثيره مباشرا على مردودية رأس المال وهوامش الربح، ما يحد من جاذبية السوق الوطنية ويؤثر على قرارات التوسع وإحداث مشاريع جديدة، الشركات شكلت بدورها أحد أبرز روافد خاصة لدى المستثمرين الذين يعتبرون الموارد الجبائية خلال الأشهر العشرة مستوى الاقتطاع الضريبي مؤشرا حاسما

هذا الارتفاع الملحوظ في محاصيل

هذا المعدل يظل دون مستويات بعض الدول المتقدمة التي تتجاوز فيها النسبة 40 في المائة، وأقل من متوسط دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية البالغ 34 في المائة، فإنه يضع المغرب ضمن الدول ذات العبء الضريبي المرتفع قاريا، وهو ما قد ينعكس سلبا على تنافسية المقاولات وعلى قدرتها على خلق القيمة المضافة ومناصب الشعل. كما أن هذا الضغط لا يؤدي بالضرورة إلى موارد أكثر استدامة، بل قد يفضي إلى نتائج عكسية إذا ما ترافق مع تركيز العبء على نفس الفئات المنتجة، في ظل استمرار اختلالات بنيوية تعزز هيمنة الضرائب غير المباشرة وتقلص هامش المبادرة داخل القطاع الخاص. ومن هنا تبرز الحاجة إلى مقاربة أكثر توازنا تقوم على تخفيف الضغط عن الاستثمار المنتج، وتوسيع الوعاء الجبائي بشكل عادل، وتبسيط النظام الضريبي، بما يضمن تحفير الدينامية الاقتصادية دون .. الإضرار بقدرة الدولة على تمويل التزاماتها

وعلى مستوى المداخيل غير الضريبية، تجاوزت الحصيلة سقف التوقعات المحددة في قانون المالية، حيث بلغت 43.493 مليار درهم مقابل توقعات لم تتعد 37.593 مليار درهم، بنسبة إنجاز بلغت 115,7 في المائة، وهو ما يعكس لجوء الدولة إلى تعزيز مواردها عبر مختلف القنوات المتاحة دون تخفيف العبء عن الجبايات المباشرة وغير المباشرة ذات الأثر الاجتماعي الكبير.

الاحتماعية والتنموية.

وإذا كانت الحكومة قد نُجحت في رفع الموارد إلى حدود 339.977 مليار درهم كمداخيل عادية في أفق عشرة أشهر فقط، فإن هذا الإنجاز الرقمي يطرح أكثر من علامة استفهام حول طبيعة السياسة الجبائية المعتمدة، ومدى قدرتها على تحقيق التوازن بين متطلبات التمويل العمومي ومقتضيات العدالة الاجتماعية، في ظل استمرار الاعتماد على نفس الفئات كممولين رئيسيين للميزانية، دون إشراك حقيقي للثروة في هذا الجهد الوطني.

سيدي البرنوصي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بمناسبة الاحتفاء بالذكرى 50 لحدث المسيرة الخضراء المظفرة ندوة في موضوع: «مستجدات القضية الوطنية على ضوء القرار الأخير لمجلس الأمن 2797 «من تأطير عبد الحميد جماهري، مدير النشر والتحرير لجريدة « الاتحاد الاشتراكي» وذلك يوم الأربعاء 26 نونبر 2025 في الساعة السادسة والنصف مساء بمقر الحزب



ندوة "مستجدات القضية الوطنية على ضوء القرار

الأخير لجلس الأمن 2797 " بسيدي البرنوصي

الاشتراكي

www.alittihad.info

# قراءة في كتاب الأستاذ مولاي الحسن باجدي " حانوت ومهن الحومة " بغرفة التجارة بالدار البيضاء



الوطنية للتجار والمهنيين، میلود باکریم، رجل تربیة وكاتب، عبد السلام باباس مسير اللقاء وذلك يوم السبت 29 نونبر 2025 في الثالثة زوالا بمقر

# الأميرة للا مريم تترأس حفل الاختتام الرسمي للمنتدى الإفريقي الأول لبرلمان الطفل



ترأست الأميرة للا مريم، رئيسة المرصد الوطني لحقوق الطفل، السبت بمقر البرلمان بالرباط، حفل الاختتام الرسمي للمنتدى الإفريقي الأول لبرلمان الطفل، الحدث القاري المنعقد تحت الرعاية السامية

وبندرج هذا المنتدى، المنظم من طرف المرصد الوطني لحقوق الطفل تحت شعار «مشاركة الأطفال في تنميةً إفريقيا»، في إطار الرؤية المتبصرة الموصولة لجلالة الملك تجاه إفريقيا، وهي الرؤية التي يطبعها الالتزام الثابت من أجل تعزيز التعاون جنوب - جنوب والتضامن الإفريقي، والتي تضع الشباب في قلب جميع مبادرات التنمية.

وفي اختتام المنتدى، أعلن الطفلان البرلمانيان، مريم ضيوف من السنغال ولقمان يزيد زيد من جيبوتي، عن اعتماد الإعلان الختامي للمنتدى الإفريقي الأول لبرلمان الطفل، بالإجماع، والذي أطلق عليه اسم «إعلان الرباط لمشاركة الأطفال في تنمية إفريقيا».

ويكرسُ هذا الإعلان إحداث الشبكة الإفريقية لحقوق الطفل، التي سيستضيف المرصد الوطني لحقوق الطفل مقرها، وسيمنحها كل الدعم اللازم لتسريع تحقيق طموّح إفريقيا، حيث يصبح أطفالً القارة روادا للتغيير وبناة للسلام.

وعرفت الدورة الأولى للمنتدى الإفريقي لبرلمان الطفل، الذي افتتحت أشغاله، يوم الجمعة، مشاركة أزيد من 170 ضيفا مرموقا: رؤساء جمعيّات برلمانية وطنية، وزراء، مسؤولون وممثلون مؤسساتيين

### جلال كندالى

قدمت النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية انتقادات لوزارة التربية الوطنية خلال الاجتماع التفاوضي المنعقد يوم الخميس 20 نونبر 2025، محملة الوزارة مسؤولية التأخر المستمر في تنفيذ التزامات اتفاقى 10 و26 دجنبر 2023، وعدم احترام مضامين النظام الأساسى الجديد.

وسجلت النقابات، استياءها من تصريحات وزير التربية الوطنية داخل مجلس النواب، معتبرة أنها لا تعكس حقيقة ما جرى التوافق حوله في جلسات

وعبرت النقابات الخمس عن رفضها إحالة مشروع قانون التعليم المدرسي 59.21 على البرلمان قبل إشراك الشركاء الاجتماعيين في مناقشة مضامينه، معتبرة الخطوة إقصاء واضحا لدور النقابات في صياغة

الإصلاح التربوي. وخلال الاجتماع الذي حضره الكاتب العام بالنيابة والمديرون المركزيون ومستشار الوزير، قدمت الوزارة مجموعة من الإجابات حول الملفات العالقة، مؤكدة التزامها بتفعيل التعويض التكميلي لفائدة أساتذة الابتدائى والإعدادي والأطر المختصة والمساعدين التربويين ومتصرفي وزارة التربية الوطنية وأستاذة الثانوي غير المزاولين للتدريس، بعد استكمال التنسيق الحكومي بشأن صيغ التنفيذ.

وأوضحت الوزارة أن ملف ساعات العمل معروض على اللجنة الدائمة وسيتم تقديمه للنقابات فور التوصل بالرد الرسمي.أما التعويض عن العمل بالمناطق النائية فهو في مراحله الأخيرة، على أن يتم إعلان خلاصاته خلال ثلاثة أسابيع.

وفي ما يتعلق بالمادة 76، أكدت الوزارة تحديد 11 دجنبر 2024 كتاريخ للإدماج والشروع في تسليم الشواهد، مع انطلاق تكوين الفوج الثاني بداية دجنبر، فيما ينتظر تقديم جواب حول المادة 45 الخاصة غضون 48 ساعة. بالدورة الاستدراكية للراسبين في الاختبار الشفوي خلال الأسبوع المقبل.

وعرضت الوزارة خطوطا عريضة لمشروع النظام الأساسي الخاص بمبرزي التربية والتكوين، وأشارت الرسمية. كما أشارت الوزارة إلى تسوية ترقيات النقابات مركزيا وجهويا وإقليميا.

وظرة التربية الواعد والتعاوم الأولين والريافية HEWART SOXER WITTO A PROBLEM RESERVED A PRINTER

الغرفة التجاربة بمدينة الدار البيضاء.

السبوع المقبل. أما المادة 77 فهي في طور المعالجة الإدارية تمهيدا للتسوية المالية خُلال فبراير 2026، فبراير 2026. مع الاتفاق على تعميم التعويضات العينية على جميع مسيري المصالح المادية والمالية.

في اجتماع بين النقابات التعليمية الخمس ووزارة التربية الوطنية :

النقابات تنتقد تعثر تنفيذ الاتفاقات وقانون التعليم المدرسي

الوزارة تعرض جدولة للتعويضات والترقيات وحل الملفات الفئوية العالقة

انطلاق توصل المتصرفين التربويين بمستحقاتهم في إطار المادة 89، مع التزامها بتمكين المتقاعدين وذوي الحقوق من مستحقاتهم. كما تم تأكيد الحوار حول امكانية الترقية بالشهادة للمساعدين التربويين، وإعلان نتائج التقاعد النسبى لعدم القدرة البدنية في

وفي ما يتعلق بملفات الدكاترة، سيتم الإعلان قريبا عن النتائج مع فتح مباراة للفوج الثاني، بينما سيصدر قرار شغل مناسب للإدارة التربوية قريبا في الجريدة

إلى استمرار النقاش حوله داخل اللجان الموضوعاتية وتعويضات سنتى 2023 و2024 بالنسبة لجميع الفئات، بما في ذلك المنتقلون خارج الجهات، ابتداء من وخصصت الوزارة غلافا ماليا ضمن ميزانية 2026

لمعالجة ملف التعويض عن التكوين، كما أكدت دراسة وبخصوص الملفات الاجتماعية، أعلنت الوزارة وضع حلول ملائمة لضحايا المادتين 81 و87، والسماح لأساتذة التأهيلي العاملين بالإعدادي باجتياز الامتحان المهنى للسلك المناسب سنة 2025، وتجديد التزامها يحل ملف ضحايا النظامين بتنسيق مع القطاعات الحكومية والصندوق المغربي للتقاعد. وأعلنت الوزارة في هذا الاجتماع استعدادها لتنظيم

أيام دراسية للتداول في مشروع قانون التعليم المدرسي والحركات الانتقالية والامتحانات المهنية والإصلاحات البيداغوجية، مع تخصيص الخميس المقبل لمناقشة القضايا الفئوية وتحيين المذكرة المنظمة للعلاقة مع

# ي بروادها وتعلن شراكة استراتيجية مع مؤسسة

«الادارة أفق للتفكير»، في مسعى

وشبهد الدرس الافتتاحى حضورا

يوسفبلحوجي

تحولت لحظة الوفاء لرواد ومؤسسي الجامعة الشعبية المغربية إلى محطة لإطلاق مرحلة جديدة من التعاون المؤسسي، وذلك خلال الدرس الافتتاحى الذي ألقاه وسيط المملكة حسن طارق بالمركب الثقافى والإداري للأوقاف بمكناس. فقد اختارت الجامعة أن تفتتح سنتها العاشرة بتكريم شخصيات بصمت مسارها، وبالإعلان عن برنامج مشترك مع مؤسسة الوسيط، يهدف إلى توسيع النقاش العمومي حول الإدارة والحكامة وجودة المرفق العمومي. في كلمته الافتتاحية، عبر الدكتور

مؤكدا أنه مبادرة مواطنة تتوخى والتي ساهم فيها في حينه الأستاذ الدين هرمي، أستاذ الأنتروبولوجيا ومنتخبين، فضلا عن أطر التمثيليات حسن طارق، ضمن مبادرات من قبيل وأحد مؤسسى شعبة الاجتماعيات المحلية لمؤسسة الوسيط بمكناس

من الكتاب، والعطلة للجميع، ومنتدى بجامعة المولى إسماعيل. الشباب، وسينما الشباب، والكتاب

المشروع المدني التطوعي لعقد كامل، التحديثي. وعلى هامش اللقاء، نظمت الجامعة إلى مقاربة قضايا الإدارة العمومية من دمقرطة الولوج إلى المعرفة وإتاحة حفلا لتكريم عدد من الأسماء التي زاوية بحثية وتكوينية، وتعزيز دور الفعل الثقافي لشرائح أوسع من واكبت المشروع وأسهمت في دعمه قبل المجتمع في تقييم السياسات العمومية المجتمع. وأوضح المريزق أن الجامعة رحيلها، من بينها رجل الأعمال ورئيس والارتقاء بالحكامة. الشعبية تشكل امتدادا لسلسلة من غرفة التجارة والصناعة والخدمات البرامج الشبابية الرائدة التي أشرف والمستشار الجماعي السابق الراحل وازنا ضم رواد الجامعة من طلبة عليها الوزير الأسبق محمد الكحص، سمير زاهر، إلى جانب الأستاذ نور وشخصيات رسمية وبرلمانيين

المصطفى المريزق، رئيس الجامعة الشباب بالثقافة، وجعلت من الجامعة المملكة، يقوم على تنظيم سلسلة من

الشعبية، عن اعتزازه باستمرار هذا الشعبية استمراراً طبيعيا لذلك المسار الندوات الفكرية تحت شعار:

وفعاليات المجتمع المدني وممثلي وقد مثّل هذا التكريم لحظة رمزية وسائل الإعلام، الذين ساهم عدد منهم على الشاطئ. وهي برامج، يؤكد للإعلان عن إطلاق برنامج مشترك بين في إغناء النقاش وتوسيع أفاق الحوار المريزق، أسست لتحول نوعى في علاقة الجامعة الشعبية ومؤسسة وسيط حول هذا التعاون المؤسسي الجديد.

الدامعة التعسة المغرب SITÉ POPULAIRE DU MAROC







### مراكش عاصمة للأمن العالمي

# انطلاق اشغال الدورة 93 للجمعية العامة للأنتربول بمشاركة 195 دولة

### مراكش: عبد الصمد الكباص

تنطلق النوم الاثنين 24 نونير الجاري أشعال الدورة 93 للجمعية العامة للأنتربول، التي تحتضنها مراكش إلى غاية 27 من نفس الشهر. ويمثل هذا الاجتماع الذي يشارك فيه ممثلو 195 دولة، أعلى سلطة للمنظمة، وهي فعالية سنوية تستضيفها الدول الأعضاء في الإنتربول لمناقشة مختلف قضايا إنفاذ القانون العالمية والتصويت عليها.

ويحظى هذا الحدث بأهمية خاصة حدث سيصوت الممثلون الحاضرون على القضايا المطروحة لضمان تلبية الإنتربول لاحتياجات دوله الأعضاء. ويتضمن جدول أعمال هذا العام عدة قضايا منها: تحديد الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية وتعطيلها، و تفكيك مراكز الاحتيال العابرة للحدود الوطنية وتوسيع قدرات الشرطة العالمية للإنتربول، و المرأة في الشرط، ونتائج مشروع -Silver No tice التجريبي و تعزيز التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.



أعضاء جدد في اللجنة التنفيدية، بما في ذلك الرئيس، مع انتهاء ولاياتهم.

وتتخذ الحمعية العامة قراراتها بناء على التصويت الذي يمنح لكل دولة عضو ممثلة صوت واحد. وتتم عملية اتخاذ القرار إما بأغلبية بسيطة أو بأغلبية الثلثين، حسب

وتُنظّم اللجنة التنفيذية على أساس تمثيلي جغرافي، حيث تشغل أوروبا أربعة مقاعد، بينما تشعل آسيا وأفريقيا والأمريكتان ثلاثة مقاعد لكل منها. يجب أن يكون نواب الرئيس الثلاثة والرئيس من منطقة مختلفة. عادة ما تُحدد اللجنة التنفيذية جدول أعمال الجمعية العامة، وتُجري فرزًا للمرشحين لمناصب الإنتربول، وتُشرف على تنفيذ الإنتربول لقرارات الجمعية العامة. لذا، ورغم كونها هيئة فرعية، إلا أنها تتمتع بنفوذ كبير. ومن النادر أن ترفض الجمعية العامة قرارًا أوصت به اللجنة التنفيذية.

وسيكون الحدث الأبرز في اجتماع الجمعية العامة لهذا العام هو انتخابات رئيس جديد للإنتربول، ونائب رئيس جديد لآسيا، وعضو

وستصوت الجمعية أيضًا على انتخاب واحد على الأقل في اللجنة التنفيذية عن أفريقيا، وربما - بناءً على نتائج الانتخابات الأخرى -نائب رئيس عن أوروبا أو عضو في اللجنة التنفيذية عن أفريقيا أو أوروبا أو آسياً.

الاشتراكي Allimba Allimbiasi

🖳 www.alittihad.info

وكان الأنتربول قد نشر قبل أسابيع من اجتماع الجمعية العامة، القائمة الكاملة للمرشيحين لجميع المناصب الشاغرة في اللجنة التنفيذية. وباعتبارها أكبر تجمع عالمي لكبار مسؤولي إنفاذ القانون، توفر الجمعية العامة أيضًا فرصةً مهمة للدول للتواصل وتبادل الخبرات، و تقوية التعاون الأمنى المشترك.

وإذا كان موضوع الجمعية العامة لعام 2025 هو «ربط العالم من أجل مستقبل أكثر أمانًا»، فإنه يركز على التحديات الأمنية للجريمة السيبرانية وارتباطها بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

وبعتبر اختبار المغرب لاحتضان هذه التظاهرة اعترافا بالجهود التي يبذلها في تعاونه مع جهاز إنتربول لأجل محاربة كل أشكال الجريمة المنظمة، وكفاعل دولي في شراكات التعاون الأمني الدولي ، مثلماً يعزّز مكانته الدولية في مجال حفظ الأمن الدولي والاستقرار.

إعلان العيون الصادر عن أعضاء شبكة البرلمانيين الأفارقة من أجل تقييم التنمية

# التأكيد على أهمية التقييم البرلماني في ترسيخ أسس الحكامة الديمقراطية وتعزيز الشفافية

أكد رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود البرلمانية، أعضاء شبكة البرلمانيين الأفارقة من أحل تقسم التنمية، الجمعة بالعيون، على الأهمية الإستراتيجية التى تكتسيها ممارسة التقييم البرلماني في ترسيخ أسس الحكامة الديمقراطية، وتعريز الشفافية وتكريس المسؤولية والمحاسية. وشُدوا، في «إعلان العيون» الذي توج

أشغال الدورة العاشرة للجمعية العامة السنوية للشبكة، على أهمية الارتقاء بفعالية السياسات العمومية ونجاعتها، وذلك انسجاما مع أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي، وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030، ومع ما تحمله التطلعات الإفريقية من إرادة راسخة فى تحقيق اندماج إقليمى متقدم وبناء ذكاء

وأشاروا إلى أن التقييم يضع بين يدي المسؤولين العموميين أدوات وآليات جوهرية من شائنها الارتقاء بجودة التشريع، وتوجيه عمل الدولة في إطار من الانسجام والتكامل، وبناء وتعزيز ثقة المواطن في مؤسساته.

وذكر الإعلان بأن القارة الإفريقية تزخر بموارد بشرية ومؤسساتية كفيلة ببناء منظومات تقييم مستقلة ورصينة، منسجمة مع خصوصياتها وواقعها، بما يعزز ترسيخ حكامة قائمة على الأدلة وعلى التعلم المتبادل. وفى هذا الصدد، أكد إعلان العيون على ضرورة الإقرار بالتقييم كحق ديمقراطي، واعتباره أداة جوهرية لترسيخ الشفافية، وتعزيز المسؤولية العمومية، وتوسيع المشاركة المواطنة، واعتماده ممارسة مؤسساتية دائمة ترافق مختلف مراحل دورة لسياسات العمومية.

كما جدد التأكيد على الالتزام الجماعي بإدماج التقييم في العمل البرلماني، لاسيماً من خلال الرفع من قدرات البرلمانيين في مجال التقييم، وإحداث فرق عمل برلمانية متخصصة ومؤهلة لتحليل السياسات العمومية ومراجعتها وتقدير آثارها بكيفية موضوعية.

محوريا من أركان الحكامة الحديثة، وذلك من خلال الاستثمار في المعرفة والتكوين والبحث العلمي، وفي التحليل المبني على المعطيات

من جهة أخرى، دعا البرلمانيون الأفارقة إلى تعزيز انفتاح برلماني متجدد، قوامه إشراك المواطنات والمواطنين، والجامعات، ومكونات المجتمع المدنى، والجماعات الترابية، في دينامية تقييمية تشاركية وشمولية.

كما أوصوا بتعميق البعد الافريقي للتعاون البرلماني في مجال التقييم، وذلك من خلال تشجيع تبادل الخبرات والتجارب، والعمل على مواءمة المعايير وتنسيقها، وبناء ذاكرة مؤسساتية مشتركة، وتطوير خبرة تقييمية إفريقية أصيلة ومتميزة.

وحثوا على إحداث «المرصد البرلماني الإفريقي للتقييم من أجل التنمية»، ليشكل إطارا مؤسساتيا دائما للتعاون والتنسيق وإشاعة المعرفة بين البرلمانات الإفريقية، بما يرسخ، بصورة مستدامة، معايير الجودة

والتميز في الممارسة التقييمية، ويجعلها ركيزة معتمدة في العمل العمومي على المستويين الإقليمي والقاري. والأدلة، وتعزيز القدرات المؤسساتية.

ودعوا إلى اعتماد «الميثاق الإفريقي للتقييم البرلماني» كوثيقة مرجعية تروم توحيد المفاهيم والمقاربات والمبادئ المنهجية الناظمة للممارسة التقييمية، على نحو يكفل استقلاليتها وحيادها وموضوعيتها.

وأوصى البرلمانيون الأفارقة أيضا بتشجيع إرساء هداكل وطنية للتقييم داخل كل يرلمان من برلمانات الدول الأعضاء في الشبكة «-AP NODE»، في شكل شبكة وطنية متخصصة في مجال التَّقييم، بما يدعم ترسيخ ثقافة تقييمية مستدامة، وإرساء آلية منتظمة لتتبع تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في هذا الإعلان، في روح من التعاون، وتقاسم الخبرات، والتعلم المتبادل بين البرلمانات

الإفريقية. وحددوا التأكيد على البعد الاستراتيجي لهذا الموعد الإفريقي، المنعقد بمدينة العيون،

ورمز الدينامية التنموية المتميزة المسنودة برؤية متبصرة للتنمية المندمجة والمستدامة. كما أعربوا عن بالغ امتنانهم لحلالة الملك محمد السادس، على رؤيته المتبصرة وقيادته الحكيمة، التي ما فتئ يجسدها بعزم في خدمة قارة إفريّقية موحدة، متضامنة، ومؤمنةً بقدرتها على رسم مسارها التنموي المشترك، مستحضرين ما يوليه جلالته من عناية لدعم

حاضرة الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية،

Annual General Assembly

on Development Evaluation

African Parliamentarians

ine, Kingdom of Morocco

التعاون جنوب-جنوب، وما يضفيه من نفس جديد على مسار الاندماج القارى؛ وثمنوا اختيار مدينة العيون لاحتضان هذا اللقاء القاري، مع ما يحمله ذلك من رمزية خاصة، اعتبارا للمكانة المحورية التي تحتلها الأقاليم الجنوبية، وللأوراش التنموية

المفتوحة، والبنيات التحتية والمشاريع السوسيو-اقتصادية النموذجية المنجزة والتى جعلت منها فضاء إقليميا للتنمية والازدهار ومنصة واعدة للتعاون الإقليمي

# الاتحاد الأوروبي يجدد التأكيد على عدم اعترافه به «الجمهورية الصحراوية» المزعومة



جدد الاتحاد الأوروبي، الجمعة، التأكيد على أنه لا يعترف ب»الجمهورية الصحراوية» المزعومة، مشددا على أن حضور هذا الكيان في الاجتماعات بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على هذا

جاء هذا التصريح على لسان المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، خلال الندوة الصحفية اليومية للمفوضية الأوروبية، في وقت كانت فيه بعض الأبواق الانفصالية تسهب، بشكل مبالغ فيه، في الحديث عن قمة الاتحاد الأوروبي-الاتحاد الإفريقي المرتقبة من 24 إلى 27 نونبر الجاري في

وبعدما ذكر بأن «القمم والاجتماعات الوزارية بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي تنظم وترأس بشكل مشترك من قبل الاتحادين»، أوضح المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، أن «الترتيبات المتفق عليها تنص على أن كل طرف مسؤول عن دعوة أعضائه، وأن الدعوات الموجهة إلى الأعضاء الأفارقة ترسل من طرف الاتحاد الإفريقي».

وفي هذا السياق، حرص المتحدث على التأكيد على أن «لا الاتحاد ولا أي من دوله الأعضاء يعترفون ب +الجمهورية الصحراوية+» المزعومة، مشددا على أن « حضور هذا الكيان في الاجتماعات، سواء على المستوى الوزاري أو على مستوى رؤساء الدول والحكومات «لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على هذا

# واعتبر أن الذكاء البرلماني بعد ركنا

### المغرب يشدد أمام مجلس السلم والأمن الإفريقي على ضرورة تبنى استجابة عاجلة ومنسقة لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة

أكد المغرب، الجمعة أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، على ضرورة تبنى استجابة عاجلة ومنسقة لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة. وأبرز وفد البعثة الدائمة للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي

واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، خلال جلسة عمومية افتراضية لمجلس السلم والأمن خصصت لموضوع «الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة»، أن المغرب يجدد التزامه الراسخ بحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة ويدعو إلى تبنى استجابة عاجلة ومنسقة في هذا الباب. وذكر الوفد المغربي بأن هذه الظاهرة لا تزال تشكل أحد أكثر الحوانب المهملة مأساوية ضمن قضايا السلم والأمن في إفريقيا، إذ تعرض جيلا كاملا لانعدام الاستقرار والعنف وانهبار أنظمة الحماية.

وأضاف أن تأثير النزاعات على الأطفال عميق ومتعدد الأبعاد وغالبا لا يمكن إصلاحه أو عكسه، بدءا من اقتلاع هؤلاء الأطفال من بيئتهم ومحيطهم الأسري، مرورا بالانقطاع عن الدراسة، وتدهور الوضع الصحى، وانعدام الأمن الغذائي، وصولا إلى الصدمات الجسدية والنفسية. وهي جميعها أضرار تستوجب اعتماد مقاربة شمولدة قائمة على آليات ملموسة للوقاية والحماية وجبر الضرر. كما حذر الوفد المغربي من الاستغلال الخطير للأطفال في النزاعات المسلحة، منددا بالتجنيد القسري للأطفال،

وتعريضهم بشكل مباشر للعمليات القتالية، واستغلالهم في مهام لوجستية أو كدروع بشرية، الفتا إلى أن هذه الممارسات تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون

الانتهاكات بشكل منهجى، وتعزيز آليات المراقبة والتتبع، وإدراج الوقاية كمحور رئيسي في استراتيجيات مكافحة أثار النزاعات على الأطفال، وذلك بهدف بلورة استجابة

أى استراتيجية للخروج من الأزمة.



وأمام هذا الواقع، دعا الوفد المغربي إلى توثيق

كما شدد، من جهة أخرى، على أن إعادة إدماج الأطفال المتأثرين بالنزاعات يجب أن تشمل توفير التعليم، والدعم النفسى والاجتماعي، وضمان أفاق اقتصادية مستدامة، مؤكدا أن هذه العملية ينبغي أن تكون ركيزة محورية في

وخلص الوفد إلى أن المملكة تؤكد على ضرورة الإدانة الصارمة لتأثير النزاعات المسلحة على الأطفال وتجنيد الأطفال، وتدعو إلى إدماج الحماية وإعادة الإدماج بشكل منهجي في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وفي استراتيجيات ما بعد النزاعات، إضافة إلى ترسيخ حماية الطفولة ضمن أنظمة الإنذار المبكر لرصد مؤشرات الهشباشية في مراحلها الأولى.

### توج المغرب، في شخص سفيره الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بنجاح رئاسته للمؤتمر السادس لإنشباء منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقى أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، الذي انعقد بنيويورك ما

بين 17 و21 نونبر.

وفى كلمته الختامية، أشاد هلال بالمصادقة، بالتزكية، على التقرير الختامي للمؤتمر، مبرزا أنه «حين تلتقى الإرادة السياسة بالرؤية المشتركة، فإن المستحيل يصبح ممكنا».

وقال: «لقد قمنا معا بتحويل الطموحات إلى مبادرات ملموسة، والمناقشات إلى قرارات، واختلاف وجهات النظر إلى توافقات واعدة»، مضيفا أن هذه الدورة ستظل راسخة باعتبارها لحظة اختارت فيها منطقة الشرق الأوسط، بعزم، سبيل الحوار واحترام القانون الدولي». والتعاون وبناء السلام.

> وأشار السفير إلى أن الطريق نحو منطقة شرق-أوسط خالية من الأسلحة النووية وباقى أسلحة الدمار الشامل «تشوبه، بالتأكيد،

عقبات، غير أن كل خطوة نخطوها معا تقربنا من مستقبل لن تكون فيه السلامة قائمة على الردع النووي، بل على الثقة المتبادلة وشدد، في الختام، على الالتزام

«الحيوي» للدول التي تتوفر على أسلحة نووية وكذا المنتظم الدولي بهدف تجسيد هذه الرؤية من أجلّ شرق أوسط خال من الأسلحة.

الأشبهر الستة الأخيرة.

وبهذه المناسبة، رحبت الدول الأعضاء، بالإجماع، بالانخراط الهام للمغرب طيلة السنة، منوهين بمقاربته المتجددة وقدرته



المغرب يختتم بنجاح رئاسته للمؤتمر السادس لإنشاء منطقة خالية

ويأتي انعقاد هذا المؤتمر الدولي في ظرفية جيوسياسية تتسم بالتعقيد، في ظل المستجدات التي عرفتها منطقة الشرق الأوسط، خاصة خلال

على ضخ نفس جديد في أشغال هذا المؤتمر وتعزيز إشعاعه الدولي. وفي تقريرها الختامي، أكدت

الدول الأعضاء على أنه إزاء التدهور المقلق للظرفية الأمنية العالمية، فإن إجراءات الثقة وتقليص المخاطر النووية، ومهما كانت جديرة بالثناء، إلا أنها لا يمكن أن تحل محل نزع السلاح النووي بشكل فعلى وكامل ويمكن التحقق منه، ولا رجعة فيه. وجددت الدول تأكيد إرادتها

العمل، متعهدة بمواصلة التنفيذ الدقيق لأهداف النظام العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار، وتعزيز التوافقات بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية والمؤتمر المعنى بالشرق الأوسط. وفي ختام هذا الحفل، انتخب أعضاء المؤتمر، بالتزكية، سلطنة عمان لرئاسة المؤتمر السابع لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقى أسلحة الدمار الشيامل في الشيرق الأوسيط، الذي سينعقد بنيويورك في نونبر من بينها اختلالات تدبير الأدوية، وضعية التجهيزات البيوطبية، والخصاص في الأطباء المختصين

# فيدراليو الصحة يشرّحون أعطاب الوضع الصحي في جهة الدارالبيضاء - سطات

### ■ وحيد مبارك

عقد المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل بجهة الدار البيضاء سطات مؤخرا اجتماعا للشغل بجهويا مع المدير الجهوي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بمعية عدد من مسؤولي المديرية، وذلك في إطار استمرارية الحوار الاجتماعي على مستوى الجهة، والذي خُصَص لتدارس مجموعة من الإشكالات المستعجلة والملفات الكبرى، حيث تم التأكيد في البداية على ضرورة الحزار دورية الحوار الاجتماعي كما تنص عليها المنكرة الوزارية رقم 17، باعتبارها الإطار المنظم

للعلاقة بين الإدارة والشركاء الاجتماعيين. وعرف هذا الاجتماع تدارس مجموعة من النقاط المرتبطة بتسيير المرفق الصحي على مستوى الجهة، على رأسها ما يتعلق بالاختلالات الكبيرة في تدبير الأدوية جهويا وإقليميا، مع التوقف عند نموذج مندوبية بنسليمان، وما يهم التجهيزات البيوطبية وصيانتها داخل المستشفيات والمراكز الصحية، مع استحضار نماذج مندوبية البرنوصي

ومندوبية الحي الحسني، إضافة إلى الوضعية البنيوية المتدهورة لبعض المؤسسات الصحية، كما هو الحال بالنسبة لبنسليمان، وذلك على مستوى المركز الصحي المجاور للمندوبية ومركز تشخيص وعلاج الأمراض التنفسية.

وتوقف فيدراليو الصحة بجهة الدارالبيضاء سطات عند نقاشاتهم كذلك عند تعثر عدد من المشاريع الصحية، وعلى رأسها مشروع مستشفى الطب النفسي بالبرشيد وبنسليمان، والإشكالات المتعلقة بالسكن الوظيفي وما تطرحه من أسئلة قانونية وتنظيمية عميقة داخل الجهة، بالإضافة إلى مشاكل وحدة الصحة النفسية بمندوبية

أنفا، خصوصا ما يتعلق بغياب طبيب مختص وما يتعلق بنفاذ الأدوية، فضلا عن وضعية مركز التشخيص بالمستشفى الجهوي مولاي يوسف، وتحديدا ما يرتبط بالأجهزة التي اقتنيت مؤخرا وضرورة استعمالها وفق الشروط التقنية والعلمية

وأشار ممثلو المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية في تشريحهم للوضع الصحي بالجهة لمعضلات أخرى كما هو الشان بالنسبة للنقص الحاد في الأطر الطبية، خاصة الأطباء

المختصين، وتأثير هذا الأمر وبشكل مباشر على استمرارية الخدمات الصحية وجودتها، مع التنديد ببعض مظاهر عدم الحياد والانحياز النقابي في بعض المندوبيات، وما لذلك من أثر سلبي على مناخ العمل وسير المرفق، إضافة إلى النقطة المتعلقة بالتعويض عن الحراسة والإلزامية، والبرامج الصحية، والتنقلات، مشددين أيضا على ضرورة فتح باب التباري حول مناصب المسؤولية داخل مجموعة من المندوييات، وفق ميادئ تكافؤ الفرص، والشفافية، والكفاءة. ولم يغفل المتحدثون كذلك الإشكالات المرتبطة بالتعويض عن تغطية الأنشطة والتظاهرات الرياضية والثقافية، ودعوا الإدارة الجهوية أيضا لفتح مناصب للتوظيف في وجه التخصصات التي تعرف معدلا مرتفعا للبطالة في صفوف خريجي المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة.

وللإشارة فقد أكد المكتب الجهوي خلال هذا اللقاء على أن معالجة هذه الملفات تقتضي حوارا مسؤولا، مؤسساتيا، ومنتظما، انسجاما مع روح الدورية الإطار، وبما يضمن تحسين ظروف العمل والارتقاء بجودة الخدمات الصحية داخل الجهة.



# أكادير؛ أنشطة تربوية بثانوية بدر التأهيلية



### ■ عبد اللطيف الكامل

احتضنت ثانوية بدر التأهيلية مساء يوم الخميس 13 نونبر 2025 نشاطا تربويا متميزا حول «المهارات الأساسية لكتابة القصة القصيرة باللغة الإنجليزية»وذلك تنفيذا لبرنامج نادي Poodish

ويأتي هذا النشاط في سياق تفعيل الأولوية الأولى لمشروع المؤسسة المندمج والذي يهدف إلى دعم تعلمات التلميذات والتلاميذ في اللغات والمواد العلمية، والذي تشرف عليه الأستاذة اللغة الانجليزية وداد المهطاط بمعية الكاتب والاطار الإداري محسن الوكيلي، وبحضور أطر إدارية.

هذا وقد تميز هذا النشاط التربوي بحسن التنظيم وجودة المحتوى، حيث أبان من خلاله المشاركون عن تفاعل إيجابي وروح مبادرة، مما يترجم مدى الانخراط الفعّال للمؤسسة في الارتقاء بالمستوى اللغوي للتلميذات والتلاميذ وفي تنمية مهاراتهم التواصلية باللغة الإنجليزية.

وكانت مؤسسة بدر التأهيلية قد شهدت صباح نفس اليوم اجتماعا تنسيقيا حضره منسقو ومنسقات الأندية التربوية، تم خلاله تدارس برنامج الأنشطة السنوي فضلا عن مناقشة قضايا تتعلق بهيكلة الأندية وتنظيم مختلف الأنشطة. هذا وقد مر هذا النشاط الأخير في أجواء تربوية يسودها الحوار البناء والتعاون المثمر، سعيا إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتعزيز الحياة المدرسية بالمؤسسة.

الديمقراطى، مؤكدا أن أي مشروع لا يجعل الشباب

في قلب تصوراته إنما يراهن على الفراغ، وأن الاستثمار

في الطاقات الشابة هو استثمار في ثروة وطنية قادرة

على صناعة التحول، ودعا إلى تعزيز آليات الترافع من

أجل حماية مصالح الطفولة والشباب، مشيرا إلى هوية

الشعلة ومرجعياتها ومسار مؤتمراتها التي جعلت

منها فضاء حيا للالتزام والتكوين والعمل التربوي.

ومن جهتها، عبرت نجاة أزيني عن اعتزازها

بالحضور الشبابي، معتبرة أن اللقاء يرتكز أساسا

على الجانب التكويني وعلى تقييم أدوار الجهة

وانتظاراتها وإكراهاتها وتحدياتها في أفق «المنتدى

الوطنى» المزمع عقده خلال شهر دجنبر المقبل، وأكدت

أن هذا المنتدى يعول بشكل كبير على أفكار الشباب



تافراوت: اتفاقيات لتعزيز الإدماج الاجتماعي للمعاقين

### ا مراسته حاصه

شهدت مدينة تافراوت بحر الأسبوع الفارط توقيع اتفاقية شراكة بين اتحاد أمانوز والمركز الوطني محمد السادس للمعاقين – فرع تافراوت، تحت إشراف مديرة المركز، وذلك بحضور عدد من المسؤولين والفاعلين ومن بينهم مدراء جهويون للمراكز الوطنية محمد السادس للمعاقين، المدير الجهوي لجهة سوس ماسة، مندوبة وزارة الصحة والحماية الإجتماعية بإقليم تيزنيت، وممثلي السلطات المحلية وعدد من المنتخبين.

وتندرج هذه الاتفاقية ضُمن الجهود المبدولة لتعزيز الإدماج الاجتماعي ودعم الأشخاص في وضعية إعاقة، إضافة إلى تقوية

براهيم العرب والمعتلفات المجتمعاتية، عليه الحافي هذا الإعار إبراهيم بوسنة، رئيس اتحاد أمانوز، أن هذه الخطوة تاتي في إطار العمل المستمر للاتحاد وديناميته التي تتخذ مستويات وأبعاد متعددة، مشددا على التزام هذا التنظيم المدني بالمساهمة في كل المبادرات التي تروم خدمة الساكنة وترسيخ قيم التعاون، التضامن، والتنمية المستدامة.

وجدير بالذكر أن هذا اللقاء شهد توقيع مجموعة من الاتفاقيات مع عدد من المؤسسات والفعاليات، وذلك بمناسبة تنظيم حدث الأبواب المفتوحة، التي كان من بين أهدافها التعرف عن قرب على العمل السوسيوتربوي والطبي الذي يتم القيام به لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة وأسرهم، من أجل الرفع من مستويات إدماجهم وتحسين جودة الحياة بالنسبة لهم.

# شباب الشعلة بجهة بني ملال يلتئمون لبلورة ملامح جهوية أكثر قوة وعدلا وإنصافا

### ■ أحمد بيضي

تحت شعار «من أجل جهات قوية تستجيب اطموحات وانتظارات الشباب»، واصلت «جمعية الشعلة التربية والثقافة» ديناميتها الجهوية بتنظيم محطة جديدة من لقاءاتها الرامية إلى تعزيز حضور الشباب في الفعل المدني ودعم قدراتهم في مجال المشاركة المواطنة، وفي هذا الصدد احتضنت مدينة خنيفرة، على مدى أيام الجمعية، السبت والأحد 14، 15 و16 نونبر 2025، بفضاء مركز استقبال الشباب أم الربيع، فعاليات اللقاء الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة، بمشاركة أزيد من خمسين شابة وشاب يمثلون مختلف الفروع المنتشرة عبر تراب الجهة.

اللقاء الجهوي جرى افتتاحه في حضور عضوي المكتب الوطني، المصطفى لحويدك ونجاة أزينى، وتسيير المنسق الجهوي زكريا العماري، وعضو المجلس الإداري إدريس شرقني، في أجواء تفاعلية جسدت تنوع التجارب الجمعوية وروح الانتماء والمسؤولية، حيث انطلقت الجلسة الافتتاحية بلقاء تشخيصي مكن المشاركين من الإحاطة بالسياق العام لهذه اللقاءات كفرصة لتعبير الشباب عن اقتراح مسارات عمل من شأنها الارتقاء بالأدوار التربوية والثقافية للجمعية، بما يجعلها أكثر قربا من الواقع الإجتماعي وأكثر التصاقا بحاجات الفئات الشابة في الجهة.

### تحديات العمل الجهوي

اللقاء الذي جاء في سياق احتفاء جمعية الشعلة بخمسين سنة من العطاء التربوي والثقافي الموجه لخدمة الطفولة والشباب، استهلته نجاة حضار، نائبة المنسق الجهوي، الجلسة الافتتاحية بتلاوة أرضية اللقاءات الجهوية، التي وضعت الشباب في صلب دلالات هذا المشروع الممتد على مرحلتين خلال أيام 7 و8 و9، و14 و15 و16 نونبر 2025، باعتباره فعلا ببناء الإنسان المواطن المؤمن بقيم الحرية والمواطنة والتعدد، ويعيد الاعتبار لدور الجمعيات في ترسيخ

الجهوية المواطنة.
وفي سياق الجلسة الافتتاحية، توقف المصطفى الجمعية بشركائها، ومعربة عن أملها في أن تسفر لحويدك عند رهانات جمعية الشعلة على جهوية قوية الورشات عن توصيات ذات قيمة مضافة ونتائج مثمرة ومؤثرة قادرة على خدمة المجتمع وتعزيز المسار ترفع من أثر العمل الجهوي.

أما إدريس شرقني فحرص بدوره على الترحيب بالمشاركين من شباب الجهة فوق أرض عاصمة زيان، مستحضرا تاريخ تأسيس فرع الشعلة بخنيفرة قبل ما يقارب ثلاثة عقود، في إشارة إلى عمق التجربة الشعلوية وحضورها المتجذر في الفعل التربوي والثقافي، وشدد على أن الشعلة كانت وستظل فضاء للمواطنة الفاعلة، ورافعة من روافع بناء مستقبل الحرية والديمقراطية، عبر تشجيع قيم المسؤولية والعمل المشترك وغرس ثقافة المشاركة لدى الأجيال الصاعدة.

وقبل انتقال ممثلي الفروع إلى تقديم تقاريرهم الأنبية، اتسم «لقاء خنيفرة» بنقاشات لامست عددا من القضايا والإشكالات التي منها ما يتعلق مثلا بالإجراءات الإدارية والقوانين لدى السلطات المحلية، كما أثارت مفاجأة رفض قبول دور الشباب كمقرات يستند إليها

ومقترحاتهم الجريئة من أجل بلورة تصورات جديدة، هاجأة رفض قبول دور الشباب كمقرات يستند إليه

في ملفات التأسيس أو التجديد جدلا واسعا، خصوصا بعد تسجيل هذا الرفض في حالة فرع بني ملال، ولم يكن الجانب المالي بعيدا عن النقاش، إذ أخذ حيرا زمنيا مهما بالنظر إلى حرص الجمعية على أن تكون نموذجا في التدبير المالي الشفاف.

### رهانات مستقبل الشباب

وتخلل اللقاء حضور مميز للشعلوية والناشطة بهيئة المحامين الشباب بجهة بني ملال خنيفرة، الاستاذة شيماء جوهري، التي قدمت ورقة فكرية بعنوان «الشباب المغربي ورهانات المستقبل»، انطلقت فيها من تشخيص دقيق لواقع الشباب بالمغرب، وما عبر عنه «جيل زد» من حراك متنام يطالب بالكرامة والعدالة الاجتماعية، وبإصلاح التعليم والصحة، واعتبرت المتدخلة أن الشباب المغربي يمثل ثروة وطنية قادرة على الارتقاء بالمجتمع، غير أن ضعف المشاركة السياسية واستمرار نزيف هجرة الأدمغة يشكلان تحديا بالغ التأثير على المستقبل.

ودعت جوهري الشباب إلى التحلي بروح المبادرة والفاعلية السياسية للمساهمة في تدبير الشأن العام، مؤكدة في المقابل ضرورة دعم هذه الفئة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وتوفير شروط التمكين وفرص الشغل وريادة الأعمال، وتطرقت إلى أهمية التحول الرقمي ودور مراكز الشباب في مواكبة هذا التحول، مشددة على الدور الريادي للجمعيات في المغرب باعتبارها فاعلا أساسيا في التأطير الثقافي والفكري والاجتماعي، وفي النهوض بالطفولة باعتبارها أساس

واعتبرت أن تطوير منظومة التعليم والتكوين ضرورة استعجالية لمواكبة التحولات الرقمية والثقافية المتسارعة، كما وقفت عند غياب العدالة المجالية داخل جهة بني ملال خنيفرة، وما يترتب عنه من نقص في الوحدات الصناعية والمقاولات القادرة على امتصاص البطالة، في ظل إكراهات كبيرة يعانيها الشباب المعطل خلال تتبع المباريات وفرص الشغل، وشددت على أهمية الوقوف الجدي على مكامن الخلل داخل الجهة قبل التفكير في أي تقطيع جهوي، مع إحالة على عدد من

الخطابات الملكية التي أولت للشباب موقعا محوريا داخل النموذج التنموي.

ولم يفت المتدخلة تقديم عرض ضوئي تحت عنوان «الشباب في أرقام»، أنجزته الجمعية مركزيا اعتمادا على إحصاءات رسمية تجسد وضعية الشباب، مستعرضة نسب الأمية داخل الجهة، والعزوف السياسي، إضافة إلى ضعف التغطية الصحية وانتشار مظاهر العنف الجسدي والجنسي، كما تطرقت إلى أرقام مقلقة حول البطالة والأمراض النفسية والاكتئاب وضغوط الحياة اليومية، فضلا عن انتشار ظاهرة الإدمان على الهاتف، وإشكالية الشباب القابع خلف أسوار السجون كضحايا لغياب التأطير الجمعوي والسياسي والتربوي، ولخيارات التامية واقتصادية خاطئة.

### توصيات النقاش العام

وإلى جانب تناولها البرنامج التعاقدي الذي تمت صياغته برسم السنة المقبلة 2026، شكلت الورشات الموضوعاتية جزء مركزيا من برنامج اللقاء، حيث توزعت على مناقشة الوضع التنظيمي لفروع الجهة، واستعراض الفرص المتاحة جهويا على مستوى الشراكات والمشاريع، إضافة إلى التوقف عند أوضاع الشباب وما يواجهونه بالجهة من مشاكل وإكراهات، مع التأكيد على ضرورة تقوية الفعل التشاركي الجهوي من خلال تطوير البنيات التحتية الموجهة للطفولة والشباب، والتشديد على أهمية برمجة تكوينات جهوية تستجيب لحاجيات المنخرطين.

وأوصى المشاركون بضرورة معالجة الإشكالات المرتبطة بتعثر وصولات الإيداع، كما هو الشأن بالنسبة لمدينة بني ملال، وشددوا على أهمية تعزيز دور الشباب عبر توفير ما يكفي من الأطر الإدارية والتربوية المؤهلة داخل مراكز الشباب، ودعا المشاركون كذلك إلى توسيع وتجهيز قاعدة ملاعب القرب باعتبارها فضاءات حيوية للاحتضان والتأطير والوقاية، وإلى إحداث هيئات استشارية داخل مجلس الجهة والمجالس الإقليمية بهدف إشراك الشباب في صناعة القرار محليا وإقليميا وجهويا، وتمكينهم من لعب دور مؤثر في صياغة السياسات العمومية.

اليوم العالمي للفلسفة..

الفلسفة في مواجهة

الرأسمالية





### إعداد: الأستاذ محمد الأزرق \*

التكنولوجية الرقمية التي تشهدها الحضارة الإنسانية. إذ أصبح يكرس لحضارة جديدة تهدد الحضارة الإنسانية بفعل قدرته على انجاز عمليات ذهنية ومعرفية يحاكي من خلالها السلوك البشري في شتى المجالات حتى تلك التي كان يعتقد أنها ستظل حكرا على الانسان. وذلك باعتباره نظام آلى قادر على تقديم توقعات وتوصيات أو اتخاذ قرارات تؤثر على البيئة المحيطة، باستخدام المعطيات والمدخلات التي تولدها الآلة و/أو يقدمها الانسان من أجل إدراك بيئات حقيقية و/ أو افتراضية (تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE).

ويرى الباحثين أن الذكاء الاصطناعي في الحياة التقليدية.

هؤلاء المحامين الشيباب، الذين لم يظلوا بمعزل عن توجهات شباب

وحسب رأي المجلس الاقتصادي

المحامون الشباب بين ذكاءين الذكاء الاصطناعي سيقوي من القدرات الإنسانية، على غرار ما حدث خلال

> وعلى نفس المنوال، انقسمت الآراء حول اعتماد المحامين بشكل عام وخاصة الشباب منهم على الذكاء الاصطناعي في عملهم. فهناك من يرى أن اعتماد الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة حتمية، يقول المحامي الأمريكي توماس جيراردي:» قد يعتبر عدم استخدام الذكاء الاصطناعي يوما ما سوء تصرف قانوني.. سيكون مشابها لمحامي في أواخر القرن العشرين

الثورات الصناعية والعلمية السابقة؛

وهناك من يرى بكل تحفظ أن اعتماد المحامين على الذكاء الاصطناعي في عملهم يؤسس على نظرية علاقة الأنسان بمكتسباته. هذه النظرية التي مفادها، حسب عالم الاجتماع والانثروبولوجيا الفرنسى كلود ليفي ستراوس، أن الانسان يفقد من ذاته مقابل ما يتحقق له من مصنوعاته، فعلى سبيل المثال الإنسان الذي طور الأسلحة قد قلت قدراته البدنية لأن تطويره للآلة يكفيه عن عناء التدريب... وعليه بمقدار ما تتحقق مكاسب تقنية للإنسان تتردى إمكاناته وذكاؤه في تناسب عكسي بين تراجع قدرات الإنسان وتقدم صناعاته. وبالتبع فإن اعتماد المحامى على الذكاء الاصطناعي وإن كان سيساعده ويختصر عليه الوقت والجهد، إلا أنه سيأخذ من ذاته ومن تكوينه ومن

ذلك أن الاعتماد بشكل دوري ومفرط على الذكاء الاصطناعي قد يساهم في إضعاف التكوين القانوني وتدني ملكة التحليل والحس القانونيين لدى المحامى، هذه المميزات التي تكتسب من خلال التعامل المباشر مع النصوص القانونية والمقررات القضائية والكتب الفقهية. كما قد يتجرد المحامى من البعد الإنساني الذي يعتبر من المكونات الرئيسة التي يجب أن تطبع

عمله، هذا على المستوى الخاص. أما على المستوى العام، إن توسع رقعة المحامين الشباب المفرطين في استخدام الذكاء الاصطناعي قد ينتج جيلا جديدا من المحامين لا يجسدون الدور المحوري الذي تلعبه مهنة المحاماة في تطوير وتحويد المنظومة القانونية، عبر تطبيق النصوص وتفسيرها وكشف مكامن ضعفها، وكذا المساهمة في تكريس قواعد واجتهادات قضائية على ضوئها. باعتبار المحامى وسيلة فعالة داخل سلسلة انتاج التشريع وليس مجرد أداة مستهلكة له، وطرفا رئيسيا وفعالا في صنع المقرر

القضائي، وليس ذو حضور شكلي في

كما قد يساهم التوسع المذكور بشكل حتمى وتلقائي في توحيد وتنميط عمل المحامين، إذ لا غرابة إن أصبحت المذكرات متطابقة والمرافعات متشابهة، بفعل الاجهاز على عنصري الابداع والتنوع اللذان لطالما كانا من المميزات التي تطبع عمل وشخصية كل محام على حدة. ولا غرابة أيضا، في ظل هذا الوضع، إن تراجع منسوب الثقة في جدية المهنة.

وإن أخطر ما في اعتماد المحامين الشباب على الذكاء الاصطناعي، ليس الافراط في ذلك فقط، إنما الاعتماد عليه كبديل عنهم يعفيهم من مشقة البحث واستسقاء المعلومة عبر استخدام ما ينتجه لهم من مذكرات ومرافعات واستشارات دون عناء التأكد من صحة ووحاهة المعلومات المقدمة ومدى تكيفها مع وقائع القضايا التي يعرضونها عليه. وهذا ليس من باب الزيادة في القول إنما هو واقع معاين داخل الوسط المهني.

ويجب أن نستحضر هنا أهم الأخطار التي يطرحها استخدام الذكاء الاصطناعي، ألا وهو عدم دقة المعلومات القانونية التي يقدمها، هذه الملاحظة التي اكتشفتها أول مرة حينما طلب أحد موكلي المكتب، حيث أتمرن، استشارة في قضية تتعلق بمنازعة بين شركاء في شركة، وبعد تكليفي من قبل الأستاذ صاحب مكتب التمرين بأستقباله والاطلاع على وقائع القضية. من بين الوثائق التي مكنني منها محادثة له مع تطبيق Chat GPT، تحمل مجموعة من المعلومات والتوجيهات المدعمة بنصوص قانونية، إلا أنه وبعد تصفحي للمعلومات والنصوص المقدمة من قبل التطبيق، وإن كنت قد لامست صحة جزء منها، إلا أن جزء كبيرا من هذه المعلومات غير صحيحة، وما أثار دهشتى هو اكتشافي أن النصوص القانونية المقدمة هي من صنع التطبيق ولا وجود لها إطلاقاً بالمنظومة القانونية المغربية المؤطرة للنزاع.

إن هذا المنحى، لا يشكل «هلوسة الذكاء الاصطناعي» كما يصفها البعض، إنما يمكن وصفه «بالغباء الاصطناعي القانوني» نظرا لجهل هذه التقنية بالقوانين، ولعدم إمكانية مسايرتها للقاعدة القانونية باعتبارها قاعدة متطورة تتسم بسرعة التغيير والتتميم والنسخ، هذا التطور الذي لا يمكن للتقنية المذكورة تداركه إلا من خلال ما بقدمه لها المستخدمين من معلومات، علما أنها لا تتوفر على إمكانية الولوج الى المواقع الحكومية للاطلاع على القوانين والمقررات القضائية المحالة عليها. وهذا المفهوم « الغباء الاصطناعي القانوني» كفيل بردع المحامن الشيبات بالاعتماد الكلي على هذه

وعلاوة على ما سبق، إن هذا الاعتماد المتزايد والمفرط على الذكاء الاصطناعي في الوسط المهنى، أصبح يطرح إشكالات قانونية عصية تابعة من صلب القانون المنظم للمهنة، أهمها مدى تعارض هذا الاستخدام مع واجب التحفظ والسر المهنى. لأن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في صياغة المرافعات والمذكرات وتقديم الأستشارات يستلزم تقديم عرض مفصل لوقائع قضايا الموكلين بل تحميل بعض الوثائق أحيانا. والمتفق عليه علميا كما هو مستشف من التعريف المقدم أعلاه، أن المعلومات التي ينتجها الذكاء الاصطناعي إما أن تكون ناتجة عن ذكاء الآلة أو أن تكون نتاج لإعادة استعمال المعلومات المقدمة من قبل المستخدمين السابقين، وبالتبع فكل معلومة أو وثيقة تم تقديمها للذكاء الاصطناعي من قبل مستخدم ما، سيتم استخدامها لخدمة مستخدم آخر مهتم بنفس المجال دون الحاجة إلى موافقة المستخدم الأول. ناهيك عن إمكانية اختراق أنظمة الذكاء الاصطناعي والحصول على جميع المعلومات والوثائق المخزنة لديه. وهو ما يثار معه التساؤل حول مدى احترام مستخدمي الذكاء الاصطناعي من المحامين للالتزامات المفروضة عليهم قانونا والمتمثلة أساسا في واجب التحفظ والسر المهني.

عقلنة استخدام المحامين الشبباب للذكاء الاصطناعي أصبحت ضرورة ملحة أمام ترايد الاقبال المفرط عليه من لدنهم. هذه العقلنة التي لن تتأتى إلا بوعي ذاتى من قبلهم بالمخاطر التي تحدق بتكوينهم وشخصيتهم ومسارهم المهنى جراء الاستعمال المفرط والعشوائي لهذه التقنية. كما لن يتأتى ذلك إلا بوعي جماعى من قبل الوسط المهنى، يدفع أجهزة مختلف هيئات المحامين بالمغرب إلى فتح نقاشات علمية وعملية، سواء عبر ندوات التمرين أو بواسطة الأنشطة المهنية المختلفة التي تدخل ضمن التكوين المستمر للمحامين، قصد توجيه وتيسير ولوج المحامين الشباب بشكل معقلن الى الذكاء الاصطناعي، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، جعل هذه التقنية وسيلة لتطوير المهنة، قبل أن تصبح خطرا يهددها. لأنه لا محيد لمهنة المحاماة عن العقل البشري، واستحضر هنا مقولة عميد كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا في ايفرين سونغ ريتشاردسن:» لن يحل الذكاء الاصطناعي محل الحاجة إلى التفكير النقدي».

في الختام، لا يسعنا إلا القول أن

\* محام م بهیئة طنجة عضو المجلس الوطنى

ومقاربة أخرى أكثر راديكالية، تتوقع أن يعوض الذكاء الاصطناعي البشر بشكل كامل في جميع الأعمال.

يشكل الذكاء الاصطناعي ذروة الثورة لا يزال يفعل كل شيء يدويا على الرغم من إمكانية استخدام الكمييوتر».

> خاصة والتطورات التكنولوجية والرقمية عامة أفضت إلى إضافة فضاءات وأبعاد حديدة للحضارة الإنسانية، مما ساهم في نشأة جيل جديد من الشباب انغمس في هذه الفضاءات والأبعاد أكثر من تفاعله

ومهنة المحاماة باعتبارها مهنة ضاربة في عمق المجتمع الانساني، بدورها عرفت توافد جيل جديد من الشباب المنغمس في تلك الفضاءات والأبعاد الرقمية المحدثة على مستوى الحضارة الإنسانية بفعل الزخم التكنولوجي والرقمي.

جيلهم، فأصبحوا يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في عملهم، سواء كأداة للبحث وتقصى المعلومات في إعدادهم للمذكرات وصياغتهم للمرافعات وتقديمهم للاستشارات. بل وأحيانا كوسيلة تحل محلهم في الكثير في إنجاز الأعمال المذكورة، وهذا راجع كما أشرنا إلى الطبيعة التكنولوجية والرقمية التي وسمت فكر هذا الجيل.

والاجتماعي والبيئي (رأي بخصوص الذكاء الاصطناعي بالمغرب صادر بناء على الإحالة الذاتية رقم 78/2024) هناك مقاربتان في فهم هذه التحولات الذى أحدثها الذكاء الاصطناعي على الحضارة الإنسانية، مقاربة ترى بأن

### بقلم: نعيم كمال تـ:المقدمي المهدي

من على الشرفة المطلة على ورش "ميناء الداخلة الأطلسي" المستقبلي، يكشف المغرب عن طموح يتجاوز مجرد التحول العمراني. هنا، وسط رياح المحيط وغبار الصحراء، يروي الكاتب نعيم كمال قصة ما يحدث على الأرض: اندفاعة قوية نحو أفق اقتصادي، لوجيستي، وجيوسياسي يعاد ابتكاره بالكامل. وفي قلب هذه الدينامية، تبرز شخصيات مثل نسرين إيوزي، لتجسد صورة مملكة تبني بنيتها التحتية وتشيد صرح ثقتها بنفسها في أن واحد.

### الحقيقة أبعد مما تراه العين..

بتاريخ السبت 16 نونبر 2025، ومن أعلى المنصة المشرفة على ورش ميناء الداخلة، يبدو المشبهد رائعاً. في الوقت الذي كانت فيه الشمس تنحدر ببطء نحو مرقدها، لم تكن ملامح "مشروع القرن" تتطابق للوهلة الأولى مع الصورة المتخيلة عنه في الأذهان.

ورغم أن نسرين إيوزي، "سيدة الورش" و مهندسة الدولة في الهيدروليكا والجيوتقنية، تؤكد أن قرابة نصف الأشغال قد أنجزت بالفعل، إلا أن مسحة من خيبة الأمل تسرّبت إلى في تلك اللحظة. لكن، كان على الانتظار قليلا لأصحح صورة "الميناء المتخيل" في ذهني، وأدرك أن انطباعي الأول لم يكن سوى خداع بصري.

جاءت زيارة الورش، كختام يومين من النقاشات المكثفة خلال الدورة الخامسة لمنتدى "MD الصحراء"، الذي يعود الفضل فيه لثنائي "ماروك ديبلوماتيك": سعاد مكاوي وحسن علوي. كانت دورة ناجحة امتزجت فيها نقاشات العمق ببهجة اللقاءات ؛ حيث التقينا بالوزير الأول الأسبق إدريس جطو، الذي ظل وفياً لنهجه الكتوم منذ مغادرته المجلس الأعلى للحسابات، ومحمد مرجى الذي لا يكل - "مصور الملوك الثلاثة" - الذي أضفت

خبرته في التدبير الترابي ثقلاً حقيقياً للنقاش. كما حضرت نائلة التازي، رئيسة لجنة الخارجية والدفاع الوطنى بمجلس المستشارين، وبالطبع، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، الذي كان النجم بلا منازع ؛ تتخاطفه الهواتف لصور "السيلفى" والأيادي للمصافحة، لدرجة أن الصديق معنينو، رغم شعبيته الكبيرة، بالكاد استطاع منافسة سطوة هلال.

\*\*مرافعة من أجل المستقبل.. وقيادة بصيغة المؤنث لم يكتف الوزراء الحاضرون بحصتهم من الصور

التذكارية، بل واجهوا سيلاً من الاستفسارات والانتظارات. نزار بركة (التجهيز والماء)، أمال الفلاح السغروشني (الانتقال الرقمي)، وليلى بنعلي (الطاقة والتنمية المستدامة) ؛ عرض كل منهم خارطة طريقه الخاصة بالصحراء، حيث قدمت النخبة التكنوقراطية مرافعة مهيكلة لنموذج تنموي يرتكز على الاستثمار، الابتكار، والاستدامة.

وفي خضم هذه الجلسة، برزت نسرين إيوزي، خريجة المدرسة الوطنية العليا للمعادن بالرباط، كمنتج مغربي خالص للكفاءة. تخلت عن بذلة الورش لترتدي طقما أبيضا أنيقا وأخذت تشرح أسس مشروع يمزج بين الاقتصاد، السيادة، والجيوسياسة. تحت إدارتها، يعمل جيش من 1400 شخص - جلهم من الرجال - على مساحة 1600 هكتار.. إن تمكنها من الملف وتدفق حديثها الواثق يشيان الكثير عن المغرب الذي يبنى اليوم: بلد تُشرف فيه كفاءات محلية، نساء ورجالا، على أوراش كبرى تحركها رؤية شمولية. في تلك اللحظة الدقيقة، وأمام ذلك الديكور الواقعي، قدمت نسرين إيوزي بحد ذاتها ملخصا لمغرب محمد السادس.

### رؤية ترسو على اليابسة

كان لا بد من مغادرة المنصة والنزول للتجول عن كثب بين ألاف المكعبات الخرسانية الضخمة ذات النتوءات الهرمية، المكدسة في صفوف طويلة، لإدراك ضخامة ما ينجز.. هذه المكعبات، التي يتجاوز طولها الأربعة أمتار، صُنعت كل قطعة منها محليا في الموقع، لتشكل جزءا من حاجز الأمواج الذي ستتكسر عليه غضبة الأطلسي. في هذا الطرف من الصحراء، بين الممرات والمتاهات

الإسمنتية، يبدو المشهد مهيباً: تفريغ للمعادن، رقصة ميكانيكية للآليات، ورافعات عملاقة تتحدى الرياح التي تسعد عشاق "الكايت سورف". أطر وعمال يسابقون الزمن على مدار الساعة، طوال أيام الأسبوع، ليمنحوا

لم يصمم ميناء الداخلة الأطلسي لاستقبال السفن فحسب، بل ليرسى "رؤية" ملكية مستقبلية تهدف لترويض اضطرابات المحيط وتحويل قوته الهائلة إلى دينامية اقتصادية. بمجرد اكتماله، لن تكون الداخلة مجرد محطة أخيرة قبل الكويرة والحدود الموريتانية، أو مجرد منتجع لعشاق الرباضات البحرية، بل ستغدو نقطة وصل بين إفريقيا وأوروبا وما وراء الأطلسي، وستشكل ممرا يربط المصانع بالمناطق اللوجستية ومنصات التحويل،

تشرح نسرين إيوزي أن المنطقة المحيطة بالميناء تشهد بالفعل تشبيد "منطقة صناعية تضم قطبا لأنشطة الميناء وآخر صناعيا مقسما إلى أشطر لاستقبال الاستثمارات الصناعية، اللوجستية والتجارية"، كما أن المدينة التي تحب السهر ليلا، بدأت تنخرط في هذا المستقبل أيضا.

حيث يعود آخر عهد لي بها إلى نهاية التسعينيات. حول محور شارع "الولاء" - بما يحمله الاسم من دلالات البيعة والإخلاص - والذي يمتد على طول أربعة كيلومترات بعد تجديده وتوسعته، امتدت المدينة وتواصل التمدد، مروضة في طريقها قسوة الأرض وجفاف التربة، وعلى أن أسعار العقار والأراضي تترجم هذه الثقة في المستقبل دون أي عقد. لقد تحول الشريط الساحلي بأسره إلى ورش مفتوح،

# ميناء الداخلة الأطلسي . . حين يروض المغرب الأمواج ليرسم حدودا جديدة للعالم

هذا الصرح جسده النهائي.

وفضاء حيويا للمبادلات التجارية لدول الساحل.

### الداخلة.. مدينة عالمية قيد التشكل

والحق يقال، أن الداخلة لم تعد تلك التي تسكن ذاكرتي،

حيث هنا وهناك تنبت فنادق إيكولوجية من قلب الصحراء لتلبي طلبا متزايدا على السياحة والزيارة. في الميناء، يدرك المهندسون أن عملهم يتجاوز وظيفته التقنية ؛ إنه بضع المنطقة والمدينة ضمن مقياس جديد تماما، يوجهها لتصبح "مدينة عالمية" وملتقى طرق ضخم، ليس لـ "سفن الصحراء" التقليدية، بل لسفن الشحن العملاقة والصناعات التي ستجرفها في تيارها.

### المفهوم الفلسفي يكمن في القدرة على تحرير المصطلح من كل خصوصية ذات حساسية تربطه بمعطى معيش يومي ورتيب إلى أبعد حد؛ فالارتقاء بالمفهوم في سماء التجريد المفارق لمدركات الناس. ثم لا يفتأ دولوز يطرح تساؤله في صورة محايثة لنفس الفكرة عن إمكانيات حضور المثالف في الفلسفة. ذلك لكونَ المثال بمثابة جسريتم عبره العود الشقى إلى المعيش والخصوصية اللذين بالكاد يتمكن من التعالى عليهما عبر جعل المصطلح المألوف الذي يتم تداوله بين الناس بنفس الحمولة الذهنية موضوعا للتفكير في أعقد الصيغ؛ أي حينما بتم تحريده من كل حساسية تشده لفرد أو لجماعة بشرية معينة دون سواها..

فاطمة حلمى

ماذا لو نتذكر؛ على سبيل محاكاة متخيلة فقط لشكل من أشكال الاحتفاء

بالفلسفة في يومها العالمي؛ بعضا مما قيل في حقها وهي التي بين

أعتقد، والعهدة على ما ظل عالقا بذهني من ذات نبش في كتاب «ما الفلسفة؟»

للفيلسوف جيل دولوز بأن الفلسفة هي آلمادة التي نقبض على خصوصيتها في

لميكن أمام جيل دولوز بالطبع خيارأهم سوى سبر غور بعض النماذج من كتابات

الفلاسفة لان اتباع غير هذه المنهجية أمر من دون جدوى في رحاب فكر لا يختلف

اثنان حول طبيعته المنفلتة لكل حصر أو اختزال، وحيث سيبين دولوز بأن انتاج

كونها اجتراح متدفق للمفاهيم.. كيف ذلك؟ كيف يتم اجتراح المفهوم الفلسفي

أحضانها يدرك المرء أن المعرفة محض تذكر!

أليس هذا ضرب صارخ من المفارقات التي تبعث على التقزز؟ يقف جيل دولوز هاهنا ليعلن بأنه لو سلمنا بأحد وجوه هذه المفارقات ظنا منا بأن التجريد، وهو خاصية ترسم الفروق بين الفلسفة وباقى أنماط الفكر الأخرى التي أنتجتها البشرية، هو رفض صريح للمثال بما هو إحالة على تلك الخصوصية وعلى ذلك المعيش في بعدهما المادي الصرف. اذن، كيف لنا أن نفهم رجوع جميع الفلاسفة للمثال بما فيهم أولئك الذين يتمتعون بصيت واسع بكونهم منهجيين وأكثر دقة في استعمال المفاهيم أكثر من غيرهم مثل

الفيلسوف باروخ اسبينوزا؟ قد يتساءل القارئ هنا عن وجه العلاقة في هذا المقال فيما بين منطوقه والمناسبة المعلن عنها في البداية؟

ربما لا جواب يكون مبينا لطبيعة العلاقة بين الأمرين غير ما تخبرنا به الفلسفة إذ تشد انتباهنا إلى أن آلية اجتراح المفاهيم هي النقد. وأنا أقول بأنه لما كانت المناسبة شرط فإنى أتساءل بمعية القارئ عما إذا كانت هذه الآلية ما تزال بنفس الحضور وبنفس الفاعلية؛ بل إن واقع الحال يقول غير ذلك؛ فنحن نشهد اغتيال النقد في السنوات الأخيرة بشكل جلي في شتى مجالات الفكر. وقد بتنا نلاحظ في هذا الصدد، مثالا عن تغييب النقد في المحافل الثقافية غدات تصير المقاربة النقدية لمنجز نظري ما مجرد حديث مستفيض عن الكاتب وليس عن محتوى الكتاب، ولو حدث أن تحدث أحدهم عن الكتاب فلا يكون ذلك إلا من باب المدح والثناء المبالغ فيهما. والمقصود هو القراءة التي يراد بها سبر خبايا الكتاب كلما كانت تروم تحليل مضامينه بموضوعية يستوجبها السعي لتطوير الفكر وجعله في مساراته الصحيحة بكل نبل من شائنه الرفع من منسوب الانسانية في كل انسان.

يعتبر النقد أحد أهم أبعاد فعل التفلسف، فهو المعول الذي بواسطته تم تحريك كل ساكن او ما يبدو كذلك، وخلخلة أسقف وأسوار الحياة الاجتماعية للحيلولة دون أن تصبح شكلا واحدا يغيب فيه التعدد وتنمحي فيه المغايرة. وإن في تاريخ الفلسفة ما يفيد في توضيح ذلك. نجد مثلاً، المشروع النقدي للفيلسوف كانط، وهو مشروع بلغ مداه نقد العقل حدا وقدرة وموضوعا للمعرفة، ثم هنالك المشروع النقدي الذي أسسه هابرماس في منحى انتقاده للرؤى السياسية التي تبدل جهودا في تملك احتكار المعرفة إذّ تتجه بها نحوالإبقاء على نفس الحالة الاجتماعية؛ بل والادهى من هذا هو الإصرار على توسيع دائرتها لتشمل البشر جميعهم. وإننا نلاحظ أنه من صلب النقد تنبثق الحدود البديلة، وإنه للأمر الذي مكن هابرماس من التجسير لما يسمح بالمضي قدما بالتفكير في العلم والتقنية باعتبارهما دعامتين لإنتاج حياة اجتماعية مربط الفرس فيها وعي قمين بتعقل ما يمكن أن يعتريها من نقص و اختلال في واحدة من بنيتيها أو فيهما معا، والعمل بعد ذلك على تقويض لأطر والقوالب الرسمية التي صنعتها الرأسمالية من خلال تبضيع الرغبة في أنماط سلوكية تستهدف الربح المادي أولا، وشيوع التشابه ثانيا، ثم تكريس

الرضاء ديماغوجيا حتى ليغدو هو الوجه المألوف للوعى السائد. في ثنايا هذا الاستلاب يتم إقبار المثال الذي يشكل محكا فعالا للتمييز بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، فقد شكل المثال دوما جذوة الأمل في التحرر من هيمنة البراديغمات المعطاة سلفا. وبهذا تتكشف ديكتاتورية الفكر عندما يسير نحو تغيير المسار الأصيل حيث يمكن تشييد الوعي الحقيقي والذي لا تتقوم إنقاعاته إلا بمعول النقد.

لكل ذلك تنبغي أن بكون الاحتفاء بالفلسفة اليوم وغدا عود على التذكير بما هي مهمة الفلسفة وتجنب كل تمجيد لها من شائله أن يضعها في محراب صنمية وتقديس بليد. إن مهمة الفلسفة كانت منذ البدء هي حض الناس على الاندهاش والشك والنقد، بما يفيد في خلخلة الجاهز المعطى قبليا أيا تكن الجهة التي ترابط وراء عملية انتاج ورعاية كيفيات الإبقاء عليه كما هو، ورفض الاحكام المعيارية، مما يحمل المرء على اتخاذ مسافة منه. والعمل بالتالي على ت قويض كل طمأنينة يكون من شأن تجاوزها أو تجاهلها طمس الترابط الوظيفي الكامن بين تصور الحالة الاجتماعية للابقاء عليها كما هي وبين تصورها

من جهة أخرى، إن الاحتفاء بالفلسفة اليوم أمر لابد منه لا لإقامة قداس لها للنحيب والتأسى وكأننا إزاء أفول فكر كان له مجد الحضور إلى حدود الأمس القريب؛ بل إن الحالة الاجتماعية الراهنة في جميع أبعادها لتمنح للذوات مجالا خصبا لممارسة النقد باعتباره آلية يتزمن عبرها فعل التفلسف بشكل أكثر عمقا وفاعلية. فنحن حيثما ولينا نظرنا تساقط علينا التساؤلات. ثم أي جهة يمكن أن تنبثق منها الطمأنينة المشتهاة في ظل الرأسمالية التي نراها قطعت أشواطا في مسار ترسيخ الهيمنة والتنميط الاجتماعي من خلال سلط تتغذى مما يسميه إدغار موران السيرورة الدائرية للعلاقة بين التقنية والعلم والدولة.

أليس هذا مدعاة لحضور الفلسفة باعتبارها الفكر القادر على ممارسة النقد؟ ألم يكن النقد الفلسفي وسيلة ضرورية تمكن من تقويض نظريات بائدة وهدم بنيات بما يحقق الانعتاق كلية أو تدريجيا من توابث تجذرت في الأذهان بفعل الاستكانة إليها وبفعل تقديسها؟ أليس النقد سبيلا لتشييد وعَى أصيل يمكن الناس من إعادة النظر بعين العقل في الصيغ والأنماط المحنطة لكيفية وطبيعة ارتباطهم بمنظومتهم الاجتماعية؟

بكل تأكيد يجب الاحتفاء بالفلسفة .. فالفلسفة وحدها تستطيع أن تكشف سر انبثاق الإنسان في كامل النقص؛ فهي التي بينت لهذا الكائن ذات يوم أن استكمال ما ينقص يتأتى عبر التقنية باعتبارها حمالة قوة سحرية تضع الكوسموس تحت تصرفه. كما ان الفلسفة هي نفسها الملاذ الوحيد للانسان للانعتاق من تجبر التقنية عليه وتحكمها المفرط فيه. ودون ان يعني ذلك بأن الفلسفة أصل الداء؛ بل هو الجشع الثاوي خلف الربح الذي منحته الرأسمالية المتوحشة الشرعية الى الحد الذي صار فيه هو بحد ذاته المبضع الذي بواسطته تم استئصال حد الانسانية من الانسان.

# لغتي «عروس من الزنج»



<u>محمد بنطلحة</u>

حتى أنا ، لغتي « عروس من الرنج» أصلاً ، هل أنا شاعر إفريقي؟

ظاهريا: بشرتي قمحية، أو لعلها. ولكن، دمي لا هو أزرق ولًا هو أبيض. دمي أسمر أو لعلة. أيضًا ، مسقط رأسي كان في فأس. ولكن أول ما نبست به أقدامي كان في تمبكتو. من بكُذبني؟ رغم هذا وذاك، لا أثر السمي، لا في أي دراسة تعنى بالشعر الإفريقي، ولا في أي أنطولوجيا تخص الشعراء الأفارقة. هل أسأل أنا بدوري: ما معنى هذا؟ أم أن المسألة من أساسها لا تحتاج سوى إلى تغيير زاوية

مهما كان، هنالك استثناءان:

1) مجاورتي للشاعر الكاميرونى Paul Dakeyo أثناء مهرجان الشعر العربي الإفريقى الذي نظمه بيت الشعر في المغرب في مدينة زاكورة أيام 19 ، 20، 11 مارس

2) مجاورتي للشاعر السينغالي Cheikh Tidiane Gaye في مهرجان Eminescu العالمي للشبعر الذي أقيم في سنة 2022 في مدينة Craiova برومانيا. بالمقابل، التصقت باسمي صفات اعتبارية، وأخرى لا، أقتصر منها على ما يلى: «شاعر مغربي»، «شاعر عربي»، «شاعر متوسطي»،

مبدئيا، لا اعتراض. ولكن، حبدًا لو كان من بينها كذلك «شاعر إفريقي»، أو على الأقل: «شباعر القارة السمراء»! حبدا إذن لأكثر من سيب، أدناها: حق الأرض (Droit du Sol)، حق الدم (Droit du sang)، الرطانات المتداولة، والإرث الطوطمي المشترك منذ ليل

بهذا المعنى، وللتو: هنالك حبل سري ممتد

بين فاس وتمبكتو، وبالتالي بين شعريتين متداخلتين، بالغريزة وبالضّرورة: شعرية الهنا وشعرية الهناك. وللبوصلة أن تلتقط التفاصيل، حيثما دارت حول نفسها، تماما مثلما يدور أي كناوي مولوع في إحدى حلقات ساحة جامع الفنا.

من هذه الزاوية، وسواء هنا أو هناك،

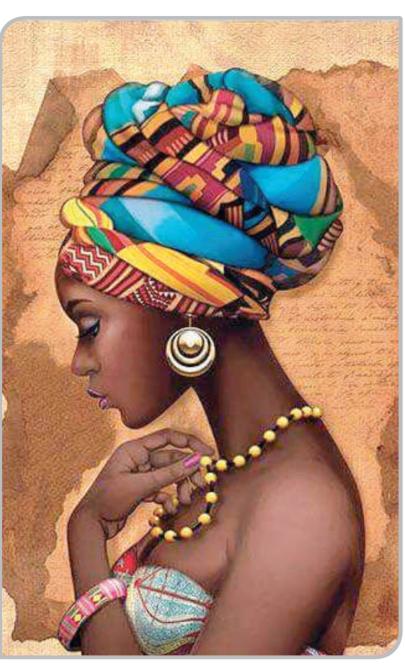
هكذا هي الدوال. وما أكثر الأدلة: فيلة، نمور، أسود، ذهب، ملح، طلح، كثبان، رمال، أقنعة، وشيم، قنص، سراب، قوافل، غابات استوائية، ليتني ساحر إفريقي كذلك! كنت إذن أشرت

بسبابتي هذه، ليس فقط إلى شجرة النسب التى تنتمى إليها قبيلة الشعراء في قارتنا السمّراء هذه، ولكن كذلك إلى الغابات التي تظهر من ورائها، والتي تحتضن حفلات رقص لا تنتهي حول نار الشعر المقدسة

هكذا هو الطقس. وهذه هي أهم القواسم

• التشبث بالهوية الإفريقية، والتعبير عنها بقوة في الحياة وفي الشعر. • إدانة العبودية والعنصرية والاستعمار:

سألغى جميع التحفظات، وأقول بملء فمى: أنا شاعر إفريقي. لم لا، ولغتى حتى أنا «عروس من الزنج «؟ هكذا کانت. وهکذا سوف تېقى



والمساواة والحق في الاختلاف. • الحلم بمستقبل أفضل،

إفريقي. لم لا، ولغتي حتى أنا «عروس من الزنج «؟ هكذا كانت . وهكذا سوف تبقى. هل أتمتم أكثر ؟ إذن: Tam Tam بهذا المعنى، وبقوة الأشياء، سألغى جميع Tam Tam التحفظات. وأقول بملء فمي: أنا شاعر

### الملتقى الوطني للمخطوطات بإنزكان المنظم تحت شعار: «من الذاكرة إلى المستقبل»

### عبد الجليل بتريش

تنظم المديرية الجهوية للثقافة بجهة سوس ماسة بشراكة مع جماعة انزكان الملتقى الوطني للمخطوطات أيام 27/ 28 / 29 نونبر 2025 بقاعة الحسين قرير بجماعة انزكان تحت شعار: « من الذاكرة إلى المستقبل «. هذا الملتقى يأتي انسجاما مع التوجهات الراهنة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاّع الثقافة - في مجال صون وحماية التراث المخطوط وفي ظل تزايد الأخطار المهددة لهذا الموروث الثقافي من عولمة جارفة وسرقة وتهريب وإهمال وتلف، وفي نفس الوقت مقاربة هذا الموضوع وفتح نقاش علمي جاد وهادف للإسهام في بلورة استراتيجية وطنية وافريقية

كفيلة بحماية التراث وصونه انزكان هذا الثقافي لمكانتها والعلمي التاريخية المتميزة في النسيج سوس، وهي المدن العريقة التى شكلت عبر قرون ملتقى للتبادل التجاري والفكري، والثقافي واحتضنت نخبة من العلماء والفقهاء الذين أسهموا الخزانة والمغربية بمخطوطات

واللغة والتاريخ والعلوم. وتشكل هذه الخلفية التاريخية الغنية دافعا قويا لاختيار إنزكان فضاء يحتضن نقاشا علميا حول موضوع العناية بالمخطوطات بين المغرب وغرب إفريقيا، الواقع والآفاق في الزمن الرقمي. وبالمناسبة ، يعرف الملتقى الوطني للمخطوط مشاركة أساتذة وخبراء من المغرب واسبانيا مختصين في المجال بمختلف أنماطه. علاوة على تنظيم مجموعة من الورشات العلمية التي تلامس مختلف الجوانب المرتبطة بالمخطوط، من المحافظة والترميم، إلى القراءة والتحليل للمخطوطات النادرة، وصولا بالتثمين والرقمنة باستعمال التقنيات الحديثة وبالموازاة مع العروض النظرية والورشات الموضوعاتية، سيتم تنظيم على الهامش، معرض يضم مجموعة من المخطوطات والوثائق والصور الرقمية عالية الجودة لمخطوطات نادرة من المغرب وإفريقيا معززة بشروحات علمية حول قيمتها التاريخية والمعرفية والجمالية، ومعرضا خاصا بالوثائق التاريخية النادرة التي تبرز شرعية مغربية الصحراء عبر التاريخ، شرعية لا تنحصر في بعدها ٱلجغرافي أو السياسي فحسب، بل تتجلى أيضا في عمقها الروحي والثقافي والحضاري الممتد عبر قرون من الزمن، في ظل نشوة الاعتراف الأممي بسيادة المغرب على الصحراء.

### سن البحر والقصيدة الشاع عاطف معاوية

حاوره: إلياس الخطابي

طغل لا يريد أن يكبر، يحب البحر وتسكنه القربة والقصيدة. «بد طويلة تخلع الكلام « أول ديوان له كان يدا طويلة مليئة بالألم والأوجاع، «أجراس متوسطية» ثانى تجاربه الشعرية، كان تجربة لإجراء التعديلات والنقد الذاتى لنصه الشعرى، وديوانه القادم لا يراهن عليه،بل يتريث كثيرا فيه حتى لا يبتلعه تنين التكرار. في هذا الحوار ، يجيب ابن قرية الصيادين، عاطف معاوية، عن البحروما فيه من موج وكلام، عن القصيدة الجديدة، عن رهانات المهرجان المتوسطى للشعر المضيق.

🗖 شكرا جزيلا على قبول الدعوة. بداية كيف تقدم نفسك للقراء؟

■ مرحبا إلياس، ولأن كلمة البداية توجد في السؤال، فمن البداية دائما لا أحب هذا السوال، لا أعرف صراحة أن أعرّف عن نفسى، سأختصر، طفل لا يريد أن يكبر، يحب البحر تسكنه القرية والقصيدة، طفل يبلغ من العمر 31 عام، ولد هنا على البحر، شمال المغرب، أحب الحياة والشعر الذي يسع الكرة الأرضية، ونشيد البحر وما يقوله هذا الساحل الطويل المتوسطى من

🗖 لا شك أن لكل مبدع ذكرى خاصة مع بداياته في الكتابة. ما الشرارة الأولى التي جعلتك تكتب الشعر؟

■ لم تكن شرارة واحدة، بل هي شرارات،

أجراس متوسطية

وأيضا هي ذكريات متعددة، لا أذكر حقيقة ما الشرارة التي جعلتني أكتب الشعر، لأنها كما قلت متعددة، لكن أذكر أن قراءتي لقصائد لوركا جعلتني أبحث أكثر عن النصوص الشعرية والدواوين، لأن تلك القصائد أغنت المنظور الجمالي لدى وقدمت لي بالتقسيط شعراء لازلت أقرأ لهم وأتعلم منهم. ومع الوقت بدأت تلك القراءات تكسبني حاسة النقد الذاتي لما أكتبه، واعتبر دائما أنني في مراهقتى الشعرية، والشرارات إلى يومنا هذا لازالت موجودة وتأتى بفترات وبتجارب مختلفة. لكن أعتبر ما جعلنى أكتب الشعر وأعرفه تلك الأنشطة الثقافية التي كنا نشترك فيها في مرحلة الإعدادي.

🗖 فزت بجائزة مهمة في مصر عن ديوانك، يد طويلة تخلع الكلام، ماذا تعني

إذا قلت لك أن الديوان هو من يعني لي أكثر من الحائزة.

■ الديوان كان تجربة عشتها بألم شديد وحزن وحالة أتمنى أن لا تتكرر معي، كانت حقا يدا طويلة مليئة بالألم والأوجاع، لهذا

الديوان بكل قصائده يعني لي الكثير. لكن لا أنكر أن الجائزة ساهمت ويشكل

كبير في نشئة صفة الشاعر، ولعبت دورا مهما في حياتي، لولاها لما كنت سأنشر قصائديّ، كانت بالنسبة لي امتحانا لما أكتبه، هل ما أكتبه شعر يستحق أن أشاركه مع القارئ، ولو أن الديوان عبارة عن قصائد

مراهقة شخصية وشعرية. لهذا أن ممتن للجائزة، التي فتحت لهذا الطفل نافذة فرح، منحتنى ولادة شعرية، ولادة مشروعي الشعري إن صبح القول. لهذا اليد الطويلة ستبقى طويلة تخلع الكلام بداخلي لأكتبه

🗖 أجراس متوسطية، هذا الديوان أعجب به الكثير. ما السر في كتاباتك وصوتك

■ مجموعتى الشعرية» أجراس متوسطية»، كانت تجربة أو إطلالة أخرى، أعتبر «أجراس متوسطية» تجربة التعديلات والنقد الذاتي لنصى، كانت نظرة أخرى ولو عمرها قصير مقارنة بالديوان الأول، إلا أن الأجراس كانت ولادة وشرارة أخرى متعددة الثيمات والمواضيع.

كانت تجربة صعبة بالنسبة لي، فيها انتباه واضح وعمل على عدم تكرار نفسي، واجتهاد على أن أفتح القصيدة أكثر على لغة

يمكننى منها أن أحل مأزق مراهقة القصيدة من العيوب التي نقرأها كثيرا أو نمارسها

في قصائد أخرى. كانت محاولة ومغامرة وفرصة للإجابة عن أسئلتي التي دائما تقلقني، وأيضا لتصحيح أشياء كثيرة من الصوت الذي عرفه القارئ في نصوصي الأولى.

السر هو أن على الشاعر أن يراجع نفسه تجاه قصائده وأن يكون ديكتاتوريا مع ما يكتبه وما يقرأه، وأن يحذف إن أتيح له الحذف، أن يكون واقعيا مع نصه ومع صوته ومشروعه الشعري، وأن يقرأ الكثير الكثير من الشعر من الكتب.

🗖 كيف ترى مفهوم الشعر الجديد في المغرب اليوم؟

■ أرى أن مفهوم الشعر الجديد في المغرب اليوم، يخطو خطوة للأمام، وهذا لا يُنكر السابق، القصيدة الجديدة أصبحت تساهم في شق طريق لابد منه، كي نعبر إلى مواضيع وأشياء لابد من مواجهتها بالقصيدة، لهذا أرى أن الشعر الجديد هو الأقرب لكسر هذه الهواجس التي تقلقنا والجميل أيضا فيها هو أنها لا تخطو مع

المفهوم التقليدي، بالعكس المفهوم الجديد يصارع الموت والحياة معا ويؤسس علاقة بين القارئ وبين النص عكس ما سبقها، حيث أن الإنسان متجدد دائما ولهذا يجب أن نقدم للقارئ القادم أو الحالى اتجاها ومفهوما جديدا غير مستهلك وغير مستنفذ بل متطور ويكبر بجمالية اللغة والبحث المشبع بقلقه قلق القارئ، أرى أن المفهوم الجديد هو الأكثر اجتماعيا وغير محاصر

🗖 كيف ترى واقع الشعر اليوم، داخل

المغرب وخارجه؟ ■ واقع الشعر اليوم داخل المغرب وخارجه. سأتحدث هنا كقارئ للشعر، الشعر حقيقة، بخير، بصحة جيدة داخل المغرب هناك أصوات شابة أقرأ لها باندهاش كبير وبحب لما يكتبونه، شعر جميل بمستوى راق

بالمغرب كما بالعالم العربى هذاك أصوات . تحمل أعباء القصيدة وتجتهد وتقيس أهميتها، كما أصبح الشعر معبرا بصوت جماعي أو فردي في تحقيق الكتابة الشعرية الناضجة، وأيضا في كتابة متمردة على الطقوس وهذا ما يعجبني في الأصوات الشابة أنها تتحرر من كل شيء قديم لتمنح للقصيدة الجديدة نفسا غير مصاب بزكام الخطوط الحمراء، وغير فقير من اللغة، من الصور الشعرية المدهشة والمبدعة من

الشعر بخير ويبحث عن أسئلة عديدة، قادرة أن تخترق المجهول والنقد المسكون بهاجس المقدس.

🗖 ما الذي يراهن عليه المهرجان المتوسطى للشعر المضيق؟

الله منذ الدورة الأولى للمهرجان المتوسطي للشعر بالمضيق، وهو يراهن على خلق إيقاع جسدي بطريقة مختلفة للشعر المتوسطى، هذا المتوسط الذي عبر التاريخ كان مليئًا بشعراء وتجارب مختلفة، لهذا براهن المهرجان على جمع كل هذه التجارب واللغات و الثقافات في كل أبعادها، ومزجها في مكان صغير وهو قرية الصيادين ليصبح البحر اللغة المألوفة وغير العادية، التي تجمعنا بشعراء يتقاسمون أفكارهم ومفرداتهم وإنسانيتهم في فهم لغة المحبة والملوحة التي تشرب من دمنا، وأيضا المهرجان يُعرف

بأسماء شابة مغربية وأخرى متوسطية،

كما ينفتح على تطوير الذائقة المتلقية واستيعاب وظيفة الشعر خاصة المتوسطي بكل أساطيره ورموزه ولغاته، والجميل في المتوسط أنه غنى ومتعدد اللغات والثقافات ويتسع لقصائد مشدودة إلى السؤال، وهذا ما يطمح له المهرجان في كل دورة أن يتلقى

الجمهور بالقصائد وبالأسئلة.

وفي الأخير يراهن المهرجان بصفة محلية في خلق مساحة حقيقية للقصيدة فى هذه القرية، وجعلها مكانا يؤمن بأن الشعر مرجع مهم كالبحر، لهذا دائما يفتح المهرجان المتوسطى أبوابه للجمهور العام وللمدرسة في ترسيخ ثقافة القصيدة، وتقريبها للناشئة في تعلم الإصغاء والتأمل والتأثر وطرح السؤال، والمهرجان ليس فقط أياما للقصائد بل منظومة أفكار تشمل كل .. مستويات المجتمع، وهو مشروع مهم في حفظ مكانة الشعر وفي رفع وتجويد الدائقة الشعرية والأدبية بشكل عام.

لهذا دائما هناك اصطدام بالتجارب الشعرية التى تفتح نفسها الشعرية للمهرجان، ولا أشك في أن المهرجان يلعب دورا مهما في تسويق القرية سياحيا وجعلها مكانا إبداعيا ضمن مشهدنا الثقافي: المغربي والمتوسطي.كما حافظ المهرجان على استقلاليته وحضوره المستمر رغم العراقيل، والجميل في المهرجان المتوسطى في السنوات الأخيرة أو الدورات الخمس الأخيرة أن المشرفين والقائمين عليه شياب من هذه القرية، بعد دورات أولى كان يقام بشراكة مع اتحاد كتاب المغرب.

🗖 .أخيرا ما مشاريعك الشعرية

■ في هذه الأثناء أشتغل على ديواني الثالث، لكن لا أراهن عليه ولا أعد القارئ بشيء، لأنني كسول صراحة في جمع نصوصي، العكس أنني مشغول بالنص كمفرد أو كشيء أخاف منه فعلا، وقلقً بشأن هذه الصعوبات التي أصبحت تواجه قصيدتي، بدأ الفراغ ينحت كوسيلة لوجوده داخل صفحتى البيضاء، لهذا أشتغل لوقت كثير على نصوصى، وهذه الأيام أحذف أكثر، وأحتفظ بالقليل، ذلك القليل الذي قد أحذفه أيضا، لكن على العموم أنا الآن أشتغل على دىوانى الجديد وببطء شديد وأعتقد أننى سأتأخر لأن في كل مرة أكتشف ما لا أريده، لكنني أحاول وأتمنى أن أنجح أيضا هذه المرة في ألا أسقط في التكرار.

الإثنين 24 نونبر 2025 الموافق لـ 03 جمادى الثانية 1447 العدد 14.189



www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki







# الإبداع والإعلام أية علاقة ؟

### عزيز باكوش

يعد اليوم الوطني للإعلام في المغرب ، مناسبة سنوية لتقييم واقع الصحافة الوطنية واستحضار أدوارها في ترسيخ قيم المواطنة والديمقراطية وخدمة الصالح العام. وبمعنى آخر إنها لحظة للتأمل في مسار هذه المهنة، ومراجعة رهاناتها وتحدياتها في ظل التحولات الرقمية المتسارعة ، ودعوة إلى تعزيز حرية التعبير والمسؤولية المهنية، كما تعتبر فرصة لتكريم الإعلاميين الذين أسهموا في بناء وعي وطنى مستنير. وخيرا فعلت الشبكة الوطنية للقراءة والثقافة في شراكاتها الناجعة مع المركز الثقافي إكليل سيرا على سنة حميدة دئبت عليها عبر تخليد هذا اليوم بجمع شمل نخبة من الإعلاميين والأدباء ضمن لمة ثقافية مؤثثة بحضور نوعي شغوف طيب ونبيل

ولأن الحقيقة دائمًا يجب أن تقال ، يبدو لى شخصيا أن الإعلام والإبداع وجهان لعملة وأحدة؛ فالإعلام الحقيقي لا يكتفي بنقل الوقائع، بل يحولها إلى مادة ملهمة وجميلة ،تُثير التفكير وتوسع آفاق الوعي. أما الإبداع فهو الروح التى تمنح الرسالة الإعلامية بعدها الإنساني والجمالي. وعندما تتقاطع الصحافة بالأدب بصدق ورَّؤية، يولدان دونما أدنى شك خطاباً مؤثراً يربط المتلقى بالمعرفة والجمال معاً.

في زمن تتسارع الأخبار وتتناسل السخافات تضيع القيم الجمالية و تتبعثر وسط الضجيج الرقمي المتهافت ، يصبح من الملح إعادة وصل الإعلام بروح الإبداع. فالإعلامي المبدع لا يكتفي بتغطية حدث أو نقل تصريح، بل يقرأ خلف السطور، ويحول المادة الخبرية إلى نص نابض بالحياة، يثير السؤال ويوقظ الحس الجمالي. من هذه الزاوية تحديدا ، أعتقد أن المزاوجّة بين الإعلام والإبداع ليست ترفاً، بل ضرورة ثقافية. فحين يقترب الصحفى من الفنون ، ويتماهى الإعلامي مع أصناف الأدب ، بمن الكلمة بعدها الإنساني، ويعيد للجمهور شنغفه



بالمعنى وليس بالمعلومة المجردة. في المقابل، يمنح الإبداع للإعلام بُعداً تخييلياً يجعل القضايا الجافة أكثر عمقاً ودفئاً.

إنّ الصحافة التي تنصت للشعر، والفن، والسبرد، والتشكيل وكافة أشكال التعبير الجسدي قادرة على أن تتحول من مرآة للواقع إلى أفق للتنوير. لذلك، فالإعلام المبدع هو الذي يكتب الحياة لا كما ترى، بل كما يمكن أن ترى. وفي حديث آخر ، الكتابة ليست فعلًا لغويًا عابرًا، بل هي امتحان للذات أمام مرآة الوعى. إذ حينما يمسك الصحفى بالقلم ، فهو لا يدوّن وقائع فحسب، بل يُفصح عن مكنون إنساني خْفِيٌّ يتقاطع فيه الحسّ بالمسؤولية مع نبض الحقِّيقة. إنه يكتب ليكشف ما في العالم، لكنه في العمق يواجه نفسه أولًا. فالحكمة أن كل نصُّ صحفي هو مرآة صغيرة تعكس وجه صاحبه، قبل أن تعكس وجه المجتمع. ففي السطر كما فى الصورة، تتجلى ملامح الموقف، ويُقاس صدق الكاتب بقدر ما يُرى من روحه في كلماته.

الخبر قد يُنقل، والتحليل قد يُعاد، لكن الأثر الصادق لا يُحاكى في مرآة الذات، لا مجال للتزييف. فالكلمة التي تُكتب خوفًا تموت، وتلك التي تُكتب نفاقًا تُنسى، أما الكلمة التي تكتب عن قناعة، فتبقى شاهدة على زمنها، وعلى صاحبها معًا. وما أكثر الذين كتبوا للسلطة أو لموجة الرأي، ثم اختفوا، لأنهم لم يكتبوا في

الكتابة الصحفية اليوم تحتاج إلى وقفة تأمل: هل ما نكتبه يعبر عن وعينا أم عن إملاءات اللحظة؛ هل ما ننشره هو صوت الناس أم صدى مؤسسات تُريد أن تُسمعنا ما تشاء؟

هنا، تتضح المسافة بين الصحافة كحرفة، والصحافة كرسالة. في المرآة الصافية، لا يكذب الانعكاس. وحين تكون الذات نقية من شوائب الخوف والمصلحة، يصبح القلم ضوءًا، لا ظلًا. فالكتابة ليست فقط رواية الحدث، بل هي إعادة بناء المعنى وسطضجيج العالم، ومقاومةً النسيان في زمن السرعة والنفاق الإعلامي.

أن تكتب في مرآة الذات، يعنى أن تكون حرًّا وشبجاعًا وإنسانيًا، أن تحوّل الكلمات إلى ضمير، والمهنة إلى موقف، والحقيقة إلى عهد لا يُنكث. وهكذا، يظل المكتوب في مرآة الذات شهادة لا تصدأ، وصوتا يتردّد في الضمير، حتى بعد أن

تخفت كل الأصوات الأخرى. نص المداخلة التي أدليت بها ضمن فعاليات الندوة الفكرية «الإعلام والإبداع « يوم الخميس 13 نونبر 2025 بفاس ،من تنظيم المركز الثقافي إكليل بشراكة مع الشبكة الوطنية للقراءة والثقّافة. هذا الحدث الثقافي الهام سجل مشاركة جمهور نوعى مخضرم من جيل الرواد في عالم الصحافة والإبداع محمد العربي بومهدي عبد المجيد الكوهن الدكتورة بشرى البهيجى الفاعلة الجمعوية زهور المرصاوي محمد ابن المليح حسن جمالي محمد الدوناسي عزيز المكاوي حكيمة باباش أمينة مجدوب د يوسف شكرة وحسن السنداني.. كما سجلت الندوة حضور فوج من طلبة شبعبة علوم الإعلام والاتصال بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس ونخبة من طلبة إيماتيك .كما حضرت تمثيليات من النسيج المدني «يوم فاس» فضلا عن المكتب التنفيذي للشبكة الوطنية للقراءة والثقافة ....

حضر هذا اللقاء الذي افتتح بكلمات للمنظمين وقراءة الفاتحة ترحما على روح الفقيد محمد نجيب الزهراوي ثلة من الأساتذة الجامعيين د عبد الرحيم وهابى الفائز بجائزة كاتارا وتشكلت منصة المتدخلين من الإعلاميين. المبدعين من بينهم السادة الأساتذة محمد بوهلال، الدكتور محمد الزوهري، والدكتور إدريس الواغيش، وذ عزيز باكوش فيما يسرت فقرات الندوة الصحفية والإعلامية القديرة عزيزة الغاوي. بالموازاة مع الندوة تم توقيع إبداعات الإعلاميين المشاركين، وتوخى هذا الحدث الذي يندرج في إطار الاحتفال ياليوم الوطنى للإعلام إبراز التفاعل الخلاق بين العمل الإعلامي والكتابة الإبداعية، ضمن فضاء ثقافي يحتفى بالكلمة المسؤولة وبالتواصل الراقى.

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تقرب الشباب والأطفال من أعمالها في المواكبة الإخبارية والإعلامية للأحداث الوطنية الكبري والاستثنائية



اختتمت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة فعاليات رواقها المؤسساتي بالمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب في دورته الثالثة، يوم السبت 15 نونبر 2025، بلقاء تفاعلي مع الشباب وأوسع فئات زوار هذا الموعد الدولي، تمحور حول أعمالها في المواكبة الإخبارية والإعلامية للأحداث الوطنية الكبرى والاستثنائية.

وخلال هذا اللقاء التفاعلي الهادف إلى مواصلة تجسيد الالتزام المستمر للمؤسسة بالتواصل مع جمهورها، واستقبال ملاحظاته بما يساهم في تطوير خدمات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، أبرز السيد عبد الله لشكر، رئيس التحرير المركزي بمديرية الأخبار لقناة «الأولى»، التعبئة الاستثنائية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لتكون في مستوى الحدث التاريخي الذي عاشته المملكة المغربية منذ لحظة إعلان جلالة الملك محمد السادس نصره االله، في خطابه السامي، يوم الجمعة 31 أكتوبر 2025، عن فحوى قرار مجلس الأمن الأخير بشأن الوحدة الترابية للمملكة، بما حمله من تأكيد واضح على تبنى المجتمع الدولي والأممي للمقترح المغربي للحكم الذاتي، حلا وحيدا لقضية الصحراء المغربية.

وفي هذا الصدد أكد السيد رئيس التحرير المركزي أن مصالح الأخبار، وعلى مدى عشرة أيام كاملة، تعبأت لتأمين أوسع مواكبة إعلامية لهذه اللحظة الوطنية المفصلية، بمقاربة إعلامية جمعت بين السرد الصحفي والتحليل الرصين والقرب من المواطن، من خلال تخصيص أستوديو من ساحة المشور بمدينة العيون، متصل بشكل مباشر بأستوديو الأخبار بالرباط، بهدف بث المحتوى الإعلامي المتخصص لهاتين المناسبتين مباشرة من الصحراء المغربية، ضمن العرض الإخباري والبرامجي الذي تقدمه مديرية الأخبار لجمهورها الوفي.

وخلال الفترة الممتدة من 30 أكتوبر 2025 إلى غاية 8 نونبر 2025 خصصت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة من خلال الأستوديو الإخباري الموطن بالعيون 25 ساعة من البث، تضمنت إنتاج وبث 115 مادة إخبارية، واستضافة 76 ضيفا من المسؤولين والمحللين والخبراء في النشرات الإخبارية، التي بلغ عددها الإجمالي 22 نشرة، إلى حانب إنتاج وبث أربع حلقات من البرامج الحوارية، وتسجيل 212 تصريحا. وقد شملت التغطيات الإخبارية الميدانية بالأقاليم الجنوبية للمملكة 10 أقاليم، تمت تأمينها من طرف 10 مراسلين، بينما بلغ عدد أعضاء الطاقم الصحافي والفني والتقني 60 فردا من كفاءات الشركة الوطنية للإذاعةً

وتوقفت فعاليات هذا اللقاء التفاعلي بالمعرض الدولي لكتاب الطفل و الشيباب، أيضا، عند رهانات التنوع و العمق والشمولية التي وسمت المواكبة الإخبارية من أستوديو العبون، إذ تم تقديم النشرات باللغات الوطنية الرسمية العربية والأمازيغية، مع الانفتاح على اللغات الأجنبية الفرنسية والإسبانية، ما ضمن تعددية لغوية مكنت من تأمين إشعاع واسع لهذا الحدث التاريخي، ووضع المواطنين،

على الصعيدين الوطني والدولي، في قلب تفاصيله. كما تم خلال هذا اللقاء تسليط الضوء على البرمجة التي خصصتها قناة «الأولى» لهذا الحدث البارز من حيث الأفلام الوثائقية والمجلات الإخبارية، والتي تمثلت في ستة أفلام وثائقية حول المسيرة الخضراء ومسارات التنمية بالأقاليم الجنوبية، وإعداد وبث حلقتين من برنامجي «نقطة إلى السطر»، وبرنامج «شباب في الواجهة» من مدينة العيون، مع إنتاج وبث أربعة برامج خاصة أعطت الكلمة لفئات

متنوعة من المواطنين أبناء الأقاليم الجنوبية للمملكة. وتمدرت اللقاء بنقاش تفاعلي بين المتدخلين وجمهور المعرض من الأطفال اليافعين والشباب والأسر الذين عبروا عن اعتزازهم بهذه التجربة التي تشكل نموذجا للتفاعل الآني التي يميز أداء قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة مع اللحظات الوطنية الكبرى، والتنسيق والتكامل الذي أرسته الشركة الوطنية بين خدماتها التلفزية والإذاعية ومنصاتها الرقمية، بما يضمن ولوجا واسعا ومتنوعا للجمهور إلى مضامين الخدمة الإعلامية العمومية، وبما يوطد مكانتها الريادية في المشبهد الإعلامي الوطني، وفي الاستجابة للتحديات الكبرى في المواكبة الإخبارية والإعلامية للأحداث

الوطنية الكبرى والاستثنائية. وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات الرواق المؤسساتي تميزت أيضا في يومها الأخير بتنظيم نشاطين تخليديين لليوم العالمي للطفولة في إطار الشراكة بين الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف - المغرب»، الأول تمثل في ورشبة تكوينية لفائدة الأطفال حول إنجاز الربورتاجات الإخبارية، والثاني لقاء نقاشي حول دور الخدمة الإعلامية العمومية في توطين حقوق الطفل ونشرها، انخراطا من المؤسسة، للسنة الثالثة على التوالى، في المبادرتين الدوليتين لليونيسف «الأطفال يتولون المهمة» و»لنستمع للمستقبل».

### يعرض ٤٠فيلما مِن ٣٤ بلدا عبر العالم اختيرت مِن بين ٢٨١٩ فيلما مترشحا

# مهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما يحتفي بعقد من الإبداع

### جلال كندالي

تحتضن مدينة تطوان خلال الفترة من 23 إلى 28 نونبر 2025 فعاليات الدورة العاشرة لمهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما، التي ستقام بمسرح سينما إسبانيول، في نسخة احتفالية تكرس مكانة المهرجان كمنصة عالمية لتلاقي الطلبة السينمائيين والمبدعين الشباب من مختلف القارات.

في هذه الدورة، برمج المهرجان ،وفق بلاغ للجهة المنظمة، ربعين فيلما في المسابقة الرسمية، تمثل ستا وثلاثين مدرسة سينمائية من أربعة وثلاثين بلدا عبر العالم، تم اختيارها من بين 2819 فيلما مترشحا، منها خمسة عشر فيلم تحريك، وأربعة عشر فيلما وثائقيا، وأحد عشر فيلما روائيا، وهو ما يعكس التنوع الكبير والحيوية الإبداعية لدى الجيل الجديد من صناع السينما في العالم.

الأفلام المختارة تقدم مقاربات فنية متنوعة تتقاطع فيها موضوعات الذاكرة والهوية والمنفى والخيال والقدرة على التكيف، في تعبيرات بصرية جديدة تسائل أشكال الكتابة الوثائقية والروائية على السواء.

وتأتي هذه الأعمال من مدارس ومعاهد سينمائية مرموقة تعد من أبرز المؤسسات الأكاديمية المؤثرة في التكوين السينمائي الدولى، من بينها، لا بودريير بفرنسا، أكاديُّمية بادن فورتمبيرغُّ بألمانيا، أكاديمية بكين للسينما بالصين، برنامج الماستر

(بلجيكا - هنغاريا - البرتغال)، مدرسة ليون شيلر الوطنية نما ببولونيا، جامعة إدنبرة بالمملكة المتحدة، الجامعة الوطنية للفنون في أوترخت بهولندا، الجامعة الوطنية للشمال الشرقى بالأرجنتين، جامعة طوكيو للفنون باليابان، المعهد العالى للسينما بمصر، المعهد العالى للفنون المتعددة الوسائط بتونس، جامعة الخليل بفلسطين، إضَّافة إلى ماستر السينما الوثائقية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان - جامعة عبد المالك السعدى من المغرب.

هذا التنوع الأكاديمي الذي يغطي القارات الخمس يؤكد الغنى الثقافي والتربوي الذي يميز التكوينات السينمائية في العالم كما يعكس مدى الإبداع الذي يقدمه الحيل الحديد من الطلبة المخرجين الباحثين عن لغتهم البصرية الخاصة.

ينظم المهرجان من طرف جمعية بدايات للفن والسينما وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، بدعم من المركز السينمائي المغربي والمعهد الفرنسي بالمغرب والمعهد الفرنسي بتطوان، ويشراكة مع مختبر الأبحاث والدراسات السينمائية السمعية البصرية والمشهدية (GRECALAB).

ويكرس مهرجان فداك مكانته كأحد أبرز المواعيد الدولية للإبداع السينمائي الطلابي، وفضاء مفتوح للحوار بين التكوين الأكاديمي والممارسة الفنية، إذ يحتفي هذا العام بعقد كامل من السينما والتكوين والانفتاح الثقافي، مؤكدا دوره كجسر للتواصل بين المدارس والثقافات والأحيال."



### من السينما المغربية في ملتقى بئر مزوي سیجلماسی یضیء سبعین عاما من جانبه، أبرز المؤلف التطور اللافت للسعنما المغربية من عقد إلى آخر، متوقفاً عند تنامي

شبهد اليوم الثاني من فعاليات ملتقى سينما المجتمع ببئر مروي - إقليم خريبكة، يوم الجمعة 14 نونير 2025، لقاءً مفتوحاً (ماستر كلاس) مع الناقد والصحافي السينمائي أحمد سيجلماسي، ضمن احتفاليات الملتقى المنظمة من طرف جمعية الشروق بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء وعيد الاستقلال.

وقد خصص هذا اللقاء، الذي قدمه وأداره الفنان والأستاذ عبد الإله الخطابي، لتقديم وتوقيع الكتاب الجديد لسيجلماسي بعنوان: «الفيلموغرافيا السينمائية المغربية.. الأفلام الطويلة من 1955 إلى 2024». وشكّل الحدث مناسية ثمينة لتسليط الضوء على محتوى هذا العمل المرجعي وما يختزنه من معطيات دقيقة حول الإنتاجات السينمائية المغربية الممتدة على سبعين سنة، منذ فجر الاستقلال إلى نهاية

وأكد الخطابي في مداخلته الأهمية الكبيرة لهذا الإصدار التوتيقي، معتبراً إياه إضافة نوعية للمكتبة السينمائية الوطنية ومرجعا لاغنى عنه للطلبة والباحثين، بالنظر إلى دقته وغناه وإحاطته بمسار تطور السينما المغربية عبر

حجم الإنتاج وتنوع موضوعاته، ومشيراً إلى الإمكانات الكبيرة التي يتوفر عليها المغرب لتطوير صناعة سينمائية قادرة على تحقيق جودة أعلى وانتظام في الإنتاج. كما دعا إلى إرساء دعائم صناعة متكاملة تضمن توزيعا وتسويقاً فعالاً للأفلام داخل وخارج المغرب، على غرار التجارب العربية والعالمية الرائدة. ولم يفت سيجلماسي التأكيد على إسهامات عدد من المخرجين الذين بصموا تاريخ السينما الوطنية خلال العقود الماضية، من بينهم: حسن بنجلون، نبيل لحلو، نبيل عيوش، حكيم النوري، مصطفى درقاوي، وغيرهم ممن كان لهم أثر واضح في صياغة الهوية السينمائية المغربية. واختتم اللقاء بتجديد الدعوة إلى تنظيم مبادرات مماثلة في المناطق البعيدة عن المراكز الحضرية الكبرى، لما تتيحه من قرب وحميمية وتمكين للجمهور المحلي من التفاعل مع الفعل الثقافي السينمائي. كما شدد سيجلم اسي على ضرورة دعم الكتاب والباحثين تقديرا لأدوارهم

داخل فضاء المعهد التقنى الفلاحي، قبل أن تُختتم بتوقيع نسخ من الكتاب في أجواء ودّية التربوية والثقافية والإشعاعية. طبعتها روح التقاسم وشبغف السينما. وعبّر وقد توجت الجلسة بنقاش مفتوح مع الحضور

nel distant 

الحاضرون في ختام اللقاء عن تقديرهم لهذا المغربية وتحولاتها

العمل التوثيقي القيّم، لما يوفره من معلومات رصينة تُغنى معرفة القارئ بتاريخ السينما

بالحكم عدد 2548 في الملّف رقم ومائة وتسعة وثمانون درهما

المملكة المغربية

وزارة العدل

المحكمة الابتدائبة بفاس

مصلحة كتابة الضبط

مؤسسة القيم

إعلان قضائي

ملف مدنى عدد:

1174/1203/2025

لفائدة: "بنك افريقيا"

ضد: السيد فني كمال

بعلن القيم بالمحكمة الابتدائية

العملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم اسقر دائرة جزولة

ولاية جهة مراكش اسقي

قيادة أولاد سلمان

جماعة أولاد سلمان









المحكمة الابتدائية التجارية بوجدة إعلان قضائي ملف القيم رقم: 176 2025 تاريخ تعليق الإعلان: ملف التبليغ: 2025/704 تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م.

بناء على الدعوى المرفوعة من طرف البنك الشعبى بوجدة عنوانه زاوية شارع حسن لوكيلي وزنقة محطة القطار

اعلان بإيداع (مشروع تصميم تهينة جماعة امسيلة)

تم ايداعه بمقر هذه الجماعة و ذلك خلال فنرة مدتها شهرا واحدا تبتدئ من يوم11 دجنبر 2025 الى يوم 13 ينابر 2026 و أن

ملفا وسجلا سيوضعان لهذا الغرض في متناول العموم قصد ادراج ملاحظاتهم و ذلك بنفس المقر و أثناء أوقات العمل الرسمية

ينهي رنيس مجلس جماعة امسيلة الي علم العموم أن مشروع تصميم تهينة جماعة المسيلة ( التصميم و ضابطته ) قد

وأربعون سنتيما) أصل الدىن 1174/1203/2025 الصادر عن مع الفوائد القانونية من تاريخ الحكم وبتحميله الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في الأدنى ورفض باقى الطلبات، وذلك بواسطة الإشبهار.

ويشعر القيم السيد فني كمال أن نشر هذا الحكم يعتبر بمثابة تبليغ، طبقا لمقتضيات الفصل 441 من قانون المسطرة المدنية، وأن أجل الطعن بالاستئناف مدته ثلاثون (30) بوما ابتداء من انتهاء ثلاثين يوما من تاريخ النشر في الجريدة.

ع.س.ن/3819/إ.د \*\*\*\*\*

المعلكة العغربيبة

وزارة المناطلية

عمالة الليم تنازة

دانىرة ئىلانىست قىبادة امىيىلىة

جمحاجة اس

2025/06/16، حيث قضي: الأستاذان محمد كورة وأنيس حكمت المحكمة بجلستها العلنبة كورة المحاميان بهيئة وجدة نيابة ابتدائيا وغيابيا بقيم: عن موكلهما بنك افريقيا شركة في الشبكل: بقبول الدعوى مساهمة في شخص مجلسها في الموضوع: بأداء المدعى عليه الإداري بمقرها الاجتماعي الكائن برقم 140 محج الحسن لفائدة المدعى في شخص ممثله القانوني مبلغ 295.189.40درهم الثاني 20039 الدارالبيضاء،

(مائتان وخمسة وتسعون ألف

المحكمة الابتدائية بفاس بتاريخ

### إعالن عن مزايدة رقم 2025/01

بفاس بصفته قيما عن المتغيب

السيد فني كمال، وبناء على طلب

نقوم بتبليغ السيد فنى كمال

ميتم بقاعة الاجتماعات بمقر جماعة أولاد سلمان اجراء مزايدة من اجل البيع بالمزاد العلني في 05 حصص لمجموعة من المتلاشيات تخص الجماعة كما هو مبين ادناه. الحصة الاولى ، الثانية ، الثالثة و الرابعة الخاصة بالعربات يوم 19 دجنبر 2025 والحصة الخامسة يوم 26 دجنير 2025

الثمن الافتتاحي	رقم اللوحة المعننية	الصنف	الاليات و الادوات	رقم الترتيبي	
30000.00 در هم	201960ع	النقل المدرسي	سيارة	01	
	201961ع	النقل المدرسي	سيارة	02	

الحد الادشى للبيع	العدد	التوع	رقم الترتيبي
Maratha	09	حاجز حديدي لنافدة	01
	01	خزانة 5 راوف	02
	02	حاسوب مكتب	03
	02	خز انات مرتبات لسجلات الحالة المدنية	04
	02	حاجز حديدي للباب	05
	01	منظم الصوت	06
	25	كرسي نصف حديدي توب رمادي	07
	08	كرسي نصف حديدي توب اسود	08
	04	کرسی جلد طاکی عالیة	09
	05	كر اسي جلد نصف حديدية	10
	02	مكتب للحاسوب وكرسي	11
	01	حاسوب تلفاز	12
00	04	خزانة دات بابين 4 رفوف	13
	01	مكتب رئيسي	14
	01	مكتب خشبى بأرجل حديدية	15
	02	كرسي طاكي توب رمادي	16
4000.00 در هم	02	خزانة دات 5 رفوف	17
400	02	الة ناسخة للحاسوب	18
3	03	حاسوب محمول	19
1	06	ماندة للأكل مستديرة	20
	09	جعبة حديدة 6أمتار	21
	01	مقراج	22
	01	يراد	23
	01	قنينة غاز 3 كلغ	24
	02	ستار توب	25
	05	خيمة قيادية	26
	11	زرابي بلجيكية	27
	06	بونج	28
	80	كراسي بلاستيكية	29
	02	DVR 8 PORT AHD	30
	02	Ecran	31
	59	Pneu	32
	23	نافدة خشبية	33
	02	باب خشبی	34
			10.000

بعد الزوال ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان.

### شروط خاصة:

للمشاركة في المزايدة العمومية يتعين ايداع الضمانة المؤقتة لدى القابض الجماعي لسبت جز ولة المحددة في مبلغ

- > الحصة الاولى: 120.00 در هم
- ◄ الحصة الثانية :750.00 درهم
- الحصة الثالثة :360.00 در هم
- ◄ الحصة الخامسة: 120.00 درهم
- رست عليه المزايدة.
- يتم أداء مجموع ثمن المتلاشيات نقدا وحالا بعين المكان مع زيادة 10%. بالنسبة للعربات الجماعية موضوع المزايدة قبل سحبها يجب أداء 12% من ثمن
  - البيع للشركة الوطنية للنقل واللوجيستيك بالرباط
- يتم سحب المتلاشيات من الجماعة مباشرة بعد اتمام اجراءات البيع والاداء داخل أجل

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridatil@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمربن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

		- 60	-	
		ANI	4	-
	LSM.	30	-	_
-	-	_		_

الثمن الافتتاحي	رقم اللوحة المعدنية	الصنف	الاليات و الادوات	رقم الترتيبي
4000,00 در هم	180843ج	سيارة نفعية	سيارة	01
00,000 در سم	189032ج	النقل المدرسي	سيارة	02
		1,00-30-	:	الحصة الثاثية
الثمن الاقتتاحي	رقم اللوحة المعدنية	الصنف	الاليات و الادوات	رقم الترتيبي
25000.00 در هم	197851ج	سيارة اسعاف	سيارة	01
			:	الحصة الثالثة
الثمن الافتتاحي	رقم اللوحة المعننية	الصنف	الاليات و الادوات	رقم الترتيبي
12000.00 درهم	₹204166	سيارة نفعية	سيارة	01
	-			الحصة الرابعا

الثمن الافتتاحي	رقم اللوحة المعننية	الصنف	الاليات و الادوات	رقم الترتيبي
30000.00 در هم	201960ع	النقل المدرسي	سيارة	01
J-30000.00	₹201961	النقل المدرسي	سيار ة	02

70.		All Control of the Co	الحصة الخاس
الحد الادثى للبيع	العدد	النوع	قم الترتيبي
	09	حاجز حديدي لنافدة	01
	01	خزانة 5 رفوف	02
	02	حاسوب مكتب	03
	02	خزانات مرتبات لسجلات الحالة المدنية	04
	02	حاجز حديدي للباب	05
	01	منظم الصوت	06
	25	كرسى نصف حديدي توب رمادي	07
	08	كرسي نصف حديدي توب اسود	08
	04	كرسي جلد طاكي عالية	09
	05	كراسي جلد نصف حديدية	10
	02	مكتب للحاسوب وكرسي	11
	01	حاسوب تلفاز	12
	04	خزانة دات بابين 4 رفوف	13
	01	مكتب رئيسي	14
00	01	مكتب خشبي بأرجل حديدية	15
	02	كرسي طاكي توب رمادي	16
0.0	02	خزانة دات 5 رفوف	17
4000.00 در ها	02	الة ناسخة للحاسوب	18
3	03	حاسوب محمول	19
1	06	ماندة للأكل مستديرة	20
	09	جعبة حديدة 6أمتار	21
	01	مقراج	22
	01	ابراد	23
	01	قنينة غاز 3 كلغ	24
	02	ستار توب	25
	05	خيمة قيادية	26
	11	زرابي بلجيكية	27
	06	بونج	28
	80	كراسي بلاستيكية	29
	02	DVR 8 PORT AHD	30
	02	Ecran	31
	59	Pneu	32
	23	نافدة خشبية	33
	02	باب خشبی	34
	02	خزانات دات 10 رفوف	35

بمكن للكل من يهمه الامر معاينة المركبات و المعدات و الادوات المتلاشية المودعة بالمستودع الجماعة وذلك خلال أيام العمل من الساعة (08:30 صباحا الى الساعة (14:00

- الحصة الرابعة :900.00 درهم

جريدة يومية

مديرالنشروالتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتيرالعام للتحرير

سعيد منتسب

- يجب الادلاء ببطاقة التعريف الوطنية أو أي وثيقة رسمية تثبت صفة وهوية من

  - 80 أيام من تاريخ المزايدة.

ع.س.ن /3822/إد

- عبد النبي

- محمد رامی

- جلال كندالي

- محمد دهنون

- العربي رياض

- عماد عادل

- إدريس البعقيلي

- حفيظة الفارسى

- خديجة مشتري

الموساوي

هبئةالتحرير

- سهام القرشياوي

- إبراهيم العماري

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- عبد العزين

بلبودالي

- المصطفى

الإدريسي

الكياص

- عبد الصمد

المملكة المغربية

قسم الشؤون المالية والموارد البشرية

مصلحة الموارد البشرية والتكوين

والأعمال الاجتماعية للموظفين

وزارة الداخلية

إقليم الناضور حماعة الناضور

المملكة المغربية الجديدة بوجدة، ينوب عنه الأستاذان محمد كورة وأنيس وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية كورة المحاميان بهيئة وجدة. ضد: خرخش حمزة، عنوانه زنقة بفاس

وزنقة واد المالح بحي المسيرة بركان. بعلن القيم القضائي بالمحكمة الابتدائية التجارية بوجدة أنه صدر حكم عن هذه المحكمة تحت عدد 2025/727 بتاريخ 2025/06/03 ملف رقم

فينيزيا رقم 154 حى المسيرة

يلي: حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا

والشبهر والسنة أعلاه. ىتارىخ: 2025/09/01 1109/8210/2024 قضى بما

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

وغيابيا بقيم:

في الموضوع: بأداء المدعى عليه لفائدة البنك المدعي في شخص ممثله القانوني مبلغ (56.278,06درهم) عن أصل الدين، مع تحميله الصائر وتحديد مدة الإكراه البدني في الحد الأدنى ورفض باقي الطلب. وبهذا صدر الحكم في اليوم وبناء على تبليغ الأمر للقيم

في الشكل: بقبول الدعوى

www.alittihad.info

تبليغ حكم غيابي بقيم في إطار

الفصل 441 من ق.م.م.

بناء على الدعوى المرفوعة من

. طرف البنك الشعبي بوجدة

لوكيلي وزنقة محطة القطار

الجديدة بوجدة، ينوب عنه

الأستاذان محمد كورة وأنيس

1 - بوجناوي إبراهيم حي

السلام عوينت السراق، الزنقة

2 - سليمة بلهاشمي عنوانها

زنقة أم البنين الطابق الثاني

يعلن القيم القضائي بالمحكمة

الابتدائية التجارية بوجدة أنه

صدر حكم عن هذه المحكمة

تحت عدد 2025/757 بتاریخ

2025/06/12 ملف رقم

521/8210/2025 قضى بما

حكمت المحكمة علنيا ابتدائيا

لفائدة البنك الشعبي بوجدة

في شخص ممثله القانوني مبلغ 331.657,30درهم، مع

الفوائد القانونية من تاريخ

2024/05/24 إلى تاريخ التنفيذ،

وتحميله الصائر وتحديد مدة

الإكراه البدني في الحد الأدنى

وبهذا صدر الحكم في اليوم

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا

يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما

المملكة المغريبة

رئيس الحكومة المندوبية السامية

لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير

النيابة الجهوية بالرشيدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2025/05

مخصص للمقاولات الصغيرة

جدا والصغرى والمتوسطة، بما فيها المقاولات المبتكرة حديثة

النشأة، وللتعاونيات ولاتحاد

التعاونيات وللمقاولين الذاتيين في 2025/12/05 على الساعة

العاشرة (10) صباحا، سيتم في

مكتب النائب الجهوى للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء

جيش التحرير بالرشيدية، الكائن بالمركب الاداري بوتالمين، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط بعروض أثمان رقم: 2025/05 لاقتناء معدات وأثاث المكتب لتجهيز فضاء الذاكرة التأريخية للمقاومة والتحرير بجماعة إكنيون (اقليم تنغير)، في حصة فريدة.

يجب تحميل ملف طلب العروض من نوابة الصفقات العمومية عبر

www.marchespublics.

gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة

مائتين وستة

وخمسمائة

(236.550,72درهم).

(4700,000درهم).

بالعنوان:

وإثنين

سنتيما مع احتساب الرسوم

مبلغ الضمان المؤقت محدد في: أربعة ألاف وسبعمائة

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم وإيداع ملفات المتنافسين

مطابقا لمقتضيات المواد من 30

إلى 34 والمادة 135من المرسوم

رَقَمَ 2.22.431 الصادر في 15 شُعْدان 1444 (8مارس2023)

يحب على المتنافسين إيداع

ملفاتهم بطريقة الكترونية

عبر بوابة الصفقات العمومية

www.marchespublics.

gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء

بها هي تلك المنصوص عليها في

ع.س.ن/3825/إ.د

المادة 9 من نظام الاستشارة.

المتعلق بالصفقات العمومية.

وثلاثين

وخمسين

وسيعين

العنوان:

درهما

ع.س.ن/3821/إ.د

ورفض باقى الطلب.

والشهر والسنة أعلاه. وبناء على تبليغ الأمر للقيم بتاريخ: 2025/09/01

في الشكل: بقبول الدعوى في الموضوع: بأداء المدعى عليه

كورة المحاميان بهيئة وجدة.

B6 رقم 21 وجدة.

الشقة رقم 3 وجدة.

وغيابيا بقيم:

عنوانه زاوية شارع

إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشبهاره.

ع.س.ن/3820/إ.د المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف التجارية بفاس المحكمة الابتدائية التجاربة بوجدة

إعلان قضائي ملف القيم رقم: 175/175تاريخ تعليق الإعلان: ملف التبليغ: 2025/705



المملكة المغربيسة وزارة الداخليكة عمالة المحمدية جماعة عين حرودة مديرية المصالح - مصلحة الاشغال و الصفقات

### إعلان عن طلب عروض دولي مفتوح بعروض أثمان رقم 2025/24

في يوم 16/12/2025 على الساعة العاشرة و النصف صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات لجماعة عين حرودة، الكائنة بمقر جماعة عين حرودة. فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض دولي مفتوح بعروض أثمان رقم 24 /2025 لأجل:

" أشغال تهيئة الطرق الحضربة في جماعة عين حرودة - أشغال الطرق والصرف

الصحى والهندسة المدنية والري و التجهيزات الحضربة "

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma.

- يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ " تسعمائة وثلاثة وتسعون ألفًا وستمانة درهم مع احتساب الرسوم " ( 33.087.861,29 ثلاثة وثلاثون مليوناً وسبعة وثمانون ألفاً وثمانمانة وواحد وستون درهماً وتسعة وعشرون سنتيماً مع احتساب الرسوم).
  - الضمان المؤقت محدد في مبلغ ستمانة وستون ألف درهم ( 660.000,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم431.22.2 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات.

يجب إيداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

يلزم المتنافسون بتقديم نسخة مشهود بمطابقتها للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف التي تثبت التأهيل و التصنيف التاليين:

الصنف	المؤهلات المطلوبة	القطاع
	B4 أشغال الحفر والردم والمنشأت الخاصة بالتطهير في الطرق الحضرية	
1	B6 الطبقات المعالجة والتبليط بالإسفلت الساخن	<ul> <li>إ: الاشغال الطرقية، و</li> <li>الطرق الحضرية</li> </ul>
	B11 أشغال التبليط وصب الخرساتة بالطرق الحضرية	5 55550 1550 25 550 15

ع.س.ن /3818/إد



اعلان بإجراء امتحان الكفاءة المينية لبعض هيئات الموظفين

برسم سنة 2025 يعلن رئيس المجلس الجماعي للناضور عن اجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي الجماعة برسم سنة 2025 حسب الحدول التال:

السنة	الدرجة الاصلية	درجة الترقية	تاريخ اجراء الامتحان	شروط اجراء الامتحان	عدد المناصب المتبارى بشأنها
	تقني من الدرجة 2	تقني من الدرجة 1		التوفر على ست (6)	في حدود 14% من الموظفين المستوفين للشروط النظامية.
تقني من ا	تقني من الدرجة 3	تقني من الدرجة 2	Ī	سنوات على الأقل من	
2025	مساعد اداري من الدرجة 2	مساعد اداري من ال درجة1		الخدمة الفعلية في الدرجة الاصلية الى	
	مساعد تقني من ال درجة2	مساعد تقني من الدرجة 1	Ī	غاية 31 دجنبر 2025	
	مساعد اداري من الدرجة 1	مساعد اداري من الدرجة المتازة			

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولى: 0581030

رقم الايداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي

توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

■ قسم الاشبهار44 شيارع الجيش الملكي الطابق

الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10

■ قسم الاشبهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

ع.س.ن /3805/إد

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19 Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير

> الهاتف: 0539.96.15.30 Iaridati1@Gmail.com

Jaridati1@Gmail.com Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني 

العمارة 4، رقم 2 - تطوان

### ■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش جليز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 ■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

### Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة أونوفرسال رقم 12 الهاتف11.11 0539.94 الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@Gmail.com ■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59 .Jaridati1@Gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 .Jaridati1@Gmail.com قم اللحنة الثنائية OIL للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 222 - 55

توزيع:



سودوكو

متوسطة



www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki



y jaridati1@gmail.com

### إعداد: أبو سلمى

	1	خالص	17	Т	للنداء	7	تحكا	7	Γ,	لشجر	17	لغيوم
شعر	١,	خالص مند لکدر	1		للنداء گلّل	1	تحکی <sup>ا</sup> جواب	1	عيناه	لشجّر للتف للتف مضی		لمطرة
مقدم الرأس (معرفة)	10	720	١.	مقدار	*		1		+	*		4
*	•	النصال <del>ا</del> والد		قائد کے ری		في منبج		نشتطيب			•	فميص من حديد
		7,	ضد سطع آلاء			1	نخبَر	•	متماثلات	ئىھولەتا .		زَعیمُ القوم رمعرفت
14.5				,	مرفوض ومطرود				. *	(Å)		4
	ذَهَب	في الطريق	8		4	اليسان نيف دّ	في المنفىٰ			1	حَاوَلْتُهُ الخوف	ظلة
	Ť	*		4	هزال اتّعَمْنَا	7	•	•	ضد قاعدة البتر		*	4
			شَجَرٌ مَّطْب						*	دولة أرروبية		ظلة
	•	جنزء الحياة		1	للرفض ضد حرل		قهوة		4	مِلكي		*1
مَفْصُول		1	هجير عاصمت إريتيربا	في المـرمخ	•		+	قلعنا		لِين		غاض
1	ماِنح	ضد اشّنساغً	*	*	+	وقا						41
	+	*		4	جهور <i>ي</i> نَجيع	¥	و َ سِو يفجر	خُوفُ مبهر	نشد الخيال		حليب	دکر العقرب (د.س)
			+	مَعْ بَر للنعريف		*	قِـرُن نے حسص		*	18	* 4	کلیمین بَــــُود
	+	ضماير		•			*		4	الداهية الماكِر		₽ <sup>1</sup>
	+	خرفً استدراك		+	نصن مهلة		2.			4	نَمَّا <u>ئِمَّ</u> واللهو	العبالة الشرب

# الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

OURPI	v f	STUPEU	R	LA VOILE	+	AUGME- NTATION	1	LE PIC	#	INDIGEN RAME	CIRE
*	•	IDENTI QUES		PULPE			•	NUIT		*	
				•	•	L'INSUFF. ISANCE				•	ÉNORM
	1	NON INCURA BLE			•	AVERSE		COLIVENT			4
	FŒTUS	¥	4	iDENTİ- QUES				*	GRAND ARBRE CONTEC- TURE		RACIN
	*	4	SARABA- NDE	¥	PONT	IDENTI- QUES			*	4	MÈCHE
BOIS YNOÈS						*	LE FER DE LANCE			FROID MER	FÊTE
*		4	POUCEUR		NÉGISTION		+	NON À MOI		*	4
		ÉGAL NÎD	¥	MORGUE	*		ARTICLE ASSIÉGÉ			4	INCLIN AISON
EAU- ILS	LE QUARTIER	*			41	HÉRÉSIE	*		4	GAZELLE BLANCHE	PRÉCÈVI UN APPEL
*	*		•	POP-CORN	PRÉLUIDE	*	4	AMOUR,	TRÔNE		*
		PULPE	LABEUR	¥	NOURRI- TURE				*	*	<b>4</b> 1
	4	VIVANT	*				4	GUEUX		•	LE MERCIES BLÉ
	. '			4	ENTRAÎ- NEMENT						COPEAU

# abous alma 10@gmail.com

6	1				8	7		5	
8		7	3			4		1	سودوكو
	4			1				8	سملة
1		4	6	2		3			
			5	3	4				
		9		8	1	5		6	
9				6			7		
2		6			3	8		4	
4		1	8				9	2	

						2	1	4
		3		6				
		2		1	8	9		3
	2	6	5		7	3		9
	7						8	
8		5	6		9	7	2	
3		1	8	7		4		
				9		8		
2	5	8						

6		1			9			7
		4		3	8			
8			5			9		
		5	8					
	4	6				1	5	
					2	7		
		8			1			6
			3	6		8		
9			2			4		3

## سودوكو gian

أبو سلمي

### حل سودوكو متوسطة حل سودوكو سملة

4	1	2	8	7	9	3	5	6
9	8	6	4	5	3	2	1	7
3	7	5	6	1	2	8	9	4
5	9	3	7	2	4	1	6	8
1	2	7	9	6	8	4	3	5
6	4	8	1	3	5	7	2	9
8	3	1	5	4	6	9	7	2
2	6	9	3	8	7	5	4	1
7	5	4	2	9	1	6	8	3

1			الدار	مديت	وفيث	سب ت	A 14	47 1	e.
0-71 - 72 - 8	eldic.	mark!		all I	daple	-	and sid	( the	146
0.75	41,00	FILE.	4150	Flue.	#tyle	:4:3 Ge		1100	100
0-17   274.6   08-18   272.1   072.8   08.18   244   076.0   077.7   281.6   081.8   272.8   081.8   074.8   081.8   276.8   081.8   076.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   081.8   076.8   097.8   097.8   087.8   0	66:T	29±4	4514	23 ( )	45 t.B.	37.16	11	1	Sept.
0.77   2916   0216   2921   0218   0216   25   04   02   05   05   05   05   05   05   05	T.1:08	79:4	85±4	TITLE	4613			1	Yak.
Sect	16.11	2814	0514	32:1	67±%	AR I TO	24	3	(Selly)
6.75   27.28   68.18   27.11   17.28   37.18	86 1.T.	2816	08:4		05 / B	39 1 8		- 4	A CARE
A	1617							4	PALIT
March   Marc	F1:08	2816	8   30	2311	10:18	-80   6-	T.T.	- 6	(projek)
March   Marc	1754	PART	BE CA	3111	21111	1000	100	10.51	-
M.	料す	27   6						_	Gard
M.T. 2710 M.S. 2510 M.S. 2510 M.S. M.S. 310 M.S. 21 M.S. M.S. M.S. 310 M.S. 2510 M.S. M.S. M.S. M.S. M.S. M.S. M.S. M.S		2716		- Chicago de la constante de l	-			_	-843Y)
### 177.6	1517	-	-	-			3441	_	GAT
No.	1017						1		4639
1   211.0   101.0   111.0   111.0   110.0   1.	RIT.								4184,/0
\$\text{A1.7} \$\text{\$\exintet{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$	86 LT	2718	0.01	26:17	76.18	26 t b.	4.	-1.6	Cherry
\$\text{A1.7} \$\text{\$\exintet{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$\text{\$	156	277 (4)	100	-10	10.00				-
0.7: 7216 0416 2911 1718 0716 0 17 0 17 0 17 0 17 0 17 0 17 0 17		2714	-	27   1			-		Steam
ACT 1718 (4518 1811 1818 4716 9 18 47 17 17 18 776 47 18 47	-	2718	44.0	27.18	_		- 1	_	89(7)
77.7 27.6 07.4 27.1 20.8 07.6 10.8 10.8 10.8 10.8 10.8 10.8 10.8 10.8	161	2716	700 1 4				_	_	Capital
93.71 23.16 05.16 39.18 39.18 31.18 51.16 11 29  171.7 23.18 05.18 39.18 35.18 23.18 52.16 13 12 23  181.7 23.18 05.18 31.18 23.18 52.16 13 22  181.7 23.18 05.18 31.11 23.18 52.18 14 23  181.7 23.18 05.18 31.11 23.18 53.18 15 23  181.7 23.18 05.18 31.11 23.18 53.18 15 23  181.7 23.18 05.18 31.11 23.18 53.18 15 15 23  181.7 23.18 05.18 33.18 15.18 1	IN I T					_			4000
17   20   18   18   18   18   18   18   18   1								_	ying/S
#17 2818 M(4 2011 2218 5318 14 23 mm #17 2826 M(5 1 8 3111 2218 5318 15 15 24 25 16 17 28 16 16 24 25 16 16 17 28 16 16 16 24 25 16 17 28 16 16 16 28 16 16 17 28 16 16 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17	871.1	28.16	SEN 1-40	2711	2118	SE   Br	- 41	- 24	- Company
#17 2818 M(4 2011 2218 5318 14 23 mm #17 2826 M(5 1 8 3111 2218 5318 15 15 24 25 16 17 28 16 16 24 25 16 16 17 28 16 16 16 24 25 16 17 28 16 16 16 28 16 16 17 28 16 16 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 16 17 17 28 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17 17	17.12	70.14	20.10	16.17	-	<b>PERMIT</b>			100
8.77 29:06 06:12 33:11 5:116 53:16 15 34 25 16 17 34 25 25 25 25 25 25 25 25 25 25 25 25 25	DI LY	261.6	(B) (A)		22.0				mV.
7017 2718 0718 3110 2518 5418 06 25 62 7017 2716 0718 3311 2518 5416 07 25 08 7017 3716 0714 3311 2518 5516 15 27 08 7017 3716 0714 3311 2518 55 6 15 27	H 7	79:4	100 1 8	-	2418	10010			1570
0:7 20:6 07:4 33:1 25:8 54:6 07 26 08 0:7 30:6 07:4 33:1 26:8 58:6 08 27 08 0:7 30:0 08:4 33:1 26:8 55:6 18 28 68	-	79.4	42.4						155
917 3816 8714 3328 3618 8516 88 27 44 017 3810 8814 3318 2618 55 6 15 28 64	-	20.0	-						
017: DRIG 08:4 30:E 26:E 35:6 15: 28 50	_								1000
AND DESCRIPTIONS OF STREET SPECIFIC STREET, SEC. S.	71.	201.0	W. I. 4.	24.11	1770	20.16	-1	47	ALC: YES
	Wall.	72.4	Will be	13.11	17.4	2616	79	- 29	100
0:7 38:0 08:4 33:1 27:8 26:0 20 29 40:17 38:4 08:4 34:1 27:8 26:0 20 30 40	10 p. T.								

AAAAAAAAAAA		-4454444444	handanana was
وجة	المزد	شبكة	حل ال

	حل سودوكو صعبة													
4	6	2	9	1	5	7	8	3						
8	5	7	6	3	2	4	1	9						
3	1	9	8	4	7	5	2	6						
2	7	4	3	9	1	8	6	5						
6	9	1	5	2	8	3	7	4						
5	8	3	4	7	6	2	9	1						
7	4	8	1	5	9	6	3	2						
9	3	6	2	8	4	1	5	7						
1	2	5	7	6	3	9	4	8						

 6
 4
 5
 7
 3
 8
 1
 2
 9

 2
 9
 7
 4
 5
 1
 8
 3
 6

 1
 8
 3
 6
 2
 9
 5
 4
 7

3 5 4 1 8 7 6 9 2 8 1 2 9 6 3 4 7 5 7 6 9 2 4 5 3 1 8 5 2 1 8 9 4 7 6 3 4 3 6 5 7 2 9 8 1 9 7 8 3 1 6 2 5 4

حل المسهمة

Anusir		GIORET US	7	BORNE ESCLAR	7	PROSE- ANTICK	يس	greet	1	courts	LUCKE	44	11	in.	المُدَى		de:	1.5	نتيا	بشر	6	12.5	ام	12
ċ	اس	CAUSES	1,5	MARKET ATTRICT	2	0	_	PIEIE	0	·w	~	المِثْمِ	1	7	7	7	1	1.	ميتاح	نيتن ا	1	عابس	1	1
C	count	1	12	LIMITE	CHERT	2	.5	MER	-	۶.	ARCOUNT TO	5	ن	الادار	1	0	1	Ü	1	0	w	1	7.	13.3
6	7.	U	(G	-	7		APVILLE	7	ي	-	D	1	ي	3	8	٠.	لفيجر	٤	·w	9	تؤاجر	w	19	1
U	V	5.	#TION	DATTE MIN MIN RE	TOURS	_	APVIJA: SITĖ SEL	-		Featib	- 4	0	9		بس,	مدينة يقوم	if		ی	به المانة وقوة وقوة	è	-	البائد	000
Ö	2	Q.	NON.	PRINTER TOTAL		ي		THE RIVE	0	CLASSIN CATION		1	0	اللهة الأرادة	7.	1	w	1	1.	200	د	٠	1	10
PÉRMI	1	CENTRAL	SANS F	2	4	لمن	6.		*	٧	10W	ر	3	1,1	3.	أيدة	1	جازم	O	T	O	*	J	
2	CARCO	LANCE	2	U	w	ALAST MATERIAL	J	ي	2	υ,	Kerter	س	1	رف،	المناكبة الأوسارة الأوسارة	100	0	7.	أفذ	1	ئبة	J	٥,	4
J	LYEUR	V	( ANEX	ighna	9	Ö	2.	LOMBES	0	9	C.	ب	٥,	935	Sin	5	3	0	sk philip	17	ڹ	ي	0	100
س	1	6	POMM	1	م	(O <sub>4</sub> )	ST BA SH MAST AMER	Alexa	DATE	ي	TRUMP TRUMP	كوالث	U	1	م	٤	U	J	1	ق	3	1		U
ö	9	3	HOLD"	د	pásár	DESAU- CHE	V	in	0	ب	م	la.	عامدة الهيرو	àige	0	۲	ف	ئوم ئرونيد	7	1	v	الله الله الله الله الله الله الله الله	U	į,
MQUET	0	C'EST ON . PROMES	3	V	ن	ف	6	J	1.	ACTEM	PROOF-	ص	-	ق	U,	إفلنغ	1	2	ي	œ		ب	ض	Ę
in	2	SINS	9	3	J	1.	SPHERE SPHERE	_	V	w	م	J	ي	ف	O	نعر	O	7.	نافية غ مكانها	V	ق	U,	ئييز	3
ط	1	0	out	MATE	ف	w	0	DYNAM TASE	ي	D.	ELLE	و	۴	۰و	i ji	ف	ي	ي	3.	عاصت الوكزانيا	J	1	100	4
J	1	anexeni gues	ف	٠ص	FILE	Ö	9	J	5	0	CREAT- URE	ف	1	Ú	O	6	أجذن	J	1	(2)	0	0	4	i

جلالة الملك يهنئ الجيش الملكي بمناسبة التتويج بدوري أبطال إفريقيا للسيدات



صاحب جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى أعضاء نادى الجيش الملكي لكرة القدم النسوية، بمناسبة التتويج بكأس النسخة الخامسة من دوري أبطال إقريقيا ومما جاء في البرقية «يسعدنا أن نبعث إليكن بأحر عبارات التهاني بمناسبة فوزكن

بكأس النسخة الخامسة من دوري أبطال إفريقيا للسيدات، والتي استضافتها جمهورية وقال جلالة الملك «وإننا لنقدر، بكل اعتزاز، هذا التتويج القاري، الثاني من نوعه

لفريقكن، والذي ينضاف إلى قائمة الإنجازات المشرفة لكرة القدم المغربية قاريا ودوليا، منوهين بجهود كل من ساهم في الظفر بهذه البطولة من لاعبات ومدربين وطاقم تقني وطبى ومسيرين إداريين». وأضَّاف جلالة الملك «وإذ نجدد لكن، ولكل مكونات الفريق تهانئنا الحارة، لندعو الله

تعالى لكن بموصول التألق والنجاح في مسيرتكن الكروية بما يحقق المزيد من التميز والألقاب، ويعزز الحضور المتميز لكرة القدم النسوية المغربية جهويا وقاريا ودوليا».







### ■ إبراهيم العماري

دوّن فريق الجيش الملكى صفحة جديدة في تاريخه بعدما ظفر بلقب دورى أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات (مصر 2025)، عقب انتصاره الثمين على أسيك ميموزا الإيفواري بنتيجة 2 - 1 في نهائي مثير جرى على أرضية ملعب «قناة السويس» بمدينة الإسماعيلية.

ويهذا الإنجاز، يعود الفريق العسكري إلى منصة التتويج للمرة الثانية بعد لقب 2022، مؤكدا حضوره القوى في الساحة القارية.

وجاءت البداية مغربية كاملة، إذ فرضت لاعبات الجيش الملكى إيقاعهن منذ الدقائق الأولى، حيث ترجمن تفوقهن بافتتاح التسجيل في الدقيقة 13 عبر حنان آيت الحاج من ضرية حِزاء، إثر تدخل غير قانوني على صفاء بنوك داخل معرتك العمليات. هذا الهدف منح لاعبات المدرب محمد أمين عليوة جرعة إضافية من الثقة، فأحكمن سيطرتهن على وسط الميدان،

وأنهين الشوط الأول بأفضلية واضحة. ليتمكن من إدراك التعادل عند الدقيقة 55 بواسطة أمى ديالو، التي وقعت هدفا جميلا عقب سلسلة تمريرات متقنة داخل منطقة الجزاء. ومع عودة المباراة لنقطة البداية، اشتد

امكانية قلب الموازين. وظل التكافؤ سيد الموقف إلى أن جاءت الدقيقة 85 التي شكلت المنعرج الحاسم. حيث حصلت صوفيا بوفتيني على ضربة جزاء ثانية بعد عرقلتها من قبل نورا ديارا، لتتولى زينب رضواني تسديدها بنجاح، مانحة فريقها هدفا ذهبيا حمله مباشرة إلى منصة التتويج. ورغم محاولات أسيك المتأخرة، نجح دفاع الجيش الملكي في إغلاق كل المنافذ والمحافظة

الصراع وباتت كل هجمة تحمل في تفاصيلها

على النتيجة حتى صافرة النهاية. وبهذا الفوز، ضمن الجيش الملكي حضوره

في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم غير أنّ الشوط الثاني حمل معطيات جديدة، للسيدات 2026، حيث سيواجه نادي ووهان بعدما دخلت لاعبات أسيك ميموزا بعزم أكبر، تشيغو جيانغدا الصيني يوم 14 دجنبر المقبل بمدينة برشيد. محطة حاسمة جديدة تفتح الباب أمام الفريق المغربي للمشاركة تاريخيا في أول نسخة من المونديال النسوي للأندية.

وشهدت البطولة توزيع عدد من الجوائز الفردية، كان للجيش الملكى نصيب مهم منها، إذ تم اختيار خديجة الرميشى أفضل حارسة مرمى في البطولة، بفضل تألقها وثباتها طبلة المسار. فيما نالت زينب رضواني جائزة أفضل لاعبة في النهائي. أما لقب أفضل لاعبة في المنافسة فذهب للإيفوارية حبيبو ويدراوغو، في حين توجت الكونغولية مارلين كاساج ياف من تي بي مازيمبي بلقب الهدافة بخمسة أهداف. كما حصد نادي مسار المصري جائزة

اللعب النظيف. وبعد نهاية المنافسات، أعلن الاتحاد الإفريقي عن التشكيلة المثالية للبطولة التي

اعتمدت نظام 4 - 3 - 3، وتصدرها الحضور المغربي بوجود أربع لاعبات من الجيش الملكي. وجاءت خديجة الرميشي في المرمى، بينما ضم الدفاع: زينب رضواني، نزهة بنزينة، إلى جانب نورا ديارا وبورشيا بواكي. وفي خط الوسط، حضرت زينب الرضواني ونجاة بدري إلى جانب الهدافة مارلين كاساج ياف. أما الخط الأمامي فضم حسنات أبامبا، أمي بريسكا ديالو، وحبيبو ويدراوغو.

وتوج المدرب محمد أمين عليوة بجائزة أفضل مدرب في النسخة، بعد أن نجح في تقديم فريق منظم، قوي التكتيك، قادر على التحول السريع والحسم في اللحظات الصعبة، وهي عوامل رجّحت كفته طيلة مشوار البطولة.

وبهذا التتويج الجديد، يواصل الجيش الملكى ترسيخ مكانته كأحد أبرز الأندية النسوية في القارة، ويمنح كرة القدم المغربية إضافة نوعية في سباق تطوير اللعبة وتحقيق حضور أكبر على المستويين الإفريقي والعالمي.

كما أشار باها إلى استفادة الطاقم التقني

واللاعبين بشكل كبير من المشاركة في هذا

المونديال، مؤكدا أن المنتخب سيعود أقوى

مستقبلا. ولم يخف امتعاضه من بعض

القرارات التحكيمية، بالخصوص لقطة الهدف

الثانى للبرازيل، قائلا: «كانت هناك لمسة يد

واضحة، ومع توفر الحكم على التكنولوجيا

واختتم الناخب الوطنى حديثه بالتأكيد

على أن المنتخب يمتلك جيلًا واعدا قادرا على

دخول تاريخ الكرة المغربية مستقبلا، مشيرا

إلى أن التجربة المونديالية ستشكل نقطة قوة

كان يجب عليه رؤيتها».

في مسار هؤلاء اللاعبين.

# إبراهيم دياز يدخل معركة الوقت مع ريال مدريد

يعيش الدولى المغربي إبراهيم دياز مرحلة مفصلية في مسيرته مع ريال مدريد، حيث يسعى لاستعادة مكانته ضمن التشكيلة الأساسية بعد فترة التوقف الدولي الأخيرة، مدفوعا برغبة قوية في

فرض نفسه داخل صفوف الفريق اللكي. واعتبرت صحيفة «أس» الإسبانية أن هذه الفترة تمثل فرصة ذهبية لدياز لاقتناص المركز الشاغر في الجهة اليمنى، وهو المركز الذي يشبهد تنافسا محتدما بين أكثر من لاعب داخل الفريق.

وأوضحت الصحيفة أن الجناح الأيمن لم يستقر على صاحب دائم، حيث تناوب عليه ماستانتونو الذي شارك كأساسي في تسع مباريات، إلى جانب الدفع بكامافينغا في مواجهات كبرى، نُجحت في الكلاسيكو لكنها أخفقت في مباراة أنفيلد. كما شهد المركز مشاركة دياز نفسه في عدة مناسبات، رغم قلة مبارياته كأساسي هذا الموسم. وأكدت «أَسَّ» أن دياز يرى أن الظروف الحالية مواتيةً لتقديم أفضل ما لديه، خصوصا بعد آخر ظهوره أمام رايو فاييكانو، فى ظل معاناة ماستانتونو من مشاكل صحية.

وتضيف الصحيفة أن الدولي المغربي يعتبر هذه الفترة اللحظة المثالية لخوض معركته من أجّل الحصول على دقائق لعب أكثر وكسب ثقة المدرب الإسباني تشابي ألونسو.

يُذكر أن براهيم دياز لم يحصل على الكثير من فرص المشاركة هذا الموسم مع ريال مدريد منذ تولي تشابي القيادة، على عكس ما كان عليه الحال مع المدرب السابق كارلو أنشيلوتي، الذي منحه دقائق لعب أكبر.

### لويس دياز يدفع ثمن إصابة أشرف حكيمي

أفادت شبكة «بي.بي.سي.سبورت» يوم الجمعة بأن نادي بايرن ميونخ سيفتقد خدمات مهاجمه الكولومبي لويس دياز في مواجهاته المُقبلة بدوري أبطال أوروبا، بعد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بإيقافه لثلاث مباريات، على خلفية البطاقة الحمراء التى حصل عليها ضد باريس سان جيرمان.

وتعود الحادثة إلى تدخل دياز العنيف على النجم المغربي أشرف حكيمي، ما أدى إلى إصابته بالتواء حاد في الكاحل، وهُو الأكر الذي دفع حكم المباراة إلى طرده قبل نهاية الشوط الأول.

ف يويفا التدخل بأنه «لعب خشن وخطر»، العقوية التي ستغيب دياز عن مباراة الذهاب أمام أرسنال خارج الديار يوم 26 نونبر. ومباراة الإياب أمام سبورتينغ على أرضه يوم 9 دجنبر. ثم الجولة الأخيرة أمام يونيون سانت غيلواز على أرضه يوم 21 يناير.

وُذكر أن دياز انضم إلى بايرن ميونخ الصيف الماضي، قادما من ليفربول، وسجل ثلاثة أهداف في أربع مباريات بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

### عبد العزيز كركاش مدربا جديدا لمولودية وجدة

أعلن المكتب المديري لنادي المولودية الوجدية لكرة القدم، عن تعيين الإطار الوطني عبد العزيز كركاش، مدربا جديدا للفريق. وأفاد المكتب، في بلاغ، أنه توصل إلى اتفاق رسمي مع كركاش لتولى مهمة تدريب الفريق الأول خلال المدة المتبقية من الموسم

الرياضي الجاري. وأوضّح أن هذا التعيين، يأتى في إطار رغبة النادي في ضخ دماء جديدة داخل الطاقم التقنى، وتعزيز تنافسية المجموعة لتحقيق النتائج المرجوة، وضمان عودة الفريق إلى مساره الطبيعي. وأكد البلاغ على أن إدارة نادي المولودية الوجدية حريصة على

توفير كل الظروف المناسبة لنجاح الطاقم التقنى واللاعبين. كما دعت إدارة النادي جماهير الفريق الوفية إلى مواصلة دعمها ومساندتها، لما لها من دور محوري في تحقيق النتائج المرجوة. يشار إلى أن مولودية وجدة، يحتل المركز الرابع في ترتيب الدوري الاحترافي الثاني برصيد 14 نقطة، بعد مرور 8 جولات

### بيراميدز يرفض مشاركة الكرتى مع المغرب في كأس العرب

أكد مصدر داخل نادي بيراميدز المصري أن إدارة النادي رفضت طلب وليد الكرتي بالمشاركة مع المنتخب المغربي في كأس العرب. وأعلن طارق السكتيوي، مدرب المنتخب الرديق، قائمته الرسمية للمشاركة في هذه البطولة، وشملت اسم الكرتي.

وأوضح المصدر لموقع «في الجول» الإلكتروني: «أبلغنا وليد الكرتي بعدم إمكانية تلبية رغبته بالانضمام لمنتخب المغرب، نظرا للارتباطات الهامة والحاسمة للفريق خلال الفترة نفسها».

وأضاف: «نحن نحترم رغبة اللاعبين في تمثيل منتخباتهم الوطنية، إلا أن البطولة تقام خارج الأجندة الدولية وتتزامن مع مباريات بيراميدز المهمة، لذا لا يمكننا الاستغناء عن لاعب يعتبر

من العناصر الأساسية للفريق». وتابع: «كنا نأمل أن تقوم الاتحادات الدولية والقارية بمراعاة

توقيت البطولات وتنسيقها مع المسؤولين عن كرة القدم في مصر ومع منتخبات اللاعبين المختلفة».

طلس يغادرون المونديال بشرف ونبيل بلاده بطاقة العبور إلى نصف النهائي، حيث غادر المنتخب الوطنى المغربي لأقل من 17 سيواجه البرتغال الفائز على سويسرا (2-0). سنة منافسات كأس العالم لكرة القدم، المقامة ورغم مرارة الإقصاء، أكد الناخب الوطني نبيل حاليا في قطر، بعد خسارته أمام نظيره باها أن «أداء اللاعبين كان استثنائيا على عدة البرازيلي بهدفين لواحد، في مباراة مثيرة مستویات»، مضیفا أنهم قدموا مستوی بدنیا

وقال في تصريح صحفي عقب المباراة النهائية: «اللاعبون لم يستسلموا وبذلوا مجهودات جبارة دفاعيا وهجوميا، وكانوا يرغبون في الذهاب بعيدا وإسعاد الشعب المغربي».

وتمكن البرازيليون من افتتاح التسجيل عبر اللاعب ديل سانتوس في الدقيقة 16، قبل أن يعيد زياد باها التوازن للنتيجة بهدف من نقطة الجزاء في الدقيقة 45 + 4، مانحا الأمل للعناصر الوطنية قبل دخول مستودعات

ومع بداية الجولة الثانية، حاول المنتخب المغربى بناء عدة محاولات هجومية لتهديد مرمى البرازيل، غير أن الفعالية الهجومية

وبينما كانت المواجهة تسير نحو التعادل،

بمنطقة أسباير في الدوحة، برسم ربع نهائي

دفاع «أشبال الأطلس»، الذين اعتمدوا على تماسكهم الخلفي لاحتواء المحاولات المتكررة لمنتخب «الساميا».

غابت في اللحظات الحاسمة.

قاتل في الثواني الأخيرة، ليمنح منتخب

# جرت يوم الجمعة على أرضية الملعب رقم 7 وتكتيكيا عاليا، وأظهروا روحا قتالية كبيرة مند صافرة البداية، فرض المنتخب البرازيلي أسلوبه الهجومي وضغطه العالي على

باغت ديل سانتوس الدفاع المغربي بهدف



العناصر الوطنية يغادر المونديال من الباب الكبير











# أسود الأطلس جاهزون لكأس العرب

# طارق السكتيوي يعد بالمنافسة القوية على اللقب رغم صعوبة المهمة

أكد طارق السكتيوي، مدرب المنتخ المغربي الرديف لكرة القدم، الذي سيشارك في نهائيات كأس العرب التي ستحتضنها قطر ما بين فاتح و18 دجنبر المقبل، أن العناصر الوطنية ستخوص المنافسة بعزيمة قوية للتتويج باللقب وتشريف

وأضاف السكتيوي، في ندوة صحفية عقدها مساء يوم الجمعة الماضي، في قاعة الندوات التابعة لمركب محمد السادس لكرة القدم في المعمورة بسلا، وخصصت للإعلان عن اللائحة النهائية للاعبين الذين وجهت لهم الدعوة للمشاركة في هذه التظاهرة الكروية العربية، أن «الهدف الأول للمجموعة الوطنية يتمثل في عبور دور المجموعات، بعدها سينصب التركيز على كل مباراة على

وأوضح الناخب الوطني أن المهمة في قطر «لن تكون سهلة»، خصوصا في ظلّ مشاركة منتخبات قوية تأهلت لكأس العالم، مؤكدا أن «أسود الأطلس» سييذلون قصارى جهدهم لرفع العلم الوطنى عاليا في هذه

واستطرد أن اختيار اللاعبين جاء بعد عمل جماعي مكثف بالتنسيق مع الإدارة التقنية للمنتخبات الوطنية، مبرزا أن اللائحة النهائية تم إعدادها باحترافية ومسؤولية، بهدف خوض منافسة قوية



السكتيوي يكشف عن لائحة الفريق الوطنى

موفقة لنهضة بركان وتعثر

عسكري خارج الديار يعصبة الأبطال

وتابع أنه كان من الصعب الرسو على السعودي يوم 8 دجنبر. لائحة نهائية من بين اللائحة الأولية وفي ما يلي لائحة الفريق الوطني: التي ضمت 29 عنصرا، لأن «كل اللاعبين يستحقون اللعب مع المنتخب الوطني ولا توجد فوارق كبيرة بينهم»، وذلك بالنظر لما أبانوا عنه من جدية وغيرة لتمثيل القميص

> هذه التّظاهرة الرياضيّة. وسجل السكتيوي أن اللاعبين الذبن خاضوا المعسكرين التدريبيين إلى جانب المنتخب الوطنى الرديف قدموا أداء جيدا وأظهروا جاهزية كبيرة، مشددا على أن اللقاءين اللذين خاضهما المنتخب المغربي أمام مصر والكويت أفادا الفريق الشيء

الوطني والمساهمة في تتويج المغرب في

وأوضح أن اللائحة النهائية المكونة من 26 لاعبا تضم ثلاثة لاعبين احتباطيين هم خالد آیت أورخان وأیوب خیري وولید أزاروا، معربا عن أمله في أن لا يتعرض أي لاعب من الكتيبة الوطنية لأي إصابة، لاسيما وأن بعض اللاعبين سيلتحقون بالمنتخب المغربى يوما واحدا قبل انطلاق منافسات

وسجل الناخب الوطنى أن المباراة الأولى للمنتخب المغربي ستجرى يوم 2 دجنبر أمام الفائز من مباراة اليمن وجزر القمر، على أن تجرى المباراة الثانية يوم

5 دجنبر بالفائز من لقاء عمان والصومال، فيما سيكون اللقاء الثالث أمام المنتخب

حراسة المرمى: صلاح الدين شهاب (المغرب الفاسي)، مهدي بنعبيد (الوداد الرياضي) رشيد غانيمي (الفتح الرياضي) - خطالدفاع: محمدمفيد (الوداد الرياضي)،

محمد بولكسوت (الرجاء الرياضي)، محمود بنتايك (الزمالك المصري)، حمزة الموساوي (نهضة بركان)، أنس باش (الجيش الملكي)، مروان الوادني (الجيش الملكي)، سفيان بوفتيني (الوصل الإماراتي) ومروان سعدان (الفتح السعودي)

-خطالوسط:محمدربيعحريمات (الجيش الملكي)، صابر بوغرين (الرجاء الرياضي)، أشرف المهديوي (التعاون السعودي)، وليد الكارتي (بيراميدز المصري)، أمين زحزوح (الوكرة القطرى)، أسامة طنان (أم صلال القطرى)، خالد أنت ورخان (الحيش الملكي) وأيوب خيري (نهضة لبركان).

- خط الهجوم: أشرف بنشرقي (الأهلي المصرى)، حمزة الهنوري (الوداد الرياضي)، كريم البركاوي (الظفرة الإماراتي)، عبد الرزاق حمد االله (الشيباب السيعودي)، يوسف مهری (نهضة برکان)، طارق تیسودالی (خورفكان الاماراتي)، وليد أزارو (عجمان

# الهلالي: حصيلة المغرب بالألعاب الإسلامية



أكد عضو اللجنة الأولمبية الوطنية المغربية، إدريس الهلالي، أول أمس السبت، ن حصيلة المغرب في النسخة السادسة من ألعاب التضامن الإسلامي التي أقيمت بالرياض، تعكس المسار التصاعدي للرياضة الوطنية، مقارنة بعدد الرياضيين المغاربة

وأوضح الهلالي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الوفد المغربي تمكن وأكد أن المغرب أنهى مشاركته في هذه النسخة محتلا الرتبة التاسعة في الترتيب

وأضاف الهلالي أن هذه النتائج المحققة جاءت ثمرة عمل جماعي دؤوب وتخطيط

وشدد المتحدث ذاته على أن الدورة اختتمت في أجواء إيجابية، مشيرا إلى أن جميع الرياضيين المغاربة، المتوجين منهم والمشاركين، أبانوا عن روح تنافسية

وفي هذا الصدد، أشاد الهلالي بالرياضيين المغاربة والأطر التقنية والمسؤولين الذين ساهموا في هذه المشاركة المشرفة، مؤكدا أن ما تحقق في الرياض يشكل لبنة

يذكر أن المغرب شارك في ألعاب التضامن الإسلامي، بوفد قوامه 76 رياضيا

شهدت الجولة الأولى من دور المجموعات لعصبة الأبطال الإفريقية انطلاقة لممثلي كرة القدم الوطنية، حيث بصم نهضة بركان على بداية قوية بفوز

عريض داخل الديار، في حين تلقى الجيش الملكي هزيمة خارج الميدان. وافتتح الفريق البركاني مشواره القاري بأفضل طريقة، بعدما تفوق بثلاثة أهداف دون رد على ضيفه «باور ديناموس» الزامبي، في المباراة التي احتضنها الملعب البلدي ببركان.

ودخل نهضة بركان المواجهة بعزيمة واضحة، ليحسم الشوط الأول بثنائية سريعة، الأولى جاءت بهدف ضد مرماه وقعه المدافع أرون كاتيبي في الدقيقة 14، قبل أن يضيف منير شويعر الهدف الثاني بعد دقيقتين فقط، موقعا على انطلاقة قوية للخط الأمامي للبركانيين.

وفي الشوط الثاني، واصل أبناء المدرب منير الشعباني ضغطهم، ليحصلوا على ضربة جزاء في الدقيقة 65، ترجمها بنجاح المهاجم بول فالير لهدف ثالث، مؤكدا سيطرة الفريق البرتقالي

وبهذا الفوز، يتقاسم نهضة بركان صدارة المجموعة الأولى مع بيراميدز المصري، الذي بدوره فاز بثلاثية نظيفة على ريفرز يونايتد النيجيري، ليجمع الفريقان 3 نقاط لكل منهما.

وسيرحل نهضة بركان في الجولة المقبلة إلى نيجيريا لمواجهة ريفرز يونايتد، في حين يحل بيراميدز ضيفا على باور ديناموس الزامبي. وفي المقابل، لم تكن بداية الجيش الملكي موفقة، بعدما انهزم أمام مضيفه يانغ أفريكانز التنزاني

بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهما على أرضية ملعب أماني بزنجبار. وسجل الفريق التنزاني هدفه الوحيد في الدقيقة 58 عبر المهاجم برانس دوبي، الذي استغل ارتباكا في دفاع الفريق العسكري، قبل أن يسدد بقوة داخل شباك الحارس أحمد رضي التكناوتي. وتأتى هَّذه الخسارة لتضع الجيش الملكى في موقف صعب داخل المجموعة الثانية، خاصةً وأن مباراته المقبلة ستكون أمام الأهلي المصري، أحد أبرز المرشحين للقب، في مواجهة مرتقبة

وفي المجموعة نفسها، افتتح الأهلي المصري مشواره القاري بانتصار كبير على شبيبة القبائل الجزائري بنتيجة 4 - 1، في لقّاء احتضنه ملعب القاهرة الدولي، وشهد تألقا لافتا للثنائي محمود تريزيجيه ومحمد شريف.

وبهذا الفوز، تصدر الأهلي المجموعة الثانية بـ 3 نقاط، متقدماً بفارق الأهداف على يانغ أفريكانز، فيما حل الجيش الملكي ثالثا بلا نقاط، وشبيبة القبائل في المركز الأخير. وسيكون الجيش الملكي أمام فرصة التدارك عندما يستقبل الأهلي المصري يوم الجمعة المقبل في الرباط، بينما سيواجه شبيبة القبائل فريق يانغ أفريكانز.

# تعكس المسار التصاعدي للرياضة الوطنية



المشاركين والبالغ عددهم 76.

من حصد 26 ميدالية، من بينها 10 ذهبيات، معتبرا أنّ هذا الرصيد يشكل إنجازاً مهما بالنظر إلى مستوى الرياضيين المشاركين وقوة المنافسة في أغلب الأصناف الرياضية. العام، ضمن دورة عرفت مشاركة 57 دولة، وهو سياق تنافسي قوي يعكس قيمة

متواصل داخل مختلف الجامعات الرياضية.

عالية وساهموا في تقديم صورة مشرفة عن الرياضة المغربية.

جديدة في المسار التصاعدي للرياضة الوطنية.

ورياضية، تنافسوا في 12 تخصصا رياضيا تشمل: ألعاب القوى، الجيدو، الكاراتي، التايكواندو، المصارعة، المواي تاي، الجوجيتسو، الديواثلون، رفع الأثقال البارالمبية، الرياضات الإلكترونية، كرة القدم داخل القاعة، ورياضة الأشخاص في وضعية إعاقة.

«الميركاتو» الشبتوي المقبل، عسى أن أفق تشكيل مكتبين جديدين للشركة

# رجاء بني ملال يواصل نتائجه السلبية والجماهير تطالب بإيقاف النزيف

### أ – عبد العاطي

معين الشعباني

مدرب الفريق

البركاني

غضب كبير عم الجماهير الملالية بعد انتهاء المباراة التى جمعت فريق رجاء بنى ملال بضيفه اتحاد أبى الجعد، برسم الدورة التاسعة من البطولة الاحترافية الثانية، والتي انتهت بالتعادل السلبي. الجمهور الملالي عبر عن رفضه للنتائج السيئة التي يتخبط فيها الفريق، والتي وضعته في مؤخرة الترتيب برفعه شعارات تدعو اللاعبين إلى الذود عن قميص الفريق بالقتالية داخل الملعب وتحسين الأداء الجماعي. انتصار، جعلت الفريق يحصد أربع المستوى الاحترافي. نقاط فقط، متمسكا بالمصباح الأحمر منذ انطلاق الموسم. وهي حصيلة تقلق حقيقة الجمهور وتجعله متخوفا على

مصير فريقه.

انطلاقة متعثرة لفريق عين أسردون، الذى تعاقد مع المدرب عبد الإله صابر قبل بداية الموسم، في ظل الشركة السابقة التي قدم مكتبها استقالة جماعية، والذي تحمل مسؤولية انتداب معظم اللاعبين، قبل أن يقوم رئيس اللجنة المؤقتة عبد النبى حلماوي بإقالته بعد هزيمتين متتاليتين في بداية الموسم، وتغييره بالمدرب الحالى محمد علوي الإسماعيلي الذي لم يحقق بدوره أي انتصار خلال سبع مباريات. الخلل قد يكون في المدرب، لكن الأكيد هو أن أداء اللاعبين ضعيف جدا بحكم أن معظمهم مجلوبون من فرق الهواة، خمس هزائم وأربعة تعادلات ومن دون ويبدو أنه يصعب عليهم التأقلم مع

وينتظر الجمهور معالجة مستعجلة قبل أن يغرق الفريق وتستفحل الوضعية، ولذلك يجب على اللجنة المؤقتة المبادرة بجلب لاعبين جدد في



بداية سيئة لرجاء بنى ملال

بمحاسبة المسؤولين المتسببين في ماليا، علما بأن المصاريف قد فاقت حاليا هذا الوضع وعدم السماح لهم بالعودة 200 مليون سنتيم قبل دورتين فقط على لتسيير الفريق بعد انتهاء مهمة اللجنة توقيف المنافسات لفتح المجال لإجراء المؤقتة، تجاوبا مع مطلبه السابق خلال نهائيات كأس إفريقيا المنظمة بالمغرب. الموسم الماضى باستقالة حماعية لأعضاء الشركة وأعضاء مكتب الجمعية، وهو ما تم فعلا عند بداية هذا الموسم ومن جهة أخرى، وخلافا للجاند التقنى المخيف للفريق، فإن اللجنة

ويطالب الجمهور أيضا في شعاراته

النتائج الهزيلة.

مدد الفريق ضالته للخروج من أزمة هذه والجمعية.

المؤقتة تواصل تنزيل مخطط العمل الذي قدمته للنهوض بالفريق. وذلك بالاعتماد على هيكلة احترافية تشمل جميع المستويات، انطلاقا من اقتناء مقر جديد للفريق يتوفر على مختلف وسائل التسيير الإداري الحديث ومرورا بإصلاح مرتقب للملعب الشرفي، في نهاية الموسم الماضي.

وقد صادق مجلس جماعة بنى ملال في دورته الأخيرة على تخصيص الدعم المعتاد للفريق وقيمته 300 مليون سنتيم، وبذلك تنتظر اللجنة المؤقتة تسبيقا ماليا من الجماعة في انتظار الموافقة الرسمية من طرف وزارة الداخلية، في حين علمنا من مصادر موثوقة بأن الفريق مدين بمبلغ 150 مليون سنتيم بقرار من لجنة النزاعات، التي رفعها اللاعبون المتخلى عنهم في

وعلى مستوى التدبير المالي، وحسب

مصادر متطابقة، فإن الفريق يعرف شحا



الاشتراكي

🚺 www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki 🖊 jaridati1@gmail.com

www.twitter.com/alittihad\_alichtirak







بيعت لوحة بورتريه للفنانة المكسيكية فريدا كاهلو مقابل 54.66 مليون دولار، وذلك خلال مزاد أقيم أمس الخميس في دار سوذبيز في نيويورك، لتصبح بذلك أغلى لوحة لفنانة على الإطلاق. وتجاوز هذا العمل الذي يحمل عنوان «الحلم (الغرفة)»، الرقم القياسي السابق الذي حققته لوحة للفنانة الأميركية جورجيا أوكيف بيعت لقاء 44.4 مليون دولار عام 2014.

وأوضحت دار سوذبير عبر منصة إكس أنّ اللوحة «أُنجزت عام 1940، خلال عقدٍ محوري في مسيرة (كاهلو) الفنية، طبعته علاقتهاً المضطربة» مع الرسام المكسيكي دييغو ريفيرا. ولم تعلن «سوذبيز» هوية المشتري. ويصوّر العمل الفنّي الرسامة نائمة على سرير يبدو وكأنه يطفو في السماء، يعلوه هيكل عظمي ضخم تحيط بساقية أصابع ديناميت. وأوضحت رئيسة قسم فن أميركا اللاتينية في دار سوذبيز أنًا دي ستاسي، لوكالة فرانس برسّ، أن لوحة كاهلو هذه تمثلّ مشهداً «خاصاً جداً... تدمج فيه زخارف فولكلورية من الثقافة المكسيكية مع السريالية الأوروبية».

وأضافت أنّ فريدا كاهلو التي توفيت عام 1954 عن عمر 47 عاماً، «لم تكن موافقة إطلاقاً» على ربط عملها بالحركة السريالية، لكن «بالنظر إلى هذه الرموز البصرية الرائعة، يبدو من المناسب تماماً إدراجها ضمن هذا التيار».

ولا يقتصر ظهور الهيكل العظمى المرسوم فوق السرير على هذه اللوحة فقط، فقد كانت لدى كاهلو قطعة على هذا الشكل مصنوعة من الورق المعجن فوق سريرها، بحسب دار سوذبير.

كان الألم والموت محورَي أعمال كاهلو، التي عانت طوال حياتها من مشاكل صحية، أبرزها شلل الأطفال الذي أصيبت به في طفولتها، وحادث حافلة خطر عام 1925.



المكسيكية فاطمة بوش تتوّج بلقب ملكة جمال الكون

تُوّجت المكسيكية فاطمة بوش (25 عاما) بلقب ملكة جمال الكون 2025، وذلك بعدما تعرضت لانتقادات علنية من مضيف المسابقة، مما أثار ردات فعل غاضبة خصوصاً من جانب الرئيسة المكسيكية كلوديا شينبوم وتنافست أكثر من 120 شابة في تايلاند لنيل لقب ملكة جمال الكون، التي

تُعدّ من بين «أكبر أربع» مسابقات للجمال في العالم. وحلّت وصيفات للملكة " متسابقات من تايلاند وفنزويلا والفيليبين وساحل العاج وخلال اجتماع تحضيري مُصوّر في أوائل نوفمبر الّحالم

المسابقة نوات إيتساراغريسيل ملكة جمال المكسيك فاطمة بوش بـ»الغبية»،

أثناء مشادة حول عدم نشرها عبر مواقع التواصل محتوى ترويجياً عن

أدى ذلك إلى انسحاب بوش من الاجتماع وتبعتها عدّة متسابقات. وقالت بوش لعدد من الصحافيين بعد مغادرتها: «ما قام به مديركم لا ينمّ عن احترام، لقد وصفني بالغبية. يجب أن يرى العالم هذا لأننا نساء متمكّنات، وهذه منصّة (نسمع من خلالها) صوتنا».

وأثارت الحادثة ردات فعل كثيرة أهمّها من جانب الرئيسة المكسيكية كلاوديا شينبوم التي رأت أنّ مواطنتها كانت «مثالاً على كيف يجب على النساء التحدث بجراةً»، موجهة الشكر لبوش على ما قامت به. وبعدها، ظهر المضيف في مؤتمر صحافي وهو يبكي بطريقة مبالغ بها ويمسح دموعه، معتبراً أنَّه تعرَّض لـ»الخيانة». كما قدَّم اعتداره للمشاركات، وقال: «أنا إنسان»، مضيفاً أنّ «الضغط كبير».

# الإيطالية أورنيلا فانوني عن 91 عاما



وُلدت فانونى في 22 سبتمبر 1934 في ميلانو، وبرزت وأحدةً من أهم الأصوات النسائية في إيطاليا خلال الستينيات والسبعينيات، حيث حققت شهرة واسعة بأغنيات أصبحت جزءاً من الذاكرة الموسيقية «La musica è finita» الإيطالية، من بينها (انتهت الموسيقي) و»Eternità» (للأبد) و»L>appuntamento» (الموعد) و«L> »(سبب إضافي) «ragione di più

على رحيلها، قائلاً في بيان إنّ «إيطاليا فقدت برحيل أورنيلا فانوني واحدة من أكثر فنانيها أصالة ورقياً»، مشيراً إلى أن صوتها الفريد وموهبتها الاستثنائية «خلفا بصمة لا تُمحى في تاريخ الغناء والمسرح والأداء الإيطالي». من جهته، قال رئيس مجلس النواب لورينزو فونتانا إنّ فانونى «حفرت بصمتها في تاريخ الموسيقي الإيطالية بصوتها الفريد، تاركة إرثاً



توفيت المغنية الإيطالية البارزة أورنيلا فانونى، إحدى أيقونات الموسيقى الشعبية في إيطالياً، عن عمر 91 عاماً داخل منزلها في مدينة ميلانو، وفق ما أفادت به صحيفة كوربيري ديلا سيرا ووكالة أجى للأنباء. وذكر المصدران أنِّ فانوني رحلت قبيل الساعة الحادية عشرة لبلاً الجمعة، إثر نوبة قلبية.

واشتهرت أورنيلا فانوني بأسلوبها الغنائي الخاص وبشعرها الأحمر المجعد، وكانت أول مغنية في تاريخ مهرجان سان ريمو الموسيقي تحصل على جائزة تقديرية عن مجمل مسيرتها الفندة، وذلك عام 1999.

وعلق وزير الثقافة الإيطالي أليساندرو جولي فنياً سيبقى حاضراً في قلوب الجميع».

### كشفت وثائق غير منقحة في دعوى جماعية رفعتها مناطق تعليمية أميركية على شركة ميتا ومنصات تواصل اجتماعي أخرى أن الشركة أوقفت بحثا داخليا حول تأثيرات فيسبوك وإنستغرام في الصحة العقلية بعد أن وجدت أدلة سببية على أن منتجاتها

تضر بالصحة العقلية للمستخدمين. ووفقاً لوثائق ميتا التي عُثر عليها من طريق الاكتشاف، عمل علماء من شركة ميتا مع شركة نيلسن في مشروع بحثى أطلق عليه اسم «مشروع الرئبق» (بروجكت ميركوري) لعام 2020 لقياس تأثير «تعطيل» فيسبوك وإنستغرام. وأظهرت الوثائق أن الشركة أصيبت بخيبة أمل بعد أن تبين أن «الأشخاص الذين توقفوا عن استخدام فيسبوك لمدة أسبوع أبلغوا عن انخفاض مشاعر الاكتئاب والقلق

وورد في الدعوى القضائية أنه بدلاً من نشر هذه النتائج أو متابعة أبحاث إضافية، ألغت مبتا المزيد من العمل وأعلنت داخلياً أن نتائج الدراسة السلبية اختلطت «بسرد إعلامي قائم» حول الشركة.

والوحدة والمقارنة الاجتماعية».

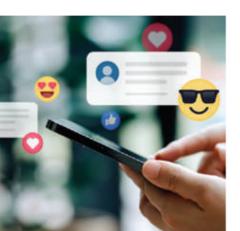
الهاتف

ي البرد

ومع ذلك، أكد الموظفون بشكل خاص لنيك كليغ، رئيس قسم السياسة العامة العالمية في منتا أنذاك، أن استنتاجات البحث كانت صحيحة. وقال أحد الموظفين الذي طلب عدم ذكر اسمه إن «دراسة نيلسن تُظهر بالفعل تأثيراً سببياً في المقارنة الاجتماعية». وعبّر موظف آخر عن قلقه من أن السكوت عن النتائج

السلبية سيكون أشبه بما تفعله شركات التبغ «التي تجري أبحاثاً وتعرف أن السجائر مضرة ثم تحتفظ بهذه المعلومات لنفسها».

وذكرت الدعوى أن على الرغم من عمل شركة ميتا الخاص الذي يوثق وجود علاقة سببية بين منتجاتها والتأثيرات السلبية في الصحة العقلية، فإن ميتا أخبرت الكونغرس أنها لم تكن لديها القدرة



الهاتف الذكى للتعطُّل عند انخفاض درجات الحرارة، خصوصاً في

البرد القارس عندما تتدنى الحرارة إلى ما دون الصفر. ويُعد هذا

الخلل من أكثر المشاكل شيوعا في البلدان الباردة أو خلال موجات

الصقيع، إذ يصاب المستخدمون بالدهشة حين بالحظون أن

هواتفهم تنطفئ فجأة أو تتباطأ بشكل كبير رغم وجود شحن كاف

في البطارية. ويرتبط هذا الأمر بالدرجة الأولى ببطارية الجهاز،

وهي الجزء الأكثر حساسية في جميع الإلكترونيات المحمولة.

ومع ذلك، يحمل الخبر السعيد أن الخبراء يقترحون حلولا عملية

تساعد على إبقاء الجهاز قيد التشبغيل، حتى تحت أقسى الظروف

يشرح موقع محلات سي بي أر للإصلاحات أن معظم الهواتف

الذكية الحديثة تعمل ببطاريات ليثيوم أيون، وهي بطاريات فعّالة

لكنها حسّاسة جداً لتغيّر الحرارة. فعندما تتعرض البطارية لدرجات

حرارة منخفضة جداً، تتباطأ التفاعلات الكيميائية الداخلية التي

تولَّد الكهرباء، وقد تتوقف تماماً. ونتيجة لذلك، تُفرغ البطارية تياراً

أقل بكثير مما يحتاجه الجهاز لمواصلة العمل بطريقة طبيعية.

هذا الانخفاض في كفاءة التيار يُربك نظام الهاتف، فيظنّ الجهاز

خطأ أن البطارية شارفت على النفاد، فيبدأ في تقليل الأداء أو

إطفاء الشاشية أو إيقاف التشعيل بالكامل لحماية مكوّناته. ومع

تكرار الأمر، قد يتسبب ذلك بتراجع العمر الافتراضي للبطارية،

وهو ما يلاحظه المستخدمون على شكل ضعف سريع في الشحن.

لحسن الحظ، فإن معظم هذه الأعطال مؤقتة، وبمجرد أن ترتفع

على تحديد ما إذا كانت منتجاتها ضارة بالفتيات القاصرات. وفي بيان صدر السبت، قال المتحدث باسم شركة ميتًا، أندي ستون، إن الدراسة توقفت

مثل كثير من الأجهزة الإلكترونية في حياتنا المعاصرة، يتعرّض

ائل التواصل على الصحة العقلية

ادعاء إخفاء ميتا للأدلة على أضرار وسائل التواصل الاجتماعي هو مجرد واحد من بين عدد من الادعاءات التي وردت في دعوى قضائية قدمتها شركة موتلى رايس في وقت متأخر من يوم الجمعة الماضي، وهي شركة محاماة تقاضي ميتا وغوغل وتيك توك وسناب شات نيابة عن مناطق تعليمية في جميع أنحاء البلاد. بشكل عام، دفع ممثلو الادعاء بأنَّ الشركات أخفت عمداً المخاطر المعترف بها داخلياً لمنتجاتها عن المستخدمين وأولياء الأمور والمعلمين. ولم ترد تيك توك وغوغل وسناب شات حتى الأن على

لأن منهجيتها كانت معيية، وإن الشركة تعمل يجد

لتحسين سلامة منتجاتها. وأضاف: «سيظهر السجل

الكامل أنه على مدار أكثر من عقد من الزمن، استمعنا

للآباء والأمهات، وبحثنا في القضايا الأكثر أهمية،

وأجرينا تغييرات حقيقية لحماية القاصرات».

تشمل الادعاءات على شركة ميتا ومنافسيها تشجيع الأطفال دون سن 13 عاماً ضمنياً على استخدام منصاتهم، وعدم التصدي لمحتوى الاعتداء الجنسى على الأطفال والسعي لتوسيع نطاق استخدام الشيبات القصر لمنتجات وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء وجودهم في المدرسة. كذلك يزعم ممثلو الأدعاء أن المنصات حاولت دفع أموال للمنظمات التي تركز على الأطفال للدفاع عن سلامة منتجاتها في الأماكن العامة.

أداء الهاتف إلى وضعه المعتاد. لكن السؤال الأهم: ماذا نفعل إذا استمر البرد؟ وكيف نضمن أن يبقى الهاتف في الخدمة؟ ينصح موقع أشوريون المختص بتأمين الإلكترونيات بمجموعة من الخطوات العملية: استخدام غطاء عازل حراري: يمكن الاستثمار في غطاء حراري للهاتف يساعد على عزل الجهاز عن البرد القارس. هناك أغطية مخصصة للرحلات الشتوية والتزلج ودرجات الحرارة

عدم ترك الهاتف في السيارة: يشير الخبراء إلى أن السيارات خصوصاً البطارية والشباشية.

دافئ، يجب ترك الجهاز بعض الوقت في درجة حرارة الغرفة قبل تشغيله، لأن تكاثف المياه داخل الجهاز قد يضر الدوائر الإلكترونية إذا جرى استخدامه مباشرة.

في البرد، قلَّت احتمالات التوقف المفاجئ. يمكن أيضاً خفض إضاءة الشَّاشية وإغلاق التطبيقات الثقيلة لتقليل استنزاف البطارية.

درجة حرارة بطارية الليثيوم إلى المعدل الطبيعي للتشبغيل، يعود

إبقاء الهاتف قريباً من حرارة الجسم: يفضل وضع الهاتف في الجيب الداخلي للمعطف أو قرب الجسم ليستفيد من دفئه. وفي حال الحاجة لإجراء مكالمة خارجاً، يُفضُّل استخدام سماعة بلوتوث، ما يسمح ببقاء الجهاز دافئاً داخل الجيب.

تتحوّل شتاءً إلى «ثلاجة» مغلقة. لذا، فإن ترك الهاتف أو الحاسوب المحمول داخلها لفترات طويلة قد يعرّض المكونات الداخلية للتلف، الانتظار قبل الاستخدام: عند الانتقال من البرد القارس إلى مكان

تقليل استخدام الجهاز في الخارج: كلما قلّ الاستخدام المناشر





على أكثر من مئة متر مربع، وتضم نحو 111 ألف عنكبوت داخل كهف على الحدود بين اليونان وألبانيا، وفق دراسة نشرت نتائجها محلة Southeastern Biology، يقع الكهف الغني بالكبريت، والمسمى «كهف

الكبريت» (Sulfur Cave)، في وادي فرومونر على الحدود بين ألبانيا واليونان. تغطى شبكة العنكبوت المكتشفة مساحة تقارب 106 أمتار مربعةً، وتضم نحو 69 ألف عنْكبوت منزلي، المعروف أيضاً باسم نسّاج قمع الحظائر (-Te genaria domestica)، وأكثر من 42 ألف عنكبوت منزلى شائع من عائلة Linyphiidae. تظهر الصور التى حصلت عليها وكالة فرانس برس، الأربعاء، أجزاءً من هذه الشبكة الهائلة، متشبِّثة على الجدار، بما يشبه ستارة مخملية سوداء ثقيلة، في أعماق الكهف، على مرأى من أحد العلماء المرود بتجهيزات أشبه يما يستخدمه عادة علماء الكهوف. وأشار الباحثون إلى أن هذه حالة «تجمع

استثنائي لمستعمرات العناكب»، بالرغم من أن هذبن النوعين عادة ما يكونان منعزلين. كما أضافوا أن هذه «أول حالة موثقة لتكوين شبيكة استعمارية لدى هذه الأنواع»، موضحين أن الشبكة الهائلة تتكون من شبكات فردية كثيرة على شكل قمع، كل منها موجود في مواضع استراتيجية في مناطق تتوافر فيها الموارد الغذائية بوفرة. وأوضح الخبراء أن «بعض أجزاء الشبكة يمكن أن تنفصل عن الجدار تحت وطأة وزنها».